

کتابخانه  
مجلس شورای  
اسلامی




شرح قصیده برده

۳۴۰  
۲۱۰۷۲۴

۵

۳  
X

کتابخانه مجلس شورای اسلامی		
کتاب شرح قصیده برده		جمهوری اسلامی ایران
مؤلف		شماره ثبت کتاب
موضوع		۲۱۰۷۲۴
شماره اختصاصی ( ۳۴۰ ) از کتب اهدائی: بحریم زاده		

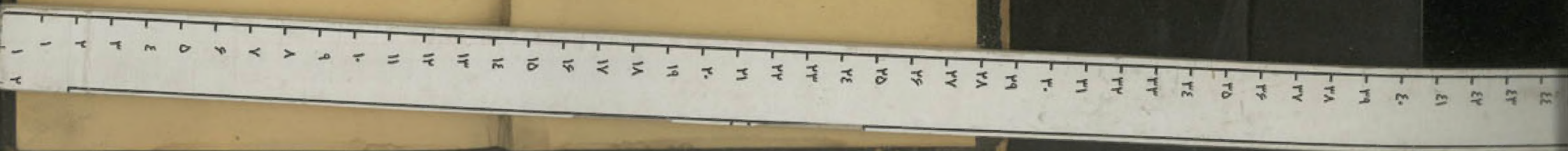
شرح قصیده پرد

۱۵

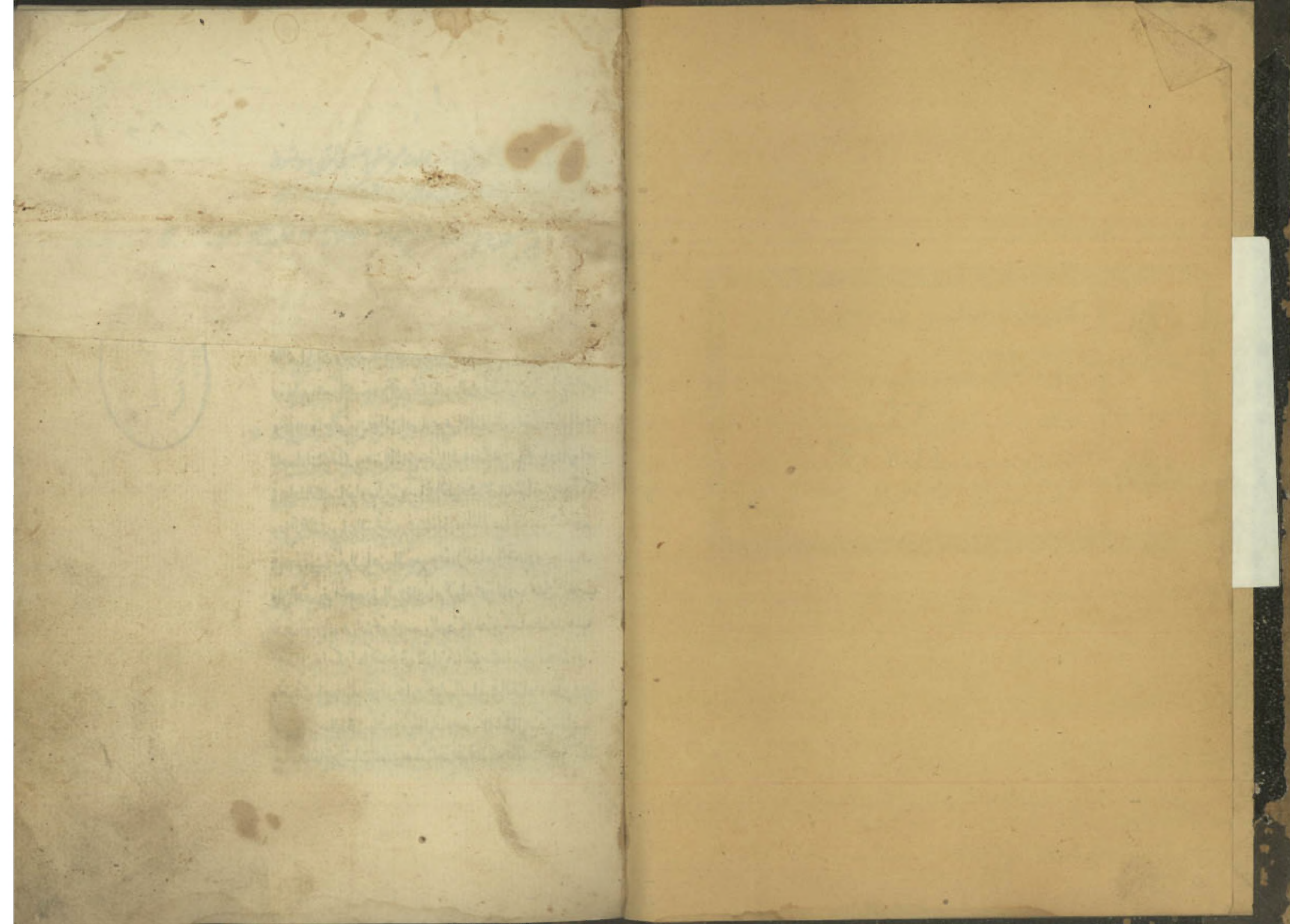
۳  
X

۳۴۰  
۲۱۰۷۲۴

کتابخانه مجلس شورای اسلامی	
کتاب	شرح قصیده پرد
مؤلف	
موضوع	
شماره اختصاصی ( ۳۴۰ ) از کتب اهدائی: یکم هزاره	
شماره ثبت کتاب	
۲۱۰۷۲۴	











سبحان من اضع سبحات وجهه بحجاب الانوار وايدى وجنات وصفه  
 على صفحات طبقات الانوار افاض فيض فضله على جماع مسنون فاضحى  
 مظهر الاسرار والى ضوء جوده على سلاسل تماهين فاسى مظهر الانوار  
 الالعباديات وجوده واجاده ليعرفه ويعبده وقرهم بوالد جوده  
 وزوايد وعونه بحسبه ويحده بحلى لقلوب العارفين في جالت اسرارهم في الانوار  
 وحلى لارواح المحبين فذالت ابصارهم عن الاعيان تحده امتثال القضاة  
 لاحصاء ثنائيه فشكلهم ببعض الاله على بعض الاله ونصلى على جبهه محمد يادى الاسام  
 في بوايد الظلام بانوار هدايته وساقى الظلماء في بحير الابتغاء من عبود عبودية  
 وعلى آله المنتشر برى الفهم في الافاق والمنتشر بعدد البعض فضله  
 في الاغواق ما تبسم الرياض بالتسميم ونظم المشام بالشميم **وبعد**  
 فان القصيدة المشهورة بالبرقة للامام الهمام حمزة الادب لسان العرب  
 شرف الدين ابو عبد الله محمد بن سعيد البوسهرى المصنف كساه الله جل جلاله  
 الفقرا واسكنه على كنية عرف الجنان كما تقوم باسرار البلاغة و  
 وتنفق باسباب البراعة قد تملت بجواهر المعاني في النظام وتملت في جمال  
 الجيب على السلام فحقها قول من قال لنا وصف كل اسما كان من بين معانيه  
 الفاظه فالظاهر انيات المعاني وقد نأخذ نظم نظرها ونظام معانيها فتمكنا

مناظرة

من نأخذ النفوس تسخير قواها **شعر** كانت في نظرها تسبي النهر ونسوق  
 القلب بتغريرها اسم انما نالت من ذلك الجلال البرية نالت كمالها رده ونهاية  
 نظير خوارق العرفان في صواعقه وتشير ببيان البيان الى روض النهر تزهو بك  
 فطر اعلى عقد الدلى ونعلو السمع قدرا اعلى فرق المعاني عقد حوى ذكر  
 المكارم والعلى ثم اجلى بجلاله فتملأ وقد كان يحول في ظهري ان اشهر ما نرا  
 بكشف الاسرار عن وجهه محمد انما ويجلو محاسن العرفان في ابياتنا وكانت  
 الوقائع متعاقبة الوقوع والعوايق متعاقبة من في مشايع الشروع كانت  
 كما نالت يدك بالماخذ قبضتها وعصفت عليها بالنواخذ حتى استنرت لمعة  
 من الغرر ضليلة في ظلمة من القصص ولم اجد لنقص الغربة رخصة فان اضاة  
 الغربة غصت فاسليت بغضنة خامرة ماسحة للفرجة الجامدة وكنت رسمته  
 باسم مخلوق فجعلني الى لى من غي مرزوق وكانى رايت بسواد ناظرى  
 على سوياد قلبي مزورا وقد منا الى ما علموا من كل جملناه بها مشورا  
 ثم تقصلا على التبتل من كل باب وقصر النظر على سبب الاسباب فوجرت مطية  
 النية الصادقة نحو اقتناص الشوارد السابقة وايضا المعاني ببيان  
 اللغات وابول اسرار النبوة من يدع الشكات ففرزت ما تفرز لدنى مع قلة  
 البضاعة وبسطت ما قبض علي يدى مع تصور الباع في الضباعة وارجوا  
 ان يقبل ربي عنترتي ويجزى من غيرتي على صفواتى فالى لغتني للخطايا  
 ومعرفة بالنصود والاعياء واسال الله ان يجعله نفع للعباد وبوفى  
 للصدق والسداد وما توفى الابانة عليه توكلت واليه انيب



**ما ذكر سبيل نشأ القصيدة وتسميتها بالبردة** دوى عن اظفر اندك قال اصابني  
 خلط فاجل ابطل نصفي ففكرت ان اعمل قصيدة في مدح النبي نعم لاستشفع بها  
 الى الله تعالى فانثالت هذه القصيدة ومنعت فرائد النبي نعم في المنام فصح  
 على بديع المبادك فحوت لوقتي فخرت من بيتي دعوة فانا بعض الفقراء  
 يستشد في قصيدة اوله امن تذكر جبران بدي سلم ففجيت منه اذ كنت ما احب  
 بها احد فقال والله لقد سمعت استشد بين يدي من ضفت فيه وهو يتألم  
 القضياب الطب فاعطيت ايارا ففتش الطبيب بين الناس ولما انتهى الى وزير  
 الملك الظاهر استخرا ونذر ان لا يسمع الا وافقا فاجابا سر افر الى هو واهله  
 من بركاتها خيرا كثيرا ثم اصابه وقع هذا الوزير ومرد عظيم اشرف منه على العي  
 فرائي في منامه كان قائلا يقول امض الى الوزير وخذ منه البردة واجعلها على عينيك  
 فمضى ما راى فقال ما عندي شيء يقال البردة ولما عندي مدح النبي نعم وكن  
 فتشقي به فخرجوا ووضعوا على عينيه وقربت وهو جالس فشفاه الله من الهم  
 لوقته فسميت من ذلك بالبردة فليقراء عند طلب الحاجات ونزول المهمات  
 فانها عظيمة البركات تنجي الطبائيل ولعل العاقل انما قال بردة لكونها في الخ  
 كسوة شريفة فرضت على قد النبي نعم وتسمية الصفة كسوة كذا مشهور  
 قال الشيخ الفاضل طيب الله تعمره ومضجته امن تذكر جبران بدي سلم  
**مرجبت دمعاجي من عقله بدم** ام هبت الريح من لقاء كاطمة  
 واوسض البرق في الظلماء من اظلم قبل الخوض في المقصود تشبه الى عاف  
 امور ملحق ذكرها في هذا المقام **منها** ان عادة الشعراء جرت بانهم يسمون

في مطالع

في مطالع قصايدهم بذكر لوازم العشق من غاسات الاfran والاشواق  
 ومحل بكارة الفراق وبسببونه تفر لا ويعدون من جوار لطف المطلاع لا تمامهم  
 بشأن العشق واعتنائهم بشدائده **ومنها** انهم يجردون من انفسهم في الطباجا ورونة  
 دلالا وعتابا وحاضروا وسوا الاوجوا اياها المدة جبريل هرون رنوز العشق  
 على وحبس العلة صديق يعفون كنوز الحب ليد **ومنها** انهم يغيرون كلامهم  
 من اسلوب الى اخر كمل وخطابا وغنية بظنية للسمع تشبها للسمع فانهم  
 في قرى الادواح يتصنعون بالاساليب اذ ان كان الناس في قرى الاشباح  
 يتصنعون بالوان الطعمة **ومنها** ان يعرف معنى الحب والعشق فالحب في  
 وضع اللسان عبارة عن ميل النفس الى الموافق الذي تصور من جنس الاصلان  
 والعشق هو الميل المخطو الغالب وكل من الحسن والاصان يدرك تارة  
 بالبصر كما وتارة بالبصيرة والحب يتبع كلا من الادراكين فلا يختص ابرراك  
 البصر كما ذيل صاحب الكشاف ثم كل من الحسن والاصان كمالا صاحبه  
 والحال المحقق حقيقة لا يتبع تقيده واستاؤه عن خلاق كمال المطلق فانه بمنزلة  
 مؤبستعان باخذ صاحبه متى شاء فلولاهم مجاز فذلك يستعمل في الحق صفتها  
 وصف المطلق مجاز تارة المجازي فسان نفساني وصيواني وسبدا النفساني  
 مناسبة النفساني في الجواهر وعلا مئة ان يكون اكثر عجايب الحب سببا بل المحبوب  
 واخلاقه وهو يجعل النفس لينة سبيقة ذات وجدودة منقطعة عن سوى  
 محبوبه جاعلة كل الهموم بها واحدا ولذلك يكون الاقبال على المحشوق في الضيق  
 اسهل على صاحبه من غيره فانه قد اغرض عن اشياء كثيرة ولعل هذا امر ادنى



قال المجاذبي في الحقيقة ومبدأ الحيوان شروق حيوانية وطلب لذة بهيمية  
وعلمانه ان يكون اكثر اعجاب المحب بصورة المحبوب وخلقته ولونه وخلق طيب  
اعضائه وهو يعين العادة على استخدام العاقلة ويكون في الاكثر مقاربة  
للفجوة والحرص عليه **من ان** القصيدة مرتبة على عشرة قطع الاولى في التفرق وبيان  
دواعي النفس ودواعي الثانية في بعضات النعيم الثالثة في تفصيل الاله على  
الكائنات الرابعة في خلقه وظلوه الخامسة في ادراصات السادة في مجرانة  
سوى القرآن **السابعة** في ايات القرآن الثامنة في الاسرار ومعلقاته اذ  
التاسعة في غزواته العاشرة في عرض الحجة على المذبح والحاديات مع الملوحة  
فعلينا سماعا في الطوائف فان التعليق في الطوائف كالشوق في اذان الانصار  
اذ انور ذلك فنقول الجيران جمع جاد وهو الجبر والمجاد والمجاد وهو الجاد  
يرتفع قبل على وجود الوصال عرفا والسلم نوع من شجر الوادي وذلك اسم  
مكان فيه هذا الشجر قيل هو وصفه هو وصف يحذف اي كان ذي سلم  
وقيل جعل اسم المكان مخصوص في نواحي المدينة فعليه استعمال وهو نسب  
والباقي بمعنى في كافتة اسم موضع معين واذم اسم جعل كذلك واومض  
بمعنى لمع لعمري انصفا غير معترض في نواحي القيم وابت في تناول المصدر  
على تذكر اي يهوى الرجوع وكذا الحال في اومض وقيل بها عطف على تذكر اعتبار  
ان يفهم من ان ذكره حجة ان الاله **المعني** جاء واما طابا بوجه من نفسه ويقول  
بأن يتألف في البكاء لا لانه لو وضع بكاء من سبب فما هو هو لوعة الزواق  
بان ابتليت بزواق احباب كنت فخر باوجود انهم فخرت وجها بهجر انهم

اولوه

اولوه الوصال بان ظهر الى وصالهم بايدي الرج اليك تشبههم واخبارهم  
وايدي البرق عليك ساكنهم وديارهم وفيها الى ان ما هو بهم في السعد بحيث  
لا ينتهي اليه الا الرج وفي الرقة بحيث لا يرتقي اليه الا السحاب فالقاصد اليه يحمل  
جهدا على جهده ويغاسر وجهه على وجهه وهذا بهم يشوقون بسديان الربا  
ولمعان البروق ويستعدون الوصول بعد المسافات والجبال الشاتات **قال**  
الاصحاب جديته عجب من جديته فقد زاد في تسررك وجهه على وجهه **وقال** اذاني  
البرق مشوا فوارها لم يروا الوصول الا ذرايا **وقال** كيف الوصول الى السما  
ودونها **قيل** الجبال ودونها صموق **وقال** ربا شتاء لا يابى لفتها  
الاستماع والآداب والسبل ثم ان يجعل بعد المسافة استراحة لبعده المرتبة  
وعلم المكان لعمري القند **كما قال** اي الشمس سكنها في السماء فهو الفواد غرا جديلا  
فلن تستطيع البرا الصعود ولن تستطيع اليك التزولا وايضا الناظر كيف ان يجر  
على المعينين لكن الاول اقرب والثاني اعرب **وقال** في الظلم لان الضوء في الظلمة  
اجدى واجلي ومن كان عال اظهر واسمهم ولذلك قال من اضم وفيها اشارة الى  
سند اليه الزواق وقد ظهر ان محصل المعنى ان بكائك لما تذكر وصل ما في اول طلب  
وصل متوقع ولا يخفى ان البكاء العشق لا يخرج عنها فطاحة الاجل الواو ويعني  
او جعل الزبد بين اشياء كثيرة فان ظلال الظلمة تناف للتبادر ويمكن حمل  
المعنى على الحقيقة بنمط مقدمه ومن ان المرید قد بلغ بالرياسة حدا يعرض  
له خلسات وجديان من اطلاع نود الخي عليه ليدركه كانه بروق يوشق  
اليه ثم تحدد وتسمى تلك الخلسات وقال وهو اول درجات الوجدان



والوصول وكل وقت محقق بوجودين وحد اليه حزن على استظهاره ووجوده  
على اسف على قوة فعله الزا لمزيد المتراض سبب بالكل بل تذكر تلك الجذبات  
الذنية والاشياء اليها بعد انقضاءها او تطلب امثالها او اعلمتها الى ان يحق  
الوصول وتلك القوة ان كنت من اهل فالمعنيك ان قلت الكفاية بما  
وما قلكت ان قلت استغنى بهم الفاء جواب شرط محذوف اي ان لم يكن كما قلنا  
لاجل هذا من السنين ومن سال ومن نام اي خير لامن ومن اي ذيب في الايام  
والاظهار لان المقام مقام الخلق لا الكثرة وكان الادغام في الكفاية واجبا فكل خلاف  
قياس وقيل تعد العين انما هو في الصورة واما في المعنى المطر فواحدة ولهذا لا ترى  
الشيئين شئين فالتعدد الصور لا يعد في اوصاف الحقيقة كما هو مذهب بعض  
المشوفه المشهور بالوجودية فلفظ الكفاية بالنظر الى الحقيقة معزول وان كان  
في صورة التسمية بهذا كما ترى تكلف وقيل فك الادغام على توهم الافراد  
فلا يحل بالانقضاء كما اخل في قوله لحد العلى الاجل ويمكن ان يقال ان اشارة  
الى ان قال بلسان الجبر ان وهو لا يجانبها عن ان اللسان وشمل هذا بعد  
ظرف من البلغاء للمعنى ان كنت تذكر كون البكاء من آثار المحبة بناء على ان  
اسبابا اخر فلم لا تملك عينيك وقلبك ان اردت من عينيك ترك البكاء سائلا  
اي دمعها وان اردت من قلبك الافاقه عن الوجد تحميمه وتولد ومثل هذا  
البكاء لا يكون الا من الحب وكذا المرء يضطرب ويختير من هجوم التوابع بعينه  
فلا يملك عينه وقلبه ولا بعدد على ما يسهل من جليسه اي سبب الصبان الحب  
منكم ما بين منسجم منه ومضطرم الاستغناء للشجب او للتناكر

التي هي

التي هي بمعنى ما ينبغي ان يكون وكسب بفتح العين وكسرها والصب العاشق  
من حب الماء علب على الكثرة بكاء غالبا وما اثار الذة وبين طرف لمنكم او قوله  
وبين صله وهي اما صفة الحب اي الحب الذي حدث بينهما او بدل منها ورفع او  
او نصب على الاختصاص والاشياء السبلان بشدة والاضطرار الاستغناء  
بالنار وقوله منسجم ومضطرم وخمير اي دمع منسجم وقلب مضطرب وخمير من القلب  
وفيه ليا وان الواشي اذا كان من قبل صاحب السر كتمان السر يتعسر عليه بل يتعذر  
فكيف اذا كان جزءا خصوصا اذا كان اثنين يسمى اذا كان متعاضدين كما في عين فيه  
فان القلب ليس لاعضاء والعين طليعة فكما البصر العين اجزاء القلب اليه  
منه يلج سبط ومنه قبح ينقبض وكذا اذا انقلب القلب يرى الاثر الى العين  
فعند اشتداد الحزن تدحج وعند اشتداد الفرح تلجها فحزن من الحزن اشتبان  
متعاضدان محبان كتمان بطلان الحبان احب العلم شوق ان يلبس خبيثين  
الواشين الناشين من البيت فان الواشي اذا اكل من البيت عزت الخيلة  
ففيه نقد دوى ان عمر رضاه ولي دجلا ولاية الشام فوقع له وادعى ان اخبر به  
احدا ليدركهم على عزة ثم اذا اخبروا به قد هبت الى السوق تستعرض طعاما  
للزود فسألوا عن سبب الاستعراض فاجابوا فاشترى الخبيثين يلج احدا منهم  
قبل ان يوكل الرجل فظلمه ولم يعزل فاحفظ لولا الهوى لم ترق دما  
على ظلم ولا اذقت لذكر البان والعلم الوهو مصدر وهو يصب  
والاراقة الصب والظلم انرا الدار من البان وسود الاحجاء وغيره  
وارق الكسرة الى سره والبان نوع من الشجر يشبه به القدر والدار من العلم



اما الجبل والعلامه وتعرفي البان والعلم للعددي الذي في مسكنهم ومثلهم  
 وكذا تونين لطلوعهم من المضاف اليك فيقول والاولى ان يجري الكلام على العموم  
 كما استطاع عليه في بيان معنى الحقيقة المستندل على حصول الحجة فيقول لو لم يكن  
سلطان الحجة في قلبك لتوقف امرك لا تمكينك فلم ترق دعاء على طلال وان لم  
تستمر بلكم جبل ونحوه وانت ملووب الاختيار عديم العز في روية الآثار فلام  
 ان معك حكمة من بحر الهوى وسررك غلة من نادر الجوى **وحمل المعنى**  
 على الحقيقة يقتضى بسطا وهو ان للرباد المعنى في الرياضة يصير بحيث كل التفت  
 الى شئ اعرض عنه الاجانب القدوس ويتذكر من امره امر الكمال باورادته وما اكمل  
 الادباض لم يتوقف امره الا مشية بل كل لاحظ شيئا لاحظ عبدة وان لم يكن  
 ملا حظته للاعتبار فيقول لولا سلطان الوجدان في ترك المكان امره عن اختيار  
 ولما كنت بحيث كل لاحظ شيئا لاحظ عبدة بلا انتظار فامر كذا او ضح  
 برهان على استيلاذك السلطان ومن يهنا تسمع محقق اهل الطريقة يقولون  
 ما رايت شيئا الا ورايت الله فيه بعد ثم اذا ترقوا يقولون ما رايت شيئا الا  
 ورايت الله معه ثم اذا ارتقوا يقولون ما رايت شيئا الا ورايت الله قبله وانا  
 فصلوا الامام الفاء قالوا ما رايت سوى الله في شيئا ومن هذا قال ابو  
 يزيد البسطامي ليس في صفتي سوى الله فكيف تشكره جبا بعد ما شاهده  
به عليك عدول الدمع والسقم **واثبت الوجدان على عبدة وضنا**  
 مثل الهرا على خذ بك والعقم الاستغناء لانكار القويحي وما مصدقته  
 وضهيره الحب وعدول الدمع والسقم كقولهم فقد صفت قلوبكم والاضافة

كافا

كافا وجره قطعة وقيل البيان كيوم الحبس واثبت عطف على غرخت والوجد  
 الحزن والصنا الهزال والضعف ويلازمة عادة صفوة الوجد والبراد نوع  
 من لورد الاصف والعم شجرة الاعضان ثمرانية شبهة البنان وقيل اطراف  
 الحزنوب الشاخي وبنان العنم الى مقصوب وضنا عطف على عبدة الى اثبت  
 على خذ بك خط عبدة مثل العنم وضنا مثل البراد والنشر مشوش وفيه شئ  
 وقبل وضنا عطف على خطه ومثل البراد والعنم صفة خطه وفيه فصل بين  
 الصفة والموصوف بالاجنبي وهو ضنا والاولى ان يعطف ضنا على خطه  
 ويجعل مثل البراد والعنم صفة لمجموع المعطوف والمعطوف عليه فالنشر مشوش  
 ايضا **الحج** كيف شكر الحجة بعد ان شرب براد يد عادل ما قدرت على حرمها  
 وحكم قاضي لا يفيض حكمة وكتب على صفوة حدك منشور المحبة بخط ابن حرم  
 فكل من ذاك يعرف آية المحبة من حدك فالانجاء لا يسمى ولا يغني من جوع  
 وانا اسند اثبات الحجة والصفرة الى الوجد لانه هو السبب القريب بعروض  
 الحالات لا قلب من الحيرة والاضطراب والارقي والسقم والدمع من السبلان  
 والانسجام والانصاف بلا اعتبار والاحمر واما الحب فهو سبب الحزن والام  
 وبالذات ولهذه الاحوال ثانيا وبالعرض واما انتهى امر السقم الى صبغ البردة  
 بالصفرة واما الدمع الى الانصاف بالحمرة وصفوها بالعدالة اذ لا مجال للتمتة  
 في فقد ثائر الظاهر والباطن من العشق وفي المحبة وعن ذرية فيه فالناظم اشار  
 الى ان جمل مراتب العشق المحي الذي اربعة كما ان جمل مراتب العرفان كذلك  
 يهديب الظاهر والباطن والتحلي بالصور العذرية وملا حظته جمال الله في



وجلاله ووجوده المناسب بين الملائكة نذكره بالثامن. نعم سرى طيف  
من اهوى فارقتي. والحب يعرض للذات بالالم. الطيب الخيال  
واقعه السرى نعم لقد بقى لما اثبت بالاسدلال واقامة البينة وشجيب  
القاضي من المحبة الى ما ادعيت على من المحبة واشتبهت حق فقد اسرى في خيال الجوى  
واوجع وقوله والحب يعرض للذات الى جلاء حالته والاولى جعلها معترضة  
بغلا اعترض الخشية النهر وقفت فيه على عضة واعترض الشئ دون الشئ حاله  
والذلة اذ ذلك الملامح والالم اذراك غير الملامح فاذا وقع الحب في الذات  
بالالم غير ما ازالها ولذا اسرى يعرض بعدد ويرى قبل يتخلل بينهما وهذا  
البيت مع عدة ايات مقول على لسان المحاط الذي جرت من غفلة ومعناه ظاهر  
بالاخرى في الهوى العذرى معذرة. متى اليك ولو انصفت لم تلم  
العذرى منسوب الى بي عذرة وهي قبيلة من العرب اذا عشتوا ما نوا ويرى  
ان نساهم يكون جيبا عتيقة وقتيانهم سرى الحب شد يد الحب وقيل الهوى  
العذرى هو الحب المفطر الذي من شأنه ان يكون صاحبه مقبول العذر عند كل  
واعذر معذرة اى اقبل معذرة من المعنى بامن يوضع في الحب المفطر اقبل  
معذرة ولا تظلم على اللوم فان الحب اذا لم يمسح عن حرقتي وصنع بالقوة  
بشرقي ونهب قراوى وسلب اختياري قال. وعيب الغنى فيما اتى باختيار  
والعيب فيما كان حقا مكرها. عدتك حالى لا سرى مبستر. عن الوشاة  
ولا داني منجسم. عدى بمعنى تجاوز وعدى الى الكاف بتقدير لا يجرى  
على الملامح ويقول ليكن حالك مثل حالى ان سرى لا يخفى عن الواشين

لا فاضل

لا فاضل عن الشبهة ومرضى لا ينقطع لا فوزا بالسلافة فانما عرض ومجروح  
فكن انت كذلك لتعرف حالى وقد قيل بالفارسية. خالد دل رنجان كس  
نكوشناسد. كوازي را يوسف سترش بريد باشد. محضنى النصح لكن  
لست اسمعه. ان المحب عن العذال في صميم. النصيحة اذلة لغيره  
المحض الاضطرار والتقصية والمراد من عدم السماع ومن عدم عدم القبول  
وقد بالغ في تلبس عيب نفسه والاستعداد على ظهور من سوء فعله ثم استيقن انه غير  
ناصح فانصق واعترف بان التقصيرين قبل فيقول اخلصت الى النصيحة  
وصفيتها من الكذب والاعراض ولكن لا اقبلها فالى اسير العشق وانت امير العقل  
ولا يجزى حكمه في ملكة العشق فالعقل يني والعشق يهيم والعقل في العجالة  
والعشق في الغارة. اذا اتهمت نصيح الشيبى على. والشيب  
العذرى نصيح من الزهر. المراد بنصيح الشيب لانه على قرب الموت المحتضن  
للاستعداد وبارئاه حمل وقوله غير آوانه لئلا يستفاد كما يقال كقول الاواباش  
اسرع الشيب من الحن ومن كلامهم الشيب نور الهموم والنصيح يحجب الناصح  
والاضافة كما في جرد قطيفة للمعنى لانه اتهمت الناصح الذي هو ابراه من كل  
زهره واصدق من كل ناصح وهو الشيب فان دليل الزهرام العقب والزهرام  
القالب فالشيب من يتعطف به عطف قبل نظر رجل الى شيبه في راسه فيجوز ان  
فقال. اتر ننى فكم مات بعطف فاشد. الملمات بعطفك فانك بعض.  
فبعض الشئ من بعض قريب. فان امارتى بالسوء ما تعطلت. من جملها  
بندبر الشيب والهموم. الغاء للعطف والشيب اى اذا اتهمت نصيح



الشيب افضاه للجل الى عدم التقاط من النذير المستحق بوصول الموت  
 وهو الشيب الحاصل والهرم فالنذير يحسن المنذر والاضافه كالاضافة  
 في جرد قطيعة والهرم عند الشيب واعلم ان الملة الصالحة لا تقاط نظرية  
 اقسام شباب كمولد وهرم والوعظ متفاوت قبوله وردا فيها ولذا عرفت  
 الوعظ في الشباب باليوم وفي الكهولة بالنهج وفي الهرم بالانذار وصور  
 عدم التقاط في الاول بالاعتذار الفاسد والتفاضل وفي الثاني بالانذار  
 وفي الثالث لعدم التقاط صري اذا لم يجد الاعتذار والالتزام وسبق  
 نفس الامارة فظهر كونها امة للقول مستقيمة لا يجد افعال النفس اية القوة  
 الحيوية التي يتنقل على القوة المدركة والحركة اذا لم يكن لها طائفة القوة  
 العاقلة ملكة كانت بمنزلة بهيمة غير تامة بحيث الى ما يدعيها اليه شوقها  
 وغضبها فيستخدم العاقلة فيكون النفس امانة والعامل مؤثرة عن كره  
 مضطربة لها اذا رادها العاقلة ومنعها عن تلك الدواعي المختلفة فان  
 ناديت في خدمتها وتمرت على طاعتها بحيث تاتم بامرها وتسترى بها كانت  
 العاقلة مطمئنة والنفس مؤثرة وان اطاعت تارة وعصت تارة فحين  
 عصت يسبح هو اياها ثم تدم فكلوم نفسا فتكون لوامدة وليكن هذا على ذكر  
 ممكن بفتحك وقول من جهلها كقولنا اجابله حقيقة او اعتداه اجابله  
 لعدم جبره على موجب العلم وانقياد الحق ولا اعتدته من الفعل و  
 للجليل قري. ضيف الهم برأسي غير تحتشم النعل للجليل يومما تحتشم  
 العقل والشرع وقراه اضيافه والافتخام الاستخياء من جهة الاختدام

غير بالنصب حال من فاعل الهم وقوله ولا اعتدت عطف على ما انقطعت  
 قبل عطف الخاضع على العام فان التقاط انما يكون بالاجتناب عن العبايح  
 والالتيان بالجماس وهذا يدل على عموم التقاط وخصوص الاعداد  
 والمذكور في البين مدبرها والظاهر ان المراد بالتقاط هنا الاجتناب ومن الاعداد  
 الاثنيان بالافعال الجميل والبيت الاول شارة الى ان نفسه لم تنته منهن العاقلة  
 والبيت الثاني الى ان لم تاتم بامرها فان انما في العصيان اية وفي الامر بالسوء  
 فوق الغاية المعنى ان نفس الامارة بالسوء لم تجنب عن شيء من السيئات ولم تتر  
 شيئا من الصالحات حتى انما اعتدت عند ضيق عزم محمول على المام نازل عاقلة  
 الانام بلا انصاف وكرام الضيف واجب عطا ونفلا وفي الحديث من كان يؤمن  
 بالله واليوم الآخر فليكرم صيفه وكذا كرم الشيب في الحديث القدسي الشيب  
لو كنت اعلم واني ما اوقره كتمت سر ابدالي منه بالكلمة الكتم بفتح التاء  
 بنت يخط بالسوسمة او بالفاء ويجنب به ونحوه من الضيف ولما انقطع لجهل  
 عن التقاط النفس ثانيا لعدم اعتدائه كتمان الشيب يقول لو كنت عالما  
 باقي اقصر في توقيره الضيف كنت كاتما لسره اول وهلة كثيرا يشجع فلا الله  
 اتاذي بالطن والطن والتشجيع فان عظمه ما ليس بايل له اهل المنذر والتشجيع  
 وقاله الربيع مع التشجيع بالهم باين كلا بس ثوبي ذور وقد قيل شيبان  
 عجيبان هما البرد من شج. شج خيجه وصبي تشجيع. من لي يرد جراح من جرحها  
 كما يرد جراح الخيل بالهم. من لي اى من بعض ويتكلم لي وهذا استلحاق  
 لنفسه واستعانة بكل احد يقال هجت الخيل اذا شمت والجراح جمع جرح



شبه الاطلاق الذميمة فاستدار لفظ الجراح وهو شريح عندهم قال الامام  
 حجة الاسلام الغزالي رحمه الله انت باعتبار غضبك وباعتبار شهوتك  
 بهية كالنفس وباعتبار عقلك ملك انت ما هو بالعدل بينهم والقيام بحقوقهم  
 والاستقامة بهم لتقتضي معونتهم سعادة الابد فان دعت الغنى وادبت الكبر  
 ونحوهما للملك يسهل لك الظفر باطلية ومن غوايتها صفة جراح الى ناسية  
 وحادة منها وقول كما يزد صفه مصدر محذوف الى رد مثل رد جراح وقيل الجراح  
 مصدر بمعنى الشئ فيسحق ان يحيل الرد بمعنى الازالة **المعنى** من يتكلم في تبديل  
 الصفات الدنية للنفس العادة بشأنيب صفات جميلة كما يبدل الحركات الغير  
 المرضية للخيول الجراح بالجرح كالحرضية ومضوية طلب حركته كامل فلا تترك  
 بالمعاصي كسر شهوتها ان الطعام يعقوى شهوة الشهيم هذا شروع  
 في رد جراح النفس وبيان كيفية رد غير السلوب من الحكم الى الخطاب كان  
 الحق اطلب الذي جرد له لما ذكره ماوى النفس التي هي دائرها وطلب اصلاحها الذي  
 هو دورها ومن المشهور بين اهل الزوق ان تكسب الناقصين يكون بشئين  
 تحلية وتحلية كما ان مداواة المرض يكون بتقية وتقوية اذ اذا التزم ان يجيب  
 فذكر في البيتين انها وان كانت شديدة الولوج لكنها قابل للرد والصد التزم  
 بالفتح اوقات الشهوة في الطعام من نهم بالكسر ونهم زها والنهم بالكسر  
 صفة منه **نعم** اذا اردت رد الجراح فلا تطلب كسر شهوتها بالمعاصي ولا حسم  
 سواها بالناس فان المحس يزداد بوجدان ما ابتغاه والطبع يعقوى  
 بما لا يلم مقتضاه كمن ابتلى بالعدة النارية اوجوع البعير زاد قوة مرضه

بالزور

بلائيب فالمعاصي يزيد شهوتها ولا تنقصها وتغريها ولا تسلمها او اصلح الفلذ  
 بالفساد غير معقول قال ابو العنابية الا ياذون السحى في القوب والشرق  
 افقن فان الشيك اسهر من السحى افقن فان الخيز بالغم يشهرى وليس يسوع  
 الخيز بالخيز في الحلق اراكن ترفعن الخروق بثلها ولى ليب يرفع الخرق بالخيز  
 والنفس كالطفل ان تهمل شئ على حب الرضاع وان تظلم ينظلم  
 شئ لصبي بلغ الشباب والرضاع كسر الرأى وضحا **المعنى** مثل النفس في الا  
 التمراد على المسئلة المضرة حال اهلها والانه جازعها عند رجوعها مثل  
 الطفل الرضيع ان تركه على الرضاع يشاء عاجبه فوضع في غير وقته ويند  
 مزاجه بالاضطراب الروية وان تظلم تنفخ عن الروى بالجليل وتائبه بلينه  
 الاطعمة على اهل ينظلم فانها ان تركت في الذوات الجسانية تشاء على جربها  
 وكسب الاطلاق الذميمة وان زجرت بالترتيب غفرا وترغبها الى الذوات  
 الروحانية تنزع جرح قال النفس راجعة اذا عيتمها واذا ترد الى قليل تنفع **قال**  
 على النفس معودته تنقوه واكرام ذات اليوم شوم ملكه وقال الخيز وما النفس  
 الا حيث يجملها الفتى فان نوقت نافت والاسك **فاحصر** فهو اها وحاذر  
 ان تولية ان الروى ما قوى بصم او بصم حصر منه وقد غنم معنى القطع  
 وقيل حصر غيرة الروى ميلان النفس ما يتكلم من غير رغبة الشرع وحاذره  
 بمعنى احذر ولاه الامارة قلدها باه وولاد حله والى وتولى الامر قلده  
 والتميز وصاروا الباعل وما شطبه ذمانية او عوممية اصمى الصبي قلده  
 في مكانه الذي خربه فيه قال تشكى المحب وتشكوهى ظالمة كالنفس نفسى

الزما يا وى حزان



ووجه جعله ذائبا يقال انتم على الصميم **المعنى** اذا عرفت كون النفس قابلة  
للعظام فاسمع ما نحن به وانها واحدة وان نور الهوى على عكاسك فانه داخ  
الى الضلالة غير صالحة للمادة فان استولى الملك في الحال وبعينك بالاضلال  
وهذا المعنى ما نحن قوله تعالى ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله ان  
الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب عظيم يد بها هو اليوم الحاسب فان  
اريد عدم العمل بقضاء خلقه ولا فرغ عن قابلية النفس شريطة بيان  
الغلبة للفتنة بالريضة وقد حقق في موضعين رياضة النور من غيرها  
عن هوانها وجبرها على طاعة سولها يسمى الاول زهدا وبترها والثاني عبادة  
وتوكلها وهذا البيت اشارة الى الاول والثاني **الاشارة** وداعها وهي  
في الاعمال سائبة وان هي استغلت المرعى فلا تسم **سائبة** الماشية  
دعت واسما اخر جازا المرعى واستغلت الشئ عده حوا والجلية الزطية عطف  
على قوله ورائها واداد بالاعمال الصالحات كان السبايا لمحوها عن النفع  
ليست بالاعمال بالسوم فيها الاستغفال بها والمرعى النوازل الواجبات والمجبات  
فانها لا يتوحيان التزك بالاحتلال **المعنى** داع النفس وبغيرها حال اشتغالها  
بصالح الاعمال وادبرها اذا الفت بعض النوازل واعتدت به بحيث تنساق  
اليه بلا متبجح عقل ولا حضور قلب فان ذلك عادة لا عبادة اذ العبادة  
احضار غاية الخضوع والاضوع في ذلك وقيل للمفسرود راقب النفس فانتبه  
العبادات حتى لا تصد صورها بتركها او شغلها او شغلها او شغلها او شغلها  
ولا تصد معانيها بالافاض الفاسد من الرياء والعجب والخرق واستحلاب

صلى

خطام الدنيا وطلب لمحبها وان اكتفت النفس بظواهر العبادة ولم تنال  
بها صورتها او معانيها فازجرها فانزلت بعبادة بل هي محض عادة  
ومن هنا يعرف وجه التوفيق بين ما يقال تارك الورد ملعون وما يقال  
صاحب الورد طالح عن الخضوع وحذف البنية فهو ملعون وتارك الورد  
المشتغل عليها ملعون اي بعيد عن رحمة الله تعالى التي تنال بالورد فلا تترك  
يلعب ويلعب اجرا والثاني كمن يتركها ويلعب ويلعب رضاء وقد توجه بان كان في  
المؤمنين متوسطة براية فاشتغل بالورد عزا فهو ملعون ومن ترك الورد بلا نفع  
سلم ولا يثابرها ولا في فهو ملعون ويكون ان يحمل هذا البيت خطا بالعارف فانه  
اعمل صالحا ولا تلاحظه ان لم يخط بلاحض جناب القدس وان نتج نفسك فربما  
زينة العمل فانها فان حقيقة الوصول والاه **كم حسنت لذة الممر قاتلة**  
من حيث لم يدان التسم في الدسم **تقبل** لقوله لا تسم **كم خيرة منصو**  
الحمل على المصدرية او الظرفية اي كثير من التحينات او من المرات حسنة جعله  
حسنا ونسب الى الحسن والمفعول قاتلة واللام بتقوية العمل **المعنى** النفس  
عذارة محارة فلا تأسوا من عذرها وسكرها فخير ما خذعت المر وحسنت فوجرت  
ما بعد فطرة لا حجة فاختارها فاختارها فاختارها فاختارها فاختارها فاختارها  
لتناول سواها اذ لذة الدسم اخفت طعم التسم فلم يدركه وحذف شدة  
وفي قوله ان اسم في الوسم لطيفة وهي ان لفظة فاختارها فاختارها فاختارها فاختارها  
السفر فطمة من السراي فاختارها فاختارها فاختارها فاختارها فاختارها فاختارها  
فرب محضه غش من التهم الدسائس جمع دسيسة وهي الخبيثة ويقال في



في هذا المردس ليس الى ما يدفعه والقوم جميع عتده وهي مصدر بمعنى عدم انضمام  
 الطعام واللباق مع استغناء على صاحبه وتغنيه فيها وايدانه له وقيل الى دنا  
 يحصل من كثرة الاكل والمراد كثرة الشبع ومن جوع حلا وصفه لاساس وقوله  
 واضل عطف على قوله وادعها **المعنى** اخذوا من الزر والكل الكافية في الجوع  
 وفي الشبع فان كثرة الاكل والشرب بسبب لفساد الدنيا والآخرة جالب لادواء  
 الجسد وخاوة النفس امتلاء الدماغ وبها يحدث كثرة الغفوم الغفظة للكسل  
 وعادة العجز وقصع العجز غير نفع وقسادة القلب وغفلة وموت وقيل لطفنا  
 نود العين ايضا وقلة الاكل والشرب للحاجة وسو الخلق والذبول والخلال  
 والملا والحق ذلك فعلبك بالاعتدال في الغذاء فان الغراف ذوالا والاولا  
 قضائي وهذا البيت مأخوذ من قوله كواوا شرهوا ولا شرهوا ونعم ما قال قد  
 جمع الله الطب في نصف الآية كواوا شرهوا والاولا شرهوا ونعم ما قال قد  
 لانه لم يزل العرب والحكا وشماوح بقاء الاكل وتذم بكثرة لان قلة دليل  
 على القناعة وملك النفس وقبح الشهوة مسبب للفساد وصغار الخاطر وحبذا  
 وكثرة ولعل على الغرم والمصر والشدة قال خاتم **والله** صلوكم بساودهم  
 ويمنه على الاحداث والذم مقدم على اللسان لا يرى الخضر **والاشعة** ان نالها  
 عند مقتنا ثم قال عداياها **فذلك** ان يهلك غشمتها **وان عاش** لم يبعد  
 ضعيفا عتدها **فتوهم** في باري الرأى ان الجوع لا يكون فيه غشمة بقدر النظر  
 يعرف ان فيه شره وقد دفع الوهم الجاهل وقد دفع الحق الالهي واذ قد عرف ان الخفة  
 والخفة كما ان غشمة بالنسبة الى الجسد فكذلك بالنسبة الى الرفع فان حل الصفات

الذم من لا بل كمالها الناجي منها فليكن ان تحل الله ساس على الارض الروحانية  
 وجعل كون الخفة منظرناظر البرا يكون هذا البيت اشارة الى ان يهرب بالباطن وهو  
 العدة في الخفية **والسوء** الذم من عاين هذا المثلان **من المحارم** والزم حمية  
 الذم **امتلا** العين من الحواس كناية عن كثرة العصبان ووفور اقتران المناهي  
 والحية نوع من الافشاء والاضافة بمعنى من اي الاشياء الحاصل من الذم والاولى انها  
 اضافة للفتنة الى الغشمة اي عندما كالا حيا كما في حين الماء وعلاج الامتلاء في علم  
 الطب هو الاستمرار والافشاء **المعنى** ان كان امتلا من معدن المعنوية بالاضطراب  
 القاتمة والنامت طبيعتك المحبلة بالاطلاق النامة فخرج من مدخل عينك المواد  
 الرقبة واروق ومع الذم لانه لا تركابك الفعل الشبهة ثم المظالم الذي هو الذم  
 على اقتناء شريك من الفبايح فتشكل التقية وتصدق التقوية وهذا الشدة  
 الى اصلاح من تلوث بالمعاصي واخره بالتوبة وقد ذكر ما هو العدة فيها وهو  
 الذم على ارتكاب المناهي فيما معنى والغرم على ان لا يعود الى مثلها فيما يستقبل  
 وامتاد المظالم واستخلا الخسوم وكذا ذلك فمن تفرها واشاد الى ان صبت  
 العبران يحط السببان بل يرفع الدرجات وفي بعض الاضداد المروية للسنة  
 ان عبد الله بن عبد الله اعطاه بالزلة فتطاول شدة من جفن عينه فتنازل له  
 بالشهادة لا فيقول الحق جل جلاله يحل يا شعرة واحق عين عدي فتشبه له  
 بالبحاء من فوفه فيقول فينادي منادى هذا عتيق الله بشرة وقيل في قوله  
 فيها عتيان بجريان العتيان بجريان من له اليوم عتيان بالدموع هذا  
 ويقال للمعاذف ادب عتيك وطهرها بدمع الذمارة ان انظر الى غير ذلك



للخال واقصر نظرك لما كمال الكبير المتعال كما قاله النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
 فابلاها وان نسيها. فقلت في نفسي فلو احسن. انك بعين تراقبها. فقلت اذا  
 استحسن خبركم. امرت الامم بتاديبها. وخالف النفس والشيطان وان  
 وانها محض النفع فانهم قد عرفوا ولوع النفس بهواها ولوع الروح  
 في المصاهرة منها ولها سبعين حجة على وصول الروي وحجته عندنا ومحمد  
 فبحر وبكر نفعه وهو الشيطان فها هو كذلك واضر بها النفس لانها عذو  
 من داخل اعضال قال. نفعي الى ما ترضي داس. تكفر اسفامي واوجاعي.  
 كيف اخبال من عذوي. اذا كان عذوي بين اضلعي. ولان عذو محبوب  
 والافان عن عيب محبوب على قال. وعين الرضا عن كل عيب عليه. ولكن  
 عين السخط تبتلي السوايات وقال. ونصر العيني من القدي. وفي عينك  
 الجريح لا تبصره. ثم هي الحطية والاله في ايسالك الى محضك فلا تكن قهرنا بالمره  
 والاله في السبيل والاموات في الممره والاله في السبيل فليكن بالاعتدال  
 فيها والتعلل قال. ولي نفس اقول لها اذا ما نازعتني على او عاني واما  
 الشيطان فقد ولا يهذه مع اذ هو محبول على عداوتك وموكل الى عداوتك  
 فقتل على محاربه وفهمه قال بعضهم استفادته من شره فانه كلب سلف الله عليك  
 فادفع الى ربه بجره عنك وقال بعضهم جاهد وحارب وقال الامام حجة  
 السلام الوالي ربه الى خوف الاستغاثه فيها وان تغلب عليك في هذا المعنى  
 لا تغلب على النفس والشيطان باول وهله فان صدر منك امثال هذا ذكره العيا  
 وان اشباك بحض النفع فاسبها الى العذر والكذب والخيانة لان ذلك منها

الاعتدال

استدرج ومكر فلا يمان خبير ما لم يكن ختمه شره. ولا تطلع منها خصما  
 وحكما. فانت تعرف كيد الخصم والحكم. الفاء للتعليق واللام للعهد وقول  
 منها محل من قولها خصما وحكما والمراد من الخصم من يظهر كونه من جانيها ويؤيد  
 بزمها ومن الحكم من يطن ذلك ويسد رجب الحصيل بعينها المعنى لا تطلع  
 احد تعرف كونه من جهة النفس والشيطان خصما كان او حكما امثل للبيضة  
 والفسه فان قوله كبر وتليس قوله كبر وتليس فان المحب العذر وعذره قال  
 نود عذوي ثم تزعجني انني صدقتك ليس التوكيد عندك بفارب. ومن امثالهم  
 صدقتك من صدقتك لان صدقتك. استفادته من قول بلا عمل.  
 لقد نسبت بدلا الذي عقم. هذا قوطية وتيسب لما هو المقصود بل عمل  
 الى التيسر بترك العمل وقيل النسل الولد والذي عقم الى رجل ذي عقم اي غير قابل  
 للنسل وقوله العذ نسبت استيناف كانه قبل لم يستفهم من القول الفصحى للنسب  
 على المصالح العادي عن الفاسد فقال العذ نسبت الى الاله سبب الفاد  
 وهو نسبة الفضل والعمل الى من ليس اهلها وهي نسبة النسل الى العقيم  
 ونسبة النسل اليه زور وورثت فكنه نسبة الفضل والعمل الى غير اهلها بل فقول  
 نسبة النسل الى العقيم لا يوجب اختياره بالرجال بل يقتضيه الى الانفعال فكل  
 نسبة الفضل الى غير الفاضل لا يوجب له حصة الفضل ولا اعتبار بل ذميمة  
 النجس والا فحقى لولا المقصود الاعتدال من تذكية النفس المستفاد من ذلك  
 القول تحت الاعنى القول غيره فان طاعة حسنة واما العتاب في قوله تع كبر مقتا  
 عند الله ان تقولوا لا نفعون فخلق الوعد والاكلاء قوله تع انهم



الناس بالتوثنون انفسكم فانسبان الانفس فان الامر بالمعروف من  
اجل الطاعات ولا يندري بجواز السيات فقد دوى عن الحسن وابن سريتهما  
الله انها خرافة فرائ محمد رج نساء فرفع فقال الحسن لو تركنا الطاعة  
لاجل المعصية لايستعز ذلك من ذنبنا نعم اذا علم ان الطاعة تكون معصية  
خرج عن ان يكون طاعة فيجب تركها والنهي عنها لانها معصية لانها طاعة  
كالنهي عن المنكر وهو من اجل الطاعات فاذا علم ان دوى الى زيادة الشر القبل  
معصيته وجب له من ذلك كما يجب النهي عن المنكر في الكناخ وكان قوله  
علم من قبل تنزيل وجود الشيء منزه له لعدم الاعتماد في طه او لعدم  
استحقاقه بالعدو والاعتماد به كدوى ان دحبل من الخطين اجتماعا على محان  
فخص وقت الصلوة فقام احداهما ليعمل فقال لا فرب انك صليت فلما صلى قال  
هب الى ما صليت فوقياس الاعتماد وتبرها على عدم اليقين بحكمة الله القدر  
لمرئك الى كبرك ما عرت به وما استفتى فما قولك لك استقم بدلا من قوله  
لقد نبت الخ وقوله الخ من قبل الخوف والايصال الى الخير وهو ما لا عاقبة له  
والاستقامة الشيات على معصية الاوامر والنواهي والنيات على الشيء يتوعد  
على ثبوت عدم الاتحاد في الثبوت وعدم الاستقامة نفي للنيات فان قيل  
ابن امر بالاستقامة والنيات حتى يستقيم قوله فما قولك استقم قلنا علم  
ذلك ضمنا فان المقصود بطلون النفس الامارة للطهنة بحيث لا تترجمها  
وتنتهي بهما على ما بديل الشياقي وذلك لا يحصل الا بمقتل مرة واحدة على  
ان قوله والشرع حمية القدم امر بالشيات في جانب والجانب الآخر يقاس عليه

فان قيل

فان قيل لخص الامر بالذكر دون النهي وقد سبق منه امر ونهي قلنا اراد بالامر  
ما يترجمها كما يقال الامر بالخان ان يودي لحد احد او ان ييا مل في المعاملة وقوله  
فما قولك استقم اي مما فائدة اشارة الى ان وعظ الغيرة للمعصية فخرج قال وكيف  
يستقيم العقل والعود اعوج وبطلان الجيب يدوى الناس وهو رضى وقد دوى  
الذنية الى عيسى بن مريم باين مريم غطت عنك فان انقضت فخط الناس والافاق  
منه ولكن الحكيم لا يستكن في اخذ الحكمة والصبر في لا يستكن في سوم الذرة قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم الحكيم خال الحكيم فابينا وجدها اخذها وتكال عم لا تنظر الى من  
قال وانظر الى ما قال ولا تزدت قبل الموت نافذة ولم اصلى سوى  
فرض ولم اصم النفلة الزيادة وفي الغرب النقل ما ينقله الغار الى اعطاه  
ذا بد في سره ويسر ولد الولد نافذة ككونه زائدا على مقصود النكاح فانه شر  
لتحصيل الولد من صلبه والخافذ زيادة عليه ويسمى الطوق عن نافذة ككونه زائدا  
على الغرائض والروايت وقيل على الغرائض والواجبات وعلى القولين يتابعها  
وعلى القول الاول لا يعاقب على تركها مطلقا وعلى الثاني لا يعاقب في غيره الواجب  
واشاد بلفظ التزود الى ان الدنيا مارة والناس على سبيل فلا بد من التزاد  
وانا ان السوء كما قال عم كن في الدنيا كما كان خيرا وعابره سبيل وقد نفعك من  
اصحاب القبول وكما ان التزاد وصل الى القرب المقصود فكل نافذة وصل  
الى قرب حضرة العزة التي هي مقصود كل عارف وما دوى كل سلك فليدفعها  
واذا قال الله لا يزال العبد يتقرب الى بالنوافل حتى اصبه الى الحديث  
وما جعلت شيئا من النفل اذا السرى قبل الموت واقتصر على فرض الصلوة



والقيام فان قلت الايمان بالفرض خير ولا عاقبة فيه فيافي قد ركن ثلث  
 قلت تنوين فرض النحر والائتمان بالفرض الحق ليس بحجة سكر قبل وقد سقطت  
 الاشارة الى الايمان المحمول على عدم الاعتداد بالائتمار وخبر الفرض بما تارة  
 فلهذا فاذ على ان امثال هذا مما لا يلتفت اليه في الخطايات **قلت سنة من احب**  
**لظلام الى** ان اشكك قدماء الفرس ودم **النظم** وضع الشئ في غير  
 موضعه والمراد به الترتيب في قوله ولم اصل سوى فرض ولم اسم هذا كما  
 لذلك ولهذا تركه في العطف والسنة لغة الطريقة حضية او غير حضية و  
 وشرعها هو الطريقة السوكة في الذين من غير فراض ولا وجوب والمراد بها  
 الدائنة كما يشعر به لفظ الظلم وفي الابرار من التخييم على الجاني والمراد من الظلم  
 الليل بذكر الاذم وادارة الملام ومن اصحاب ترك النوم فيه شغل من  
 القربى فان النوم كالموت واليقظة كالحيوة فالابتنافس كالاخصاء فنية النفس  
 من النوم كاحياءها والاولى ان يقال حيوة القلب بذكر الله تعالى قال الله تعالى  
 من كان حيا فليحيها قلبه بذكر الله تعالى ومعرفة قد ذكر الله احياء القلب ثم الله سبحانه  
 الفعل الى وفيه مجاز ايضا قال ليلة وصلى نهاره كذلك يوقع على وقت مجازا  
 فيقال نومت الليل وصومت النهار واحياء الليل من هذا القبيل والمراد بكناية  
 القديس دلالتها على الوجع ومن بيانية والفر منسوب بنوع الى اقرب الى  
 الضر وقيل من الغم الى من جهة القدم الى الضر الحاقين من جهة وقيل اشكك  
 قدماء الى وصفا كما يقال اشكك في مطن فلان **المعنى** ترك سنة من احب الى  
 بذكر الله تعالى وطاعة والقيام في مناجاة حتى يورث قدماء المبادر كما ان

ونومها

وتوحيها وهذا شروع في بيان رياضته واما قدما على سائر فضائلها  
 على شرف شأنها وانما حيث لم يذكرها النبي مع دفعه جابره وعلو منصبه حتى  
 قيل له حتى ودمت قدماء انك كلف هذا وقد غفر لك ما تقدم ذنبك وما تأخر  
 فقال لا اكون عبدا شكورا واما قدم الاحياء على غيره لان العبادة وسيلة  
 السعادة فالمراد برفع المعانع فلا يشرف عليه ثم هي في الدنيا الى احق قبولها والوفا  
 فيها اسرع اجابة خصوصاً في الاسرار قال ابن عطاء الله اركان واجه وسبيل  
 واورقات فلن وافق اركان ذوق وال وافق اجتهاد طائر السماء وان وافق  
 موازنة فاروان وافق اسباب الحج فادكار حضور القلب والذلة والاستكانة  
 والخشوع وتعلق القلب بالله وقطعة من الاسباب واضجة الصدق وكساية  
 الصلاة على النبي ومواقفة الاحياء وذلك لان الليل وقت هذا الجوارح و  
 ووجه الخواص فاذ توجه القلب الى جناب القدس بعبادة القوى باسراف خضار  
 نوحا بالظن والباين كما قيل في قوله صلى الله عليه وسلم تفعل على صلو القدر لان  
 صلى الله عليه وسلم بالظن والباين وصلى الله عليه وسلم بالظن فقط ولا شك  
 ان اجتماع القوى في الاسرار اكمل فكانت مواقيت الدعوات وقيل العابد في  
 الليل الى يستحق له من اجر التزك النعم واجرا للعبادة **وسنة من شغل اخشاؤه**  
**وطوى** تحت الحجة كشفا متصرف الادم **سنة عطف على قول الحق** والتعب  
 للرجوع ومن السببية ولذا القلب وما اطاط به الجوف وحشا البطن ساعده للرجوع  
 احشا وطواه له والكشف الحضر وهو حضور القوى والمراد من المتصرف المعطوف  
 في التوبة والطفافة والادم اسم جمع والاديم هو الجلد ونقاره الاله والحمد



**المعنى** تركت منه من راض بجمع سمعنى اصنام الى شدا احشانه وربط المحر  
على صفة الناعم يستعين شغل المحر على احشانه وبيترج بغيره من حرقا باط  
وقد سبق ان الرباينة دكتين زهد وعبادة فاشاد خاليت السابق الى العبادة  
وذكر الزهد في ثلثة ابيات وجود ان يجعل هذا البيت اشارة الى صيام النهار  
فيكون عبادة مذكورة في بيتين وزهد في بيتين **وراودته لجمال الشتم**  
من ذيب **عن نفسه** فادارها انما غم **المرودة** المطالبة بالجد وراوده طلب  
منه ان يكون له وعلى مرودة **والشم** الارتماع **والشم** مع الاشم ومن ذيب صفة  
او حال وانما غم الى غدا لا ارتفاع وهو مضطرب لان لا رايها اصل التركيب ان  
ما ذليلة والى مضاف الى غم وهو مصدر بمعنى الوصف اى مرتعاى مرتفع يقال  
مرت بمرجل الى رجل الى كامل في الرجولة ثم استعمل المضاف والمضاف اليه بمعنى  
الوصف المناسب **للقام** **المعنى** ذلك المترادف اعرض من الدنيا وزهد فيها واثر  
مناعب العقر على صاحب الغنى حتى ان لجمال الشافى عرضت عليه نفسها فاعرض عنها  
وطالبين ان تنصرف بالتفان لغتها فترفع عن الالتفات اليها وهو اشارة الى طرد  
ان جبريل علم قال الله ان الله تعالى عز وجل توكل على الله واتق اليه  
اجعل لك هذا الجبال ديبا يكون معك حيثما كنت فاطر في ساعة ثم قال يا جبريل  
ان الدنيا دار من داره وحيرها من لا عقل له فقال له جبريل انك تتكلم الله تعالى القول  
الثابت **واكدت** زهد فيها ضروره **ان الضرورة** لا تقدر على العزم  
عطف على محذوف هو قرينة وتقدير الكلام وراودته الجبال فزهد فيها  
واكدت زهد فيها الى وهذا القول مع فلو سلون يوسف ايتها العبدى انى يكون له

وذهب

وذهب وقال يوسف الى الزهد المستقل عن بمعنى الرغبة المستقلة عن اعنى  
الوافى وضربها للجبال والاصابة الى جعل الدنيا بقرينة دلالة المقام والمراد  
من الضرورة شدة الحاجة والعقر يقال عليك على غلب واستولى عليه والعزم  
جميع عزيمة وهى قوة او زاجر او دعاء الله تعالى في العبد لمعه عن النفس لما خط  
وضرباه وقل ان الضرورة الى استيفاء كل قبل كيف يوكل الضرورة الزهد  
فيما فقال ان الضرورة لا تقدر على العزم بخير ان ضرورتها تابعة للعزيمة الكبرى  
والثكيدات الاخرى ومطلوبة بها والمطلوب لا يستولى على الغالب بل لقوة  
طوعا وكرا بخلاف ضرورة ساير الناس فانها غير تابعة لعزيمة ولا مغلوبة  
لغاية فجاز ان تغلب عزيمة وتجذب بهمهم الى زهرة الدنيا وزخا فيها  
وفي هذا البيت اشارة الى القاسم جوهره ورفعه به وغاية عزيمة والى  
تلك اذ هو يد بالغاية الذاتية والثابتات الربانية وهذا هو المعنى في عموم  
الاشياء قال الثابت الربانى اقوى من التوسل الشيطاني وجذبات الاغواك  
من دعوات الطبع وقد قيل اجل ما ينه لى من السماء التوفيق واجل ما يجعله  
من الارض الاضلال اللهم يا مالك الملك يا خير الناصرين يا من لم يخذ  
ضيع الناصرين اغنا بعنايتك وايدينا بعضك واخذ بنا الى جناب قدسك  
وارضنا بختك انك واغنى علينا من سجال فضحك وذلال فضلك يا ارحم  
الرحمين وكيف تدعوا الى الدنيا ضرورة من **ولاهم** كم خرج الدنيا من العدم  
هذا يخص من راضا الى تفصيله فالمصراع الاول ناظر الى الاول والثاني  
الى الثاني والاشهاد لاكاروا الاستبعاد والدنيا ثابته اذنى بجمع الاخر



في الاصل منه الحق اصفه الدار وسبق في الغنا والى ال كتاب على الاصل  
 ولكن ان جعل في المصراع الاول معنى الغنى والى ال باب بمصناه الاصل  
 واما مضابط اعاده للعرفه موزة فليست بحكمة ولكن ان جعل في الموضعين  
 على اصل مضابا وفي الايهام الاصل من لفظة من ما لا يخفى من التحميم وقوله  
 الاله لا اقتباس من الحديث وهو قوله لا لا كما خلقنا الا فلا ولا كمراد  
 جميع المكونات اطلاقا للشيء على الكل **المعنى** لن تدعوا الى طلب الدنيا الدنية  
 واضنا رفاذ فراع وضمرودة للسيد الذي لا لا فغيره وجوده لم يكن  
 توجد الدنيا ولا اهلها ولا الجنان ولا البران ولا الملك والانس  
 ولا الجنان محمد سيد الكونين والثقلين والوفيقين من عرب ومن عجم  
 محمد منقول عن ما لغت من كثرة الحمد قال الامام ابو الفضل القاضي العناني  
 في الشفاء ان الله جل اسمي ان يسمى به احد من العرب وغيرهم الى ان  
 قيل وجود صلح وميلان ان يتبايعت اسمه محمد فسمي قوم قليل  
 من العرب انبايهم بذلك رجاء ان يكون احد منهم هو الله اعلم حيث  
 يكمل رسالته وقال يسمه وبنه يوم القيمة مقام محمود كما وعده بحمد  
 فيه الاولون والآخرين بشفاعته لهم وفتح عليه فيمن الى محمد كما قال  
 ما لم نعطه غيره وحقيق ان يسمى محمد او هذا يدل على ان سمي به من جاب  
 وبنه وانها لكثرة حاصلة في العقب وكثرة محامده فيها وقبل يسمى محمد  
 لكثرة حاصلة من امته في الدنيا وكثرة محامده فيها وهو صفيق السيد  
 هو الذي ملكه قول لبر السواد الاعظم وقيل هو الذي يلي الناس اليه

في قوله

في جوارهم والمراد من الكونين الدنيا والعقب الى اهلها او عالم الغيب عالم  
 الشراة فيندرج فيها الملائكة ومن الثقلين الجن والانس سمي ثقلين لانها  
 فضلا بالتميز الذي على سائر الجوانات وكل شيء له قدر وزن يتنافس فيه هو  
 ثقل وزنه قبل البيض النعام ثقل وقدره من محمد الجن على انه بدل من من واقع  
 على انه خير منه لا محذور وسيد صفته محمد على الوصية وعطف الثقلين والوفيقين  
 من قبل عطف الى ص على العام ومنها قوة احصائه بالي من وزنه من العز  
 بوزن الفعل لغة العرب وهي كالثقل والشفل والجن والجن والشر والشر  
 والفضل والنجد والصبب والنصب وقوله ثون الثقلين من المصراع الثاني احسن  
 لان فضل مستعمل في مفاعل واقع في ابيات القصيدة كثيرة واما نقله في مفاعل  
 وان جاز في واقع في مفاعل **نبينا الامر الثاني فلا احد** ابقى قول الامم  
**ولا انعم** النبي ان كان من النبوة وهو ما ارفع من الارض فصيل يقع في مفعول الى  
 المرفوع على سائر الخلق المشرق عليهم وان كان من النبا وهو الخير فصيل بمعنى  
 قافل الى المحرمين الله كذا رجع من رجعوا من رجعوا كذا في الذرية والبرية  
 واعاد كما عاب بنيد ومجمل دفعا اخر على انه خير منه لا محذور والبري اصدق  
 والفاخر المحذور العطف ومن لوازم النبوة الامر والنتي والاضياء بما عند  
 الله تعالى للعباد من الثواب والعقاب فاشاد الى انهم في الامر والنتي حاد في  
 وفي الاضياء اصدق لقوله تع وما ينطق على الهوى فقول الامم **ولا انعم**  
 اي في النبي والاثبات او الوعد والوعيد وكذا ذلك هو الجيب الذي  
 تربي شفاعته لكل هول من الاله والحقم الجيب بمعنى المحبوب وكذا



ان المجبة هو السبل الى ما يوافق الحب ولكن يند في حق من يعجز الميل من الانتقال  
بالوفى ويورد في المحلوف فلما الى المصرة عن العواض المجبة الله تع ليعبد  
تلكية عن عبادته وعصته وتوفيقه وتكملة واسباب العزب واخافته ودمه ليعبد  
والشناعة طلب العفو والمصل من الغير المغير والهو لمصدر يعجز الخوف  
يسأل يعجز الهائل او للبول عنه ببال افتح في الامر ان خافه يعجز روية و  
والفتح كاشرك اى النعم فيه **الحق** ذلك السيد الاعظم الشان والنبى  
الحلى النبلىان هو صيب الله الذى ترجى شناعة لكل امره وخطب صعب  
يقع الناس فيه بالالى وفكر بل يعجز روية وفي النعم اشارة الى ان شناعة نعم  
استطاع العزب من العزبين وترك العزب على المستحقين **دعا الى الله**  
فالمستكون به **مستكون** جيل غير منقسم **دعا الى طيب**  
اليه وصفه المفعول النعم الى كل واحد واستك منك والانقسام الان  
وذكر هذه الاوصاف هذه الالباب من قبيل تعداد الاوصاف وهو  
بالواو وترك وقد وقعا قوله تع عاقر الذئبة وقابل التوب شديد العقاب  
فى القول ولما كان كل وصف مشتدا على صان ومستندا بكمته وبيان  
لم يبال بتعريف بعضه او تكبير بعض آخر **الحق** انه صلعم دعا الناس الى طاعة  
الله دعوة تامة لا يتفرق اليها هتور ومنصف ولا يجترأ نسخ **ومسح**  
فى مسك به فتع مسك بالعودة العرق لانفسها **فاق النبىين**  
فى خلق وفى خلق **ولم يدافوه** في علم **ولا كرم** **فاق روية**  
عليه زاد عليه الرضة من الفوق المراد من الخلق حسن الصورة

على ما ليس

من تناسب الاعضاء والوان والاشكال ومن الخلق حسن الخيرة السيرة  
من العلم والخلق والجود والشيعة والبناء والشفقة والادب مع  
الخلق وحسن العهد والتواضع والعدالة والعفة والامانة والوقار  
والزهد والخوف والطاعة وامثالها تحسن الخلق عبادة عن الاعتدال  
في قوى النفس واصنافها والنوسط فيها فان الاطراف رذائل والاوكلا  
فضائل وقد تبين في موضع ان اصولها اربعة الحكمة هو العفة والشيعة  
والعدالة وانما صف بالذكر العلم وهو صفة يتجلى بها المذكور لم قامته  
والكرم وهو الاتعاق لطيب النفس فيما يعظم خطره ونفعه ولان العلم  
راس الفضائل والكرم راس العواضل ثم هو مبتلن على العدة وقد  
تحقق ان العلم والقدرة مرصبا للكمالات باسرها ومدار نظام الكائنات  
عن آخرها وتحقيق الكلام حقيق بعلم الكلام **الحق** انه دعم فاق الانبياء  
فى الجمال الصورى حتى جموه على يوسف الكرم فى الجمال المعنوى حتى اشئ  
الله عليه بقوله وانك اعلى خلق عظيم ولم يبلغ مرتبة نبى في العلم الذى هو اعلى  
الفضائل ولا في الكرم الذى هو ام الفواضل **وكلامهم من رسول الله** ملكتم  
عز فامن الجوارى فامن الاديم **واقفون لديه عند خدتم** من  
لفظة العلم او من شدة الكرم لرسول يعجز المرسل ولم يات فيصير مفعلا لا  
نادرا والارسال الامر بالابلاغ الى من ارسل الله واستحق قس الشايع  
ومن قوله جاء الناس ارسلنا اذ ابغ بعضهم بعضا مكانة الزم تكريم  
التبليغ والزممت الامتلاء بكم كمال الشفاء واختلفوا فى النسبة



بين النبي والرسول فقبل ما ساء بين الله لا يقول مع وعارسلنا من رسل  
 ولا تاتي فثبت لها ما ارسل فكل نبي رسول بهذا الدليل وكل رسول  
 نبي بالاجرام والتمحيص والتدقيق عليه النبي النقيض ان كل رسول نبي وليس كل  
 رسول انما الرسول من هو مأمور بالانذار والاعلام ولا يزم ذلك في النبي  
 ولو كان متساويا بين ما صحت تكرارها في الآية المذكورة ومضاهيها ارسلنا  
 من نبي مرسل الى امة او نبي ليس برسول احد الاناس الطلب المقارن للنسوة  
 او التقارب يقال غف الما وبيد فاعرف فاعرف ملائكة والرسالة والديم  
 جميع ديم وهي المظالم المتعل والقرار وحد الشيء فاقبته ومتناه ونقطة  
 ما حصل بالنقطة من نقطة الكتاب لفظا وضع عليه النقطة والشك بالفتح من  
 مشكلت الكتاب فبذ بالاعراب والحكم احكام الزاوي والتدبير يقال لكل  
 كلام حكم لا مخرافية الفساد ووجه لكل دليل محكم موضع الحق من الشبهة  
 وكل فعل محكم مشتمل على مصلح خارج عن معنة وكل علم يعرف به استكمال  
 النفس الانسانية في جانب العلم والعمل بالاحكام ومنه اطلاق الحكمه  
 على علم الشريع والاحكام ولما تميز بنفس الاستكمال ونفس المصالح فوجه  
 الى المعنى الثالث وكان الحكم بمقتضى الجمع اشارة الى جميعها ولا كان كل مفردا  
 لفظا عبارة عما خفي اليه جاز افراد الضمير العايد اليه فتولد عن ان كل الالفة  
 الرسل وجميع فتولد عن كل افعالهم فالتاظم في فطر الى سائر فاعرف  
 بناء على اللفظ ووجه واخرون بنا على المعنى وقد وضع الظام وضع الضمير  
 في فتولد رسول الله ليكون السمع عن ملاحظة قوله مع وما ارسلنا الا امة

للعالمين

للعالمين فيجعل دليلا على كون الانبياء ملوكا من جنة من ذلال ملك الرحمة او  
 او لفظ من غير ما قلنا من الجرحه جابه وحبط قدره ان مل نعمها  
 لعلوم البرايا ومن الدم الشافع ان يضر طرا على الدوام من فلك  
 الجودون ان ادم دم قال في عصية الدم بمقامه انما حصى في كل سائر  
 الانبياء كانوا مستخدمين من قدرته ومكانته على ما يرون عنهم عليهم السلام  
 والمراد من العلم علم الدين الذي لا يتناهي ومن الحكمة حكمت التي لا تعد ولا  
 تحصى وخص النقطة بالعلم والشك بالعلم لان الحقل كيقبل به مزيد بيان  
 لا يحصل به النقطة ثم ان علوم العلل باسرها بمنزلة نقط من كل ان الله تعالى  
 التي لا تعد وحكم الحكم اعني اخرها بمنزلة حكم من حكم الدين التي تحصى فتلك  
 النقطة تباينها وهذه الشكها بحالها حاصل كباقيهم والانبياء لهم حد معين  
 وسلام معلوم يتفوق عنده لا يتخطون عنه قدرته ولا يتعدون عنه  
 ولو طول علمه ويحكم ان يزد بالعلم والحكم علم الرسول وحكمهم فانما هو  
 لغتونه مثل علم الشرايع وعلم الاحاديث وعلم التاويخ وعلم الاسرار  
 وعلم القصص وعلم الطب وغيرها وفي كل من تراصف مجلدات وربا  
 مدونات وعلم سائر الانبياء كنقطة من كتب علمه ولا يمكنه ان يتطوى  
 على حكم الحكماء باسرها والعلل انبر من الانبياء بجميعها وقد دون ال  
 الدفاتر وزين المسابير بحججها وتقريرا وحكم كل نبي كشكها من دفاتر  
 حكمت من في من نقطة ومن شكها على هذا بيان على الوجه الاول ان  
 هو الذي تم معناه وصورة ثم اصطفاه جيبا بار النشم



الثاني الجواب اني اذا عرفت ان اعمال على الانبياء في خلق والخلق حاوشات  
 كما لا يخفى ان هذا الذي تم معناه الى احلاق الحميدة وفضائل وصورته  
 الى افعال الحميدة واثام او ظاهره وباطنه او شرعية او علم او معاملة  
 مع الخلق ثم اصطفاؤه واخذة حبسا خالق النفوس وجعله خاتم النبيين  
 وسيد المرسلين صلوات الله عليهم جميعا وخصه بها شرفا **ماتوه**  
 عن تركه في محاسن **جوهه الحسن** فيه غير منقسم **متره** خبره من ان  
 او خبره ان لهو ومعنى الثاني اذا فاق الانبياء فيما ذكر عن تركه في المحاسن  
 فان جميع المحاسن جميع في علي ولا يوجد فيهم والمحاسن جميع حسن على خلاف  
 القياس كالمقابلة جميع اقلية والمذكر في جميع الذكر في صفة الخلق حال منه  
 وفي اضافة الجوهه الحسن الذي هو عرض ولكم عليه بعدم الانقسام لطف  
 لا يخفى عن اهل بيده **ارزوم** من وجهي لا الصوري والمعنوي لم يرق  
 جوهه حسن لاحسن الانبياء وغيرهم فان قلت ان اريد تنزيهه عن تركه  
 في مجموع المحاسن من حيث المجموع فهو معلوم من قوله فاق النبيين في خلقه  
 وان اريد في كل واحد منها والانبياء يشاركون في بعضها كالنبوة والرسالة  
 وكما قلت ان اريد تنزيهه في كل واحد منها كما يدل عليه قوله في عمله  
 وحكمه وان الماصل عندهم بعض النقط والشك في هذا الى صلات النبوة  
 والرسالة فيهم مثلا مثلها او كان في لفظ الجوهه اشارة الى **دع ما دعه**  
 انصاري في تنزيههم **واحكم** بان ثبت مدحهم واهتمامهم **اهتمك** القول  
 الى انكم انما كنتم اليه واهتمكم فلان ان استعمل الحكمة في اطلب كل احد من

عليه السلام

الخياب ويقول مع مثل ما قاله انصاري في عيسى من الاتخاذ والخلق  
 والموالد وكذا كان مما يوجب الشكر والفضل وامره بان ثبت عن شرف  
 شانه وعلو جاهه وعظم منجه صلوات الله عليه **فانصب** الى ذاته ما ثبت  
 من شرف **وانصب** الى قدره ما ثبت من عظم **الله** العظم او الجبر  
 انكره مثل دعوى النصارى فكل السوء والفرصة في تنبيه الى شرف ثبت الى ذاته  
 من تناسب الاعضاء وتكامل الالوان ونظامه الجسم وطيب العرف والوق  
 وقت القول وذكره الله وقوة الحواس وفضاه الثاني وبلغة القول  
 وشرف النسب وكرم البلد والمنشأ وكونها وايضا كمال الرفعة والفضيلة  
 في نسبة الى عظم شيت الى قدره من علو مكانته ورضه ذكره والجزات والارباب  
 والبراق والفتاحات والرؤية ولما ان الانبياء والعروج الى سدة المنتهى  
 والذوق واشراق انوار المعرفة وشاهدة السرار القدرة والملكوت والتفصيل  
 في العمل بلوا الحزم والكلم والعسيلة والدرجة الرفيعة والاكواثر الفضيلة وكذا  
 وفي هذا البيت حيث على مره رواة اجمالية الى محامده الآتية على التفصيل  
 فان فضل رسول الله ليس له **خو** فغير عن ناطق بغير **تقليل** البيت  
 السابق فغير بالنصب على الجواب للنفى وفيه عن الله وبهم مستغنى بباطن  
 او يوجب والباقي للاستعانة يقال اعرب عن صحة اي بينها واضمح بها **الحق**  
 ان امرئك بنسبة اي فضيلة واتى رضى اليه لان فضل لا يحجب عنه ولا يحجب  
 حد فلا يخرج صاحب لسان عن عمدة البيان والواقى فصاحة سبحانه  
 لا يدرك الوصف للظن فصاحبه وان يكن سابقا في كل ما وصفه بلوا

و هو في البيت



لما نسب قدره اياه عظم **احي اسم** حين يدعى **وارس** الرثم **الحق**  
يقول **لما نسب** اياه **وسجانه** عظيم قدره عند الله **حق** وكافره وزلفه عنده  
لما من جلد تلك اللات ان يحيى الله العظام الرفات ببركة الله وحرمة ذكره  
حين يتبين به الدعوات ويوصل به الملهام وذلك لان الملك المولى زية  
اذ توسل عندهم بانهم من له قرب ومكانه لديهم وتوصل بذكره اقتضاها **الملك**  
وانها والمطالب تحضون اللوطا **الرؤية** شورا بذكره وتبها على قدره  
ملك الملك وان كان الحق بذلك واولى لكن حكمته ما اقتضت صونا  
للضعف عن المدحض وعونا على العوام في مزالق الاقدام وحقق احياء  
الموتى كونه ارفع المطالب وانضما ولاذ كما احى ببركة المستمى **موتى** القوم  
والارواح **فالمناصب** ان يحيى ببركة الامم ملك العظام **والاستباج**  
لم يتجسما بما نفي العقول به **حرصا** علينا فلم نرتب ولم نرهم  
استخذه بآفته به **وايضا** ومن بالامر بحجبه ولم يرتد لوجهه والعقل قوة  
يبرزها الانسان بين الصالح والمفسد **والله** شدة الرغبة في الشئ والليل  
اليه وقوة الغاية عليه **والارتيات** التملك والتردد ومنهم من وهم الفتح  
ان ارجح جانب البطل على الخلق **امن** **رام** **المعنى** لم يابح تنابش لم يرتد  
القول لوجهه من المتأيد والاحكام بل اتينا بالملحة الخفيفة السموية البقاء  
فلم نتردد ولم نحجبه في قبولها بل انما بجميع ما جاد به من عزائه وقيل لم  
يكفنا ما يحجز الفضل عن اشباهه الى لم يحل علينا ما لا طاقة لنا به ووضع  
عنا الامر **والاعمال** وما جعل علينا في الدين من حرج فام يتوقف في  
في قوله

في قوله هذا الشارة الى قوله **فوق** شدة علوم رافعة فذكر ان اعرابيا  
جا، **مطلب** شيا فاعطاهم قال **احسنت** البك قال لا ولا جلت فضيلة  
وقاموا اليها بالبرهم ان كفوتم تمام ودخل منزله وارسل اليه زاده شيئا  
ثم قال **احسنت** البك قال نعم **بحر** اكر من اهل وعشرة خير وقال **الاسم** اسمك  
قلت ما قلت وفي النفس الصحابة من ذلك شئ فان اجبت فكل بين ايديهم ما قلت  
بين يدي حتى يذهب ملكه صدورهم عليك قال نعم **فاما** **اللو** والعشى جاء  
فقال النبي يوم ان هذا الامر في قال ما قال فرثاه **فرط** انه عدم الكذا قال نعم  
فجاءك الله من اهل وعشرة خير فقال النبي يوم مثل ومثل وجعل نافذة شدة عليه  
خاتبة الناس فلم يردوا الا انشورافنا وهم صابرا فلو يسيروا بين يدي  
فلو ادق بها حكم واعلم فتوجه بها بين يديهم واخذوا من تمام الارض **ففتكروا**  
دفع الناس من الشفاء فردوا حتى جات واستنافت ونذعها رادها واستوكا  
على اولى لو نزلتكم حيث قال **المقال** **اعلى** الورد فهم معناه فلبس برى  
في الغرب والبعد من غير **مسمع** وفي بعض النسخ **للقرب** والام بمحض في  
والمراد من الورد جميع الورد والاسم قبول الالزام بحج الناس عن فهم معناه  
فلا يوجد في المكان القريب والبعيد في الزمان القريب والبعيد احد غير  
عاجل عن فهم معناه ومن ذلك ما حكى ان الوليد بن المغيرة جميع قريته **محمدا**  
الموم فقال ان وقود العرب نزل فاجمعوا فيه رايا لا يكذب بعضكم بعضا  
فقالوا **القول** كائن فقال والله ما هو بجاهن هو بغير منه ولا يسجد قالوا **الحق**  
قال ما هو بمجنون ولا مجنون ولا **الوجه** قالوا **وقال** ما هو بجاهر ولا



ولا يخفى وقالوا فما تقول قال وان كان الحق باطلا فاقرب الاقوال انه  
سافر فانه يحرق بين المرواحيه وزوجه وعشيرة فمضوا وحلبوا  
على السبل كيدون الناس فانزل الله الوليد ذري ومن خلقت وصيدا  
كالشمس تظهر للعبيثين من بعد صغرة ولكل الطرف من امم الامم  
القرب والمقالة نقول مثل قولهم كالشمس تظهر للعبيثين من بعد صغرة  
يقدر ريس او امرأة فانظر من البعد لا يعرف غلما البعد المسافة وكل العيان  
من القرب حتى لو قربنا قرب الناظر منها يحفظ سناها بوجهه فالناظر من القرب  
ايضا لا يعرف صغرتها لجلال البصرة وعجزة عن دركه كما هي وقد قيل في تفسير  
اهل الرصد مثل كثرة الارض فانه ومبغضا وسنين حرة فكل الرسول صلعم  
نظام لاهل النظر الناظرين وعالم الحسن والملك شخصاً ملو مصوراً وجهاً مقبلاً  
فلا يعرفون حقيقة البعد المرتبة وعطف قوة اشراق بصائر اهل الكشف  
والشهود فلا يدركون حقيقة لجز الباصرة عن دركه فجميع الوري في الحق والافهم  
في حقيقة معناه وكيف يدرك في الدنيا حقيقة قوم بنام سلوا  
عنه بالعلم الاستقام الاستبعاد والاختار وغير حقيقة الرسول وفي الكشف  
وفي عنده الحق وقصده والحمد ما يراه الناجم في النوم والمراد الخيال الذي  
هو مثله والمراد من القوم جميع الوري والبيت خليل عجز الوري عن فهم معناه  
يقول كيف يدرك في الدنيا حقيقة الانام وهم بنام وادراكهم  
صالات واوامهم وهذا ما هو من قولهم الناس نيام فاذا ماتوا اناموا  
ولذلك حالة الدنيا فان في العقبى خصيل لا يتباه وتكمل نور الابصار

والبصائر

والبصائر فيذكر الخبايا والذائق والاسرار والافكار ولذلك قال بعضهم  
ان اصابع روية الله في الدنيا العصف تركبهم وفواهم وكوتها حصة للعناء  
فاذا ذكروا تركبوا ذكروا ذكروا في ميتة قدروا على الروية فراء والباقي  
بالباقي فليج العلم فيرأه بشره واذ في خلق الله كلام المبلغ نهاية البليغ  
في اى حصة يقول حصول علم الوري في ذاته انه قد من اولاد الانسان وفي حصة  
انه افضل الكائنات وهذا كما اني تصور بوجه خاص عن عادة الكثرة في البصائر  
وكل اى الى الرسل الكرام بها فانما الصلكت من نوره بهم قاله اول  
ما خلق الله نوري وقال كنت نبيا وادم بين الروح والجسد بروى ان نوره  
تمثل على له وتمثل جميع الاطراف فاصنعوا للتقاربه فاصبحت انوار الكمال على  
النوع الكائنات من نوره وانواع الايات على ارباب الحجرات من اشراقه  
ولهذا كانوا يستدرون من روحانية في صيوتهم الدنيا على ما حكم ابو محمد  
الكل والبوليت السمرقندى وغيرهما ان ادم عم عند حقيقة قال اللهم  
بحق محمد اغفر خطيئة وقال دعوه وجل من ابن حنيفة محمد قال رايت في كل  
موضع من الجنة مكتوبا لا اله الا الله محمد رسول الله ويروى رايت مكتوبا  
في عرشك فعلت ان ليس احد عظيم قدرا عندك ممن جعلت اسمك اسمك  
فاوحى الله تعالى وحزني وجلالى انه لا اله الا نبيا ومن دريكن ولولاهما  
ما خلقنا وقد رادفت الاخبار من الرهبان والاصهار فذكره صفة وصحة  
امره واسم على مانه وذكر الخاتم الذي بين كثره في كتب السلف وان  
الانبياء كانوا يسمون باسمه فعلم من هذا انه واسطة في الوجود ووسيلة



لفضائل الجود فتقول فتدرك الى بالارسل فانها من اشبه النوار وفتوايد روحا  
 وكذا اهل علم معرفت وكلمة وحكمة فانها من بركة سره وفتوه برة وزيد امارا  
 ورثها فانها نعم **فانه** تسمى فظلمهم كواكبها **يظهر** انوار بالناس  
 في الظلم **كنيل** حس وتعليل سحرهم ثم ان اريد بالكواكب الاخر فتقول يظهر  
 الايمان فتقول كواكبها وان اريد بها الكواكب مطلقا فتقول يظهر ان الحال في اللغة  
 وصف في المعنى كواكبها التي يظهر نوارها بخلاف الكواكب المحيطة فانها  
 مطيئة بذواتها سوى النور فان نوره متفاد من الشمس وبهذا الوصف يزداد  
 التشبيه غرابة والبسبب فصاحة وبلغة ثم المشبه فيه كوكب خيالي كما في قوله  
 كان تحت الشفق اذا انصوب او قصيد **اعلام** يا قوت نشر على راس من زبرجده  
 فتوزار مستقلة في معانيها الطبيعية لا المجازية كما عرف في موضعه **اكرم** خلق  
 بني ذاته خلق **بالحسن** مشبه بالبشر مشتم **خروج** في بيان خلقه وخلقته  
 وصورته وخلق صفاته ومطابقه كما سبق اكرم به صفة تحجب الاشتمال النقص  
 بالتمثيل والتلبس بهامس الاضطرار والبشر بالكم ما يظهر في البنية من السرور  
 والبشاشة وفي بعض النسخ بالبشر وهو بريقه في السجادة والتميم بالشبي  
 القصف به واعلم بذلك من الوسمه وهي العلامة **المحف** لتعجب المتعجبون  
 من صورة بني ذاته صفته بالحسن تحيط شامل جميع اعضائه فانه لم يجد  
 في بعض ما وصفته به اجل اناس من عبيد واحلا واحسن من قريب وفي حجة  
 ابن ابي الهادي لا تباله الاله وجهه تلالو النور ليد البدر والبشر سته وعلمانه قال  
 ابن ابي الهادي وكان دايم البشر سهل الخلق ليقين الجانب وقال عبد الله بن الحارث

ملزك

ما راي احد اكثر تبسا من رسول الله واطيبهم خصالا لم ينزل عليه  
 وان او يعط او يخب والا حاديت في خلقه وخلق كثير لكن لنا بعضا  
 فان ارادنا فداها في العلولان **كالزهر** في شرف والبدر في شرف **والجود** كرم  
 والدرهم فيهم **كالزهر** صفته ثمانية لثني والزهر النور يتج النون والشرف  
 النور والشرف الارشاع واجتماع الخواص وتطوورا والكرم عموم النفع **جود**  
 بلائمة ولائمة والهمة المقصود القرينة والمطرح الاول يتج خلقه والشمس خلقه  
**المعنى** انه يكرم كالزهر انفس في النور والخلق والورد الطول في النور  
 والخلق ولولا الشرح بوجه الشبه لا يكن التشبيه في الطب وتخرج الطبع فانه  
 نور حيزه عالم الخيب والشرادة ونور حيزه عين الوجود وكاليدرة في الشرف  
 والخلق في درجة الكمال والاشجاء جميع ما يمكن لمن النور والخلق والاشجاء  
 والسعدية وتنام المعاجزة للخلق بالان والاشجاء مناهو الافادة لغيرها  
 وكاليدرة في عموم النفع بلائمة وضبة فان مناهو الدينية لا يحصى وموانة الدينية  
 فوق ما يمكن قد روي ان رجلا سارا معطاه غنايين جبلين واعطى غير واحد  
 مائة من الابواب اعطى صفوان مائة ثم مائة ثم مائة وكاليدرة في عظام القراجم  
 ويعظم الله لتكبير الناقصين وكيعل الغائبين وايراد العجايب وايراد  
 الرغائب فان جميع اليوم صادرها واحد في ذلك والاشجاء بالشمس  
 في جلال المعنوي واليدرة في جلال الصور تيرها على ان جسيما سته مستند  
 من روحانية ولا عكس كان نور الغرسة من الشمس ولا عكس  
 كاذب ويوفد في جلالة **عسكر** حيزه ثمانية بهم **ويروي** وحشهم



فيل الكبر في الذات والجليل في الصفات والمعظم فيها وجعل في جلالة صفته  
لغز اولي من جعله مستغلا به وعسكر كاز واليه بالعلم الفارسي الذي بهم كانه  
من شدة باهر والطلع بهم ويقال للجيش ايضا بهم يقال فلان فارس بهم وليس  
غايه والخطابة كعلمه كل من يصح ان يكون خطيبا وفي بعض الشروح خطاب  
زبون ولم يشتر ذلك اصطلاحا **المعنى** انهم من غايه ما به في العيون وبما به  
الهيئة القلوب بحيث كل كماله معروفا في ذاته متفقد في صفاته كخبره في غير  
ووساطه اطلاق وقيل مثل هذا الشارة التي شاعرت الى هو في حال الانوار في الجاني  
كل يكون في قلب الخوض **كانا** النور المكشوف في صدف في صورة من خلق  
منه **ومستهم** ما كانه المكشوف المصون وقيل المستور والصدف طرف بهر في  
النور في الجهر واختلف في ان في ام لا والعهد حق العبد وهو الاقارن غلب  
على منبع النفس وخالو النطق والمستم مصدر ان قاضاة العبد بها بعض  
الام او اس المكان والاضافه بياضه والمال واحد ومعدن الاستقام الغم  
والباري منه النور ومعدن النطق القلب الباري منه الكلام الدال واللسان  
ترجمان القلب كما قال ان الكلام لغى الفؤاد وانا جعل لك على الكلام  
دليلا وكوزان يرا من المعدن الغم فانه بالنظر الى النور معدن وبالنظر الى  
الكلام معدن فصار كانه معدنان يبريان جواسح كله ومضوءه ثوره كالنور  
المكشوف وفضله على ما قاله الجرجاني في قوله يدر عند ابتاعته ومن قوله عند  
الكلام يبا قله ان مشكل على شبيب الغم والقلب المعدن وانه لا ينفك كبره  
التعاطي وعلى وصف النور بالمكشوف الدال على طراوته والنور لم يستبدل

في معدن

وفي معدن منطق خبره وفي بعض النسخ من معدن منطق ان ما يبدو وهو منزه  
والنور خبره ولكن ان جعل النور منزه ومن معدن خبره على النور المكشوف  
منه منزها وهو ادعى كما ان من قال الدر والدرك فافاجوده مضمنا في البحر  
والافلاك **لا طيب** يعدل ترابهم اعظم طوبى لمنشئ من وملتهم  
الطيب لم لا يتطيب بدمه لرباه وطوبى مصدر من طاب كبري وزلني  
وهي طوبى لك احب خبرا وطيبا والواو منقلب عن الياء لغيره ما قبلها المكشوف  
وموسى هي اخا من فوج المحل كقولك سلام نبيك كن او منصوب المحل كطيبا لك وسلاما لك  
واللام البيان كما في صفيان واشتق ثم لغيره والتمه قبله واراد بالاعظم جميع  
الشريف مجازا ذكر الجبر واراده الصل وطوبى خبره من الفقه وفي كلام الامام  
جاء الامام الغزالي ان منزلة اصف بجدته اعلى من بين العرش وكجوز اليريد **بالمنشئ**  
الرازي العار وبالمستم المقيم الجاور **ابان** مولد من طيب عنده **يا طيب**  
مبتدأ من وختم **ابان** عند ان ظهره وكشف عن العنصر الاصل والاركان  
والسادس **يا طيب** مخدوف اي يقوم النظر والطيب نجو امنهم المولد والنبوء  
والختم اسماء مكان كما هو المناسب للبيت السابق فالمراد من الطيب النور  
والرازي ومن المولد والنبوء مكان الولادة ومن الختم المرقم والمشهد من من  
قال ثمرت بغير خط ولا حكا ولا شيا طيب من ربح رسول الله ومما اسماء زمان  
كما هو المناسب للبيت اللاحق فالمراد من الطيب الطهارة والنزاهة من الاقدار  
ومن المولد والنبوء زمان الولادة ومن الختم زمان الوفاة واتحاد جنت  
مصادر لا ورجان ابتها رما سبق وابتها رما خلف وهذا البيت بين عن



عن حسن فاختة وحسن خاتمة وسعاد زويدة التي هي اساميها تارة كما قال  
 في المذهب مطلق عن سادة جده اشر النجا برسلطه اليهم بان يوم تفرس عند  
 الفرس انهم قد اندروا الجلول البؤس والنعم والمراد من اليوم مطلق  
 الزمان وهو يدل على مولده او خبر مبتدأ محذوف في هو وانما ان جعل المولد  
 اسم مكان فبعد مبتدأ يليق بالمقام الى زمان ولادته بوجه كان لما ذكر مكان  
 ولادته ناسبان يذكر ما نزلت تفرس نظره علم بالفراة وهي قوة يدرك بها  
 الانسان النقا الباطل من الخائل الظاهرة والفرس اسم جمع لا يهل بلاد الفرس  
 بسكون الراء والبؤس الشدة المورثة لهم والحزن والنعم جميع نوع وهي عتوبة  
 فيحب المحل بالشيء زمان ولادته زمان تفرس اهل فارس بالانذار من نزول  
 العقوبات والوقوف في البليات فلهذا شروع في اربا صا زعم وبات ابوان  
 كسرى وهو منصرح كشمل اصحاب كسرى غير ملتئم بان عطف على تفرس  
 الى صا في وقت البتونة والمراد لبلد ميلاده والايوان لفظة سرت اسم  
 لمستقل لا يكون ببعض جوانبه جدار وكسرى معرب خسرو واسم ملك الفارس كونه  
 ملكا للمعروف غير لازم والنجاشي الخبيث والمخالفان للترك وتبسط للين وانفرد  
 الشق والمراد من الشمل ما تفرق بعد الاجتماع وغير ملتئم خبر بان وكشمل متعلق  
 بغير ملتئم وانما ملتئم بعد انفصاله ليكون تذكرا باقية بغيره ان داعية يستلزم  
 اصحابه للفرقة ويجوز ان يكون كشمل اصحاب كسرى خبر بان وغير ملتئم حاله ان  
 يشمل اصحاب كسرى فراد من الاتسام الاتفاق **المعنى** صار ابوان كسرى  
 حال كونه منصرفا كاصحابه المستنفذ حال كونهم محتسبين ولم يتفق لاحد

ممن

منه وهو مقام وصوته واعوانه فلم تر الواف والانهزام حتى جاء نياشير الاسلام  
 دول الى ارباب ابوان وكشمل اربعة عشر سنة اخرى ذلك فوجه الى النعمان بن  
 منذر يسفر عن سر ما افرق الرسول الى اسلمج وقد استقى على الفرس فقال يكون  
 اسباب سبانه ويوم طوك وملكات بيد الشرفان **الناس** حاملة الانفس  
 من اسف عليه والنهر ساسم العين من سدم **الاسف** الحزن وضرب  
 عليه صبح الى انقطاع الابوان وانما اسف عليه لكونه نبيا ناصرا صا لم ير مثله  
 عرفنا وفراوشان مثل الاصحاب لكونهم جيشا واجاش وجاه والنهر السكون  
 واللين والفتنة والدم بالتحريك الحيرة من عدم علم ونفس النار له باجر اربا  
 وهو الحارة لا يكون الاتهام الانقطاع وعين النهر ونفس النار من قبيل الاستعارة  
 بالكناية والتجاية والمراد من النار نادا كس كانت لها بعد ويخطو ناولم لم يجد  
 من الذي عام ومن النهر الغرائف فان كان ضل الطريق ووقع في ساق وبادية بين  
 والعراق **المعنى** محمد ارباب فارس ان سده على انهم ابوان كسرى وهي عين ماء  
 الزمان نتيجة من مخارج البولي وحصل الطريق لطو والعين وبذلك التخييل حتى  
 حصل تخيل كونه ومانزل الغيث الاكلى يقبل من يدرك الشرق **وساواة**  
 ان خاصت بحيرة **ورد** وادها بالغيظ حيا في علم **ساواة** حيرة وسواة  
 بلدة بعينها والمراد بها بحيرة طبرية حدث من اربا صا زعم وقد غاصر ملك  
 البلي حيرة سواة وكانت في حوض اليرابيع وكنايس معبرة وتنتهات مشهورة  
 فربما يقيها واليد للاربع على رواية بالغيظ بالظا والسببية على رواية  
 بالضا وهو مشتق بزوحين يتفق بزوا بالغيضان وبوارد والظا



العطش • كان بالنا والبلد من الليل • فخرنا وبالبلد ما بالنا من حرم  
والا ان والام في ان ورو الماء للعين الى نار عاوس وما بخيرة والا ان في  
الحق ان المعنى على ان تبت الكيفيات والامثال الاكسفات اذ جاء الحق وذيق  
البط كليف النابيل الماء والنا من الناد والنا كانا نيك على الصلح  
الكو وطلا • عذرا والنا فخرق وجه الشات سادة وانصاف من زانها وهذا  
المعنى ان الجني على ارادة العوم وان تبادر لخصم الا انهم • ولجن زنت  
والانوار ساطعة • والحق بطون معنى ومن طلم جنة ستره وسي لي جنة  
لاستارهم عن اعين الناس ويمنع ساع ويمنع بهائفهم كلام من حيث  
لا يرا الساع وطلع ظهر انبياء ساطعة من شجرة والحق ساطعة لكم للواقع  
**المعنى** ما من شاة ان يعقد من اللفظ والمراد من الجني الهوانف فم كانوا  
بهتقون بنيت وطل وقت رسالة وقيل هم الرصد من الشياطين الذين  
كانوا يسترقون السمع فقام حرات الشا بالذهب وصاحوا وانهم اخوانهم  
الكهنة انهم لما منعوا لاهر وعسرو هول بالملوك من الانوار والانوار التي  
خرصت مع عذو لاد كلكه ارجم وام عثمان بن العاص وام عبد الرحمن  
بن عوف وقال الشا ام عبد الرحمن بن عوف لا سطة على يدي وانتم كلكت  
قائلا يقول وحكاه واصفا في الى ما بين المشرق والمغرب حتى نظرت الى حضور  
الروم والنود الذي كان يظهر في جبين من هو في صلبه والجمع باعتبار المحل  
والمراد من المعنى الايات العنوتيكاه ومن الحكم الايات اللفظية كالا قوال  
هو ان الجني ومن هذا القبيل ما يروى من شادات الانبياء وانذارهم

لما

لما جبروا على الفداء ما من شاة الا وقد اوتي فيه بدالات وبنات فخرها  
ما قال موسى لم بني اسرائيل ان الرب يعطيكم نبيا مثل نبيكم ومن اخوانكم في  
عاسموه والاطيعوا في التورية قال شتم من منها ما قال داود ومن  
رثا عظيم محمود جدا وفي قرية الرها في جبل قدوس ومحمد وعنت بالارض كلها  
فما وكذا قول النبي فخر قيل وقول النبي دانيال دم دول ان مختصر اري روبا  
جميع بني اسرائيل وفيهم دانيال وقال اخبروني عن روباى وتغير ما كان لهم في  
فتنكم ولم يكن فخر روباى لاهلهم بحية احد فخر بشكر الكثر اقال دانيال عندك  
بفتنك فامكن من الناس ثلثا فاته روح القدس بالبيان قال ابراهيم الملك  
واثبت دوبا دا بوز وسفر اياك اياك اياك صرا عظمي بارع الخيال جدا وهو قائم  
بين يديك زار من الذهب الابره ز وساعد وبلطة ونخذه نجاس وساقاه  
جده وبعض رجل جدي وبعض احمق ورايت حمارا انطلى من غير قاطع ففكك  
رجلي ذلك الضم ودقما دقا شديدا فقت الضم كله حديده وجرانه وذهبه  
ودهبه بالرجح ولم يوجد له وصار لطل جبالا عاليا اشكات من الارض كلها  
فمده ذوباك ابراهيم الملك قال صدفتمى تا ويرا قال انت الراس من الذهب وبقوا  
بعدك ملكة اخرى وذلك يشبه النجاس بسط على الارض كلها ثم تقدم ملكة اخرى  
واما الرجل الذي بعضا خفي وبعضا صدي بعض ملكة يكون ضعيفا  
وبعضا قوي او يقيم الى السدة في ملك الانام ملكا دابما ابدلا لا يتغير ولا يزال  
الى اخره لزمان ولا يذ لغيره من الامم كما وسلمنا بل يدق ذلك ويبعد  
الملكان كلها وهذا تعبير ذلك لطل وقال عيسى ع في الانجيل المهور بين



انا اذهب وسبايتكم الفاد فليط الحق الذي لا يتكلم من قبل نفسه الى العالم فليط  
 في لغتهم احد وتحت لانه اسم شتى في الخيال والاسلام في بعض تقاضيه والى  
 وان اظنيت في هذا المقام كنه اثبت يقل من كثير وحيث من قبض فان دلالات  
 الانبياء يفيض عنها اطلاق الاستقفا **ع** عمو او صمو اعلان البشائر لم  
 يسبح وبادق الاثر اذ لم **س** السبح لكما روقد رنت جلها قرينة الخان و  
 والاداء لغيره على طريق الحق والتمسك المشوق فالبشائر جمع بشارت وهي الخير  
 المورث للسرور والبشر يستعمل فيما يورث الهم والحزن فكما في قوله في بابا لطف  
 القلت وبقا البشارة بعم الباطن البشير ايضا والاعلان الاظهار واظهر وهي  
 مصدر المنبج للمفعول وصفات المسوعات وقيل الاعلان بمعنى المعلنه والاضافة  
 كما في جرد قطبته الى البشائر المعلنه وبارق اسم فاعل والاضافة بمعنى الدم الى العلامة  
 اللاحقة لانها اذ يقال شام البرق نظر اليه **س** ثم الكفا فليسمو ملك البشائر المحرقة  
 من الزمان والانبيا لمن صدق وعمل فليسمو اعلامان الماتذروا الحق والايدي  
 الهالكة لمن كذب وقد بينت الصبح لذي الغيبين **و** ووالعنى ما ذكر عن لو بين  
 وبعضهم لقد سمعت لونا ريت فيه ولكن لا حيلة لمن تقاضى **س** من بعد ما احضر  
 الاقوام كامنهم **س** بان دينهم المفعول لم يعم **س** من بعد متعلق بقوله عمو  
 الانواع في الحساب عدم الاستقامة وفي غير الحساب عدم الصواب وقامت  
 السوق ثبتت والمراد هنا مطلق الاستواء والاستقامة والمراد بدينهم طريقهم  
 التي تدنو بها **س** قد عمو او صمو من بعد اضداد الكهنة اقول لهم بعدم استقامة  
 ادبايهم فاذا قد اجمع الحق والمطل على حقيقة نبوته فالاصح على الاطلاق

الانفناء

الانفناء نود البصائر والابصار **و** وبعد ما عاينوا في الاخر من شرب  
 منقضة وفق ما في الارض من قضم **س** ما في ما عاينوا مصدرية ومن في شرب  
 زائدة على مذهب الاغنى وبهيضة على مذهب الباقيين وانقضى السهم فقط  
 ومنقضة بالكره من شرب وهي جمع شهاب والشهاب شهاب ساطع والاصح  
 انها منقضة من نار الكواكب وليس من الكواكب لانها قارة في الشكل على حالها  
 وما ذلك الا كقوس يوقد النار ثابته كاسد لا ينقض ووفق منقضة تنزل  
 الى ارض اى على وفق ولكن ان تجعل ما في ما عاينوا موصولة والعايد اليه محذوف  
 انما عاينوه ومن شرب بيان ما **س** الم ينظر الى الماتذروا بعد صانية لنظام  
 بناء ما هو اصل او بانهم وهو استراق السمع وقد انهم مجوم الرجوع وما هو  
 مرغوا وهو انتصاب الاصنام وقد انهم بالكتاب فاذا لم يجمع فيهم الحيان  
 فبالاولى ان لا يتفهم البيان وفي المثال وليس الخبر كالعيان حتى عند احدى طرفي  
 الوحي منهم من الشياطين يفتوا منهم حتى عاطفة وغدا يفتي صار  
 معطوف على منقضة كما في قوله فالتق الاصاب وجعل الليل سكنا ومنهم من  
 غدا وفتوا بغيره واثر طرف ومن الشيطان صفة منهم وعن طريق الوحي متعلق  
 بيقف لفتنة معي يهرب وطريق الوحي ابواب السماء **س** نقض الشهاب منهم  
 الشياطين حتى صار ويتبع بعضهم بعضا في الهرب عن طريق الوحي وكانوا يترقبون  
 السمع ويجبرون الكمان فاذا انطلقوا انطلقت الكمان فلكا انما اليوم **س**  
 كائنهم هربا البطل البرية **س** او عسكر بالحج من راحته دم ضم كائنهم  
 للشياطين وهربا تميز او حال يفتي جاد بين والابطل جمع بطل وهو الشجاع

وهو الشجاع



واحدة اسم رئيس اصحاب القيل والباليه ومن متعلق برمي وهو من عسكر  
كان الشياطين حالهم من القذف شجبان ابرهه حين رميتهم الا بايل  
بجاده من تخيل او كانهم عسكر رمي بالحق من راحية علم يكن منهم احد الا وقد  
دخل من في عينيه واستجبه فانهم صاوا قتلوا فالمعراج الاول اشارة الى قصة  
اصحاب القيل وهي من اقامته اذ كان سويدهم عام القيل ليلة الاثنين  
لثاني عشر ليلة من شهر ربيع الاول والمعراج الثاني اشارة الى قصة اصحاب  
البدر وهي من حجر اذ قد اخذ كفان تراب فحشا في وجوه اهل بدر فلم يبق  
منهم عين احد الا وقد دخل من ذلك التراب شيئا وهم الف رجل فانهم صاوا  
وقتلوا فلما قال رمي بالحق لان الرمي حقيقة يعالقه لقوله وما دميت  
اذ صبت ولكن الله رمي **بذلك** بعد تسبيح بطلنا **بذلك** المستبح من اخذ  
ملحق **بذلك** مصدر رمي على غير لفظه وخمير للحق وضريح بطلنا الراجية والبلاد  
من التسبيح يونس وممن للمسلم الحق الذي التقى **بذلك** قد قدك بالبلاد  
وبنفس هذا البيت وفي قوله تسبيح اشارة الى مجازة اخرى وهي تسبيح الحق بعد  
قال النبي في حق النجاشي كفا من الحق ضيق في يده حتى سمعنا التسبيح ثم  
ثم تسبيح في يده بكرم في رضى فسمعت ثم في ايدينا في تسبيح وتبني على شرف شان  
التسبيح وان البذل الى ولي المناهج اما هو لاجل التسبيح كما ذكره الله في حق  
يونس **لعمري** من الخصا من راحته بعد تسبيح بطلنا كما رمي يونس في بطن  
الحوت بعد ان تسبح وقال سبحانه اني كنت من الظالمين **لأنك** العوي  
من ذوباه ان له **قلبا** اذ اقامت العينان لم ينم **الوحي** اصله الاستماع

الاستماع ومن

ومن قوله الوحي الوحي الى السيرة السيرة وقيل اصل السيرة الافشاء ومنه  
سعى الالهام وصيا ومنه قوله وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم الى  
يكونون في صدورهم وفي كلام القاضي البيضاوي اشارة الى الجمع بينهما حيث  
قال ان كلامه في يدك بسيرة غير مكتبة في ذاته من حرف ومقطعة ولا متوقف  
على نحو توجات متعاقبة بل هو مثل محض والنوم فترة طبيعية يوضع الحيوان  
فتعطل حواسه واذ اغترى القلب تعطل القوى المدركة ومن في من ذوباه  
للتبسيط او البيان والياد والجوارح او صفة والخطاب للعموم **الصفحة**  
لا تنكروا ذوباه وصيا والها فان قلبه لا يجبره فترة وعطفه صحن اقر  
عنه من فترة طرفة في نقطة باطنة كما جاء في الحديث ذوباه من حلا بجرته  
كما قال الربيع العاطف من سنة واربعين من النبوة **وذلك** حين  
بلوغ من نبوة **فليس** يكفر في حال محتمل **ذلك** اشارة الى الوحي في الزوايا  
والبلوغ صيرورة الانسان بحال الواسع يتزل وذلك ما يعرف في الرحلة والملة  
بقوله ان يقول انزلت او اعلنت او اجليت وما جرى مجرله لانه امر  
يوفق عليه من جهته ما قبل فاقولها كقول الملة في الحبيب بطل هو بلوغ  
من جهة العقل فالبلوغ من جهة النبوة صيرورة الانسان بحال الواسع الله  
اليه بفضل الوحي اليه وذلك ايضا يعرف بقوله ان يقول الالهت او الوحي  
الى في المنام او في اليقظة **وذلك** والفاذ للجزء وحين البلوغ من النبوة  
اربعون سنة كما جرت به السنة الالهية غالبها وهو وقت البلوغ بالكل  
عند الاكثر والحكم البالغ من العقل استيعاب البالغ من النبوة **الصفحة**



ان الوحي في الرتبة باقدا كان في حبس البلوغ بالنبوة فلا ينبغي ان ينكر ما يوصي  
 حاله ومقتضيات حكمه ان البالغ بالعقل في وقت بلوغه لو قال اعلنت  
 لا ينكر فلا البالغ بالنبوة فيه لو قال اوحى الي في المنام ينبغي ان لا ينكر  
 نبادك الله ما وحي بكلمته ولا ينبغي على غيرهم **•** برك الطير على الماء دام  
 وقوة على مبرك الا بل منها فمعي نبادك الله دام وجوده وبناؤه والبركة  
 الزيادة في التسعة فمعا كثر خيره ونعمه وفي التسلسل ان عظم وكبر فهو على  
 الاول ثناء عليه ذكر الذات وعلى الثاني ذكر الافعال وعلى الثالث بذكر الاوصاف  
 ان كبر ذاته بمقام صفاته فهو مجمع الثناء على الملك المتبلي بالاصل بمباشرة الاسباب  
 والغيب لا يدرك الحس ولا يقبض بديهة العقل وهو حسن ان قسم نصب عليه  
 دليل كالصانع وصفاته وقسم لادليل عليه وهو المبدأ بينا كما في قوله تعالى فلا يظهر  
 على غيبه احد الا من اراد من رسول يقال فلان منهم ان كان في كلامه توهم  
 الكذب **المع** تعظم وتعتش ان الله اظهر محقق فضله في اصطفاؤه عبده بالرسالة وحيه  
 والوحي والاطهار على الغيب في كل فضل الله يوتي من شاء ولا مدخل للكاتب  
 في شئ من ذلك ولا حطة للتميز في الاطلاع على الغيب حيث اظهره الله عليه  
 وفيه رد على الحكماء في دعوى الاجاب وبناء النبوة على الاستعداد والاكساب  
 وبينان الاستعداد انما الغيب في الوحي **•** كم ابرار وصبا باللسان واحدة  
 واطلقت ابا عن رتبة **التم** كم جبري ان كبر اما الريق والريفة مثل التمر  
 والتمر وهو جبل له عقده في كذب البراهم والتم صفاد الذنوب وطرق  
 من الجنون والزلزال والارباب بفتح العين المرض والى اية ويرى الارباب

بالم

بالكر الى المحتاج وعلى واية العنق بقدر فالرب وضير اطلعت الرامية وهي  
 فاعل ابرت **المع** كبري لما ابراه الله المرض بركه راحته ولحمها وطلق العقيد  
 لسل سل الجنون عن رتبة الجنون بين سبي وطرم عن ابن عباس رفر حاش  
 امراده باين لها جنون فتح صدره فتح نعمة فخرج من جوفه مثل الجود الاسود في  
 والكفان القدر على زناحي بن حاطب وهو طفل فتح عليه جود عاله ونقل ويرى  
 بحينه وفيه **•** واحيت السنة الشرباء دعوته **•** حتى حكته في الكهر  
 الدريم **•** بعارض جادا وحلت البطاح **•** باسب من اليم وسيل من الهم  
 ويروي سيبا وسلا بالنصب والاشتب الورس الذي غلب بياضه حتى ذهب السواد  
 والادهم الذي غلب سواده حتى ذهب البياض واسوداد الزمان كناية  
 عن سوء احوال اهلها وبياض عن حسنها والخرة بياض في جبهة الورس والاشتب  
 الشرباء هي التي ناما فيها ولا طلاء فيها فاعلم هذه السنة الشرباء هي التي لا يرض  
 فيها ولا دحض والمراد باصا لثبات الزروع واحداث الرخص فيها والذرة  
 المدة من الدماء وحكاية من ابره وضير حكت السنة والعارض السحاب البلاء  
 يتلق باصيت واوبغى الى ان البطاح جمع بطحاء وهي واد متسع ووجهي  
 والخطاب للهموم وضير البطاح والبلاء بمعنى في وسباب الماء جري **النسب**  
 الفضي بعد الاستعداد واليوم الوادي وقيل هو السكر وقيل هو الجود  
 وسبب مبتدأ وبناؤه والجزء في تحلل النصب فان حلت وان نصب سبب  
 فهو مفعول ثان له وبنا يتلقى تحلت والضمير للسنة فالناظم شبه السنين  
 للخط بافراس ادهم وشبه تلك السنة المرحضة بالمرقة فيها وقيل ان البطاح





استلاء لسبل العرم او بسبب التيم **اللعن** احي الله تع البتة الشجرها الى الله عن  
 الذرع والنبات ببركة دعوتك به فكاشرت الذرع والثمار فترضى الغلات  
 والاسرار حتى صار في الشجرة كالغرة للفرس بان انشاها كما بامر او فاض  
 دابلا على حتى امتلاء البطاح واقام او ظن ان فيها سبب التيم ولسل العرم  
 وفيه شغل ان له غاية تاثير في السماء والارض **جاءت لدعوة الانبياء**  
 ساجدة **عن** النبي على ساق بلا قدم **كانما** سطر سطر الماكتبت  
 فروعها من يدع الخط في اللقمة **الدعوة** بها من دعاه الى صلاح به طبع  
 السيرة الاخلاص وذاتيم بوضع الرأس على الارض ولذا قد فسر بوضع  
 اشرف الاجزاء على اذول المواضع والمراد منها ما تجوز الاخلاص والانتقاد  
 والخصوع فلا تنافي الشيء على الساق ومنه حال ولا قدم صفة ساق وما في  
 كانما كلفة والسطر الصنف من الشيء ومنه سطر الكتاب ويقال للكتابة الانعاش  
 طريقا الاستقامة ومنه المسطر والبديع العجيب القريب بمعنى المنقول ان المبدع  
 والاضافة من باب جر فطيفة ومن بيانها الموصول والعائدة اليها مخدوف  
 الى كنية والتم بالفتح وسط الطريق والاولى رواية ودراية بالتم والباء بمعنى  
 في والتم تخفيف القلم الذي هو اداة الكتابة فيه نوع غريبة وهي من المحسنات  
 والبيت الثاني استئناف **اللعن** جاءت لطلب الامجاد خاضعة ما غنية على ساق  
 بلا قدم كانها بيتات كل الكتابة وعينت طريقا طاع اغفارا فيها خطا بديع التيم  
 مثل رطله فها من الزمان فالبيت الاول اشادة الى اجابة الشجر دعوت  
 والثاني الى اجابة القصيين عن بريرة سألوا عني عن النبي حم ان فقال له

فانظر

قال فلانك الشجرة اجبني رسول الله فانه يكون فالت الشجرة عن يمينها وشمالها  
 وبين يديها وخلقها فسطعت عروقها ثم جات تحت الارض وخرجت منها مبررة حتى  
 وقفت بين يدي رسول الله فقال السلام عليكم يا رسول الله قال لا عني  
 مر يا خضر جمع الى منها فخرجت فذلت عروقها واستوت فقال لا عني الى انزل الى  
 ابيك قال لو امرت احد الان سجد لاصدحت المرة الى سجد لوجهها قال فلان  
 الى اقبل بديك ودعيتك فاذن له وعن الحسن عزيم لكي الى ربه مرفوعة وانهم  
 فوفوه وشال اية يعلم بها ان لا محالة على فاعلم الله تع ان ايت وادى كذا  
 فيه شجرة فادع غصنها بها بانك فعل فجاء بخط الارض حتى اتسبب بين يديه فحبه  
 لما شاء الله ثم قال له ارجع كما جئت رجع فقال يا رب علمت ان لا محالة على ونحوها  
**كيف** مثل الغمامة التي سار سارية **فغنية** حر وطيس بالهمزة **جاء** مثل النصب  
 صفة مفسدة مخدوف الى مجيئ من مجي الغمامة وبالرفع خبر مجيئ المخدوف الى  
 مثل الغمامة في الانقياد عليه والقيام لوطايف في زنة لوم والى بمعنى من ابن  
 الى من اى موضع الى اى موضع او بمعنى كيف اى ما شاء او اركب اسرعا وبطيئا  
 وسارية بالرفع خبر لعمري هو سارية وتعبه خبر فان لهذا المعنى ولو استبان  
 وكود وضعا لير ليس بهذه اللطافة والنصب حال من الغمامة وتعبه  
 حال اخر الوطيس التوريقا لى الوطيس اذا اشتد الحر وكذا اذا اضرب الهم  
 والهجى والهجرة نصف النهار الجاد والباء بمعنى في وكذا الدم كما في بعض  
 النسخ **اللعن** جاء الانبياء ساجدة ما غنية اليه لرد النكير مثل مجي الغمامة سارية  
 واقية لمن سدة مر الهجير فالانبياء سترت بخدمته والغمامة تحجب كبرياءه



لمحضرة قد رأت له الاساقف والاعالي واقامه في ظله الكبير المتعال **فسمت**  
 بالقر المنشق ان **ل** من قلبه بعبودية القم **القم** الغيرة جري على  
 العادة والافال فرع هذه شكا ولهم ايقدر في امثال المصالح اي لفظ الرب  
 وان جواب القم ونسبه اسمها وادبها والقر المنشق وعبودية القم  
 صفة نسبة اي مصدر وقتي مسمي وموصوفه للقم بحيث لو حلف حالف على ثبوت  
 تلك النسبة كان بارا وصادقا يعني ان القم المنشق نسبة مركبة وشبهها محييا  
 بقا بحيث يصدق الحالف بشيئا كل من لمسكه ووجه النسبة الاشتقاق بالاضر  
 والالتزام بلا انهم وان صكوا بالنور وانها آية من آياته وحجة من حجرات  
 اما اشتقاق القلب فقد روي عنه انه قال استرخصت في نبي سمعت بك قريبا  
 انا مع اني في حلق بوجوه تناسل بيها لانا اذ جازت رجلان عليها ثياب بيض  
 بطست من ذهب فلق ثلجا فافذا في قضا بطي ثم استخرجت من قضاها  
 واستخرجت من علفه سودا وطراها ثم غلا فلبى بطنى بذلك الشلج حتى انقياها  
 ثم تناول احدهما شيئا فاذا نجاة في يده من نور كيار الناطق دون ثم غلبى  
 فاستلها ايمانها وحكمة ثم عادته مكانه واقرا لامر يده على فوق صدره فالتنام  
 فالتا اشتقاق القم فقد قال الله اقرب الساق واشتق القم وان يروا  
 آية يوضوا ويقولوا سبحان من يرفع بوقوع الاشتقاق بلفظ الماضي واولا  
 الكفار عن اياته واجمع المعصرون واهل السنة عا دقي عن ابن مسعود قال اشتق  
 القم على رسول الله في فوتين فرفق الجليل ورفق دونه وروى غيره  
 منهم انس بن عباس وابن عمر وحدثني عن علي وجبر بن عظم فلا يفتت الى

المذنب

الى اعراض محذول بان لو كان هذا الخيف على اهل الارض اذ لم يعلم انهم رعدوه  
 فلم يروه والذين فرض فلا يندح فان روي البعض ثابتة فانا بل مكنه لاروا ذلك  
 قالوا ان محذولهم كمالهم فاحذروا اهل الافاق فاحذروا انهم رادوا شفاها لولها  
 محذولهم وقال الامام ابو القاسم القشيري رحمه الله العباد من وجهين احدهما ذو بين  
 داه وانذاره فضاء مثل ذلك على من لم يره لانه لا يكتفي في العادة فاذن في كان لغضا  
 للعادة وما حوى الفاد من خبر ومن كم **و** كل طرف من الكفار عنه بقم  
 ما الموصولة مبتداه والاهلهم للتخيم كما في قوله فقتلهم من اليتيم ما غشيم والعايد  
 محذوف اي حواه بغيره واطا به وبيان ما والمراد من الحية الفضائل ومن  
 الكرم الفاضل والافاق الجليل مساو الافعال المجيدة او الخصال المكتوبة والمجنان  
 والكلمات والي محذوف اي منع الكفار عن دخول الفاد روي بغيرهم الفاد  
 تعجب على انور وهو حبل في بين مكة على صيرة ساعة قال في الشفاء ومن عظم  
 الذنوع حانية عن ذويهم في الفاد بما يما والذنوع لمن الايات وقيل ما حوى  
 الفاد معطوف على القم المنشق وهو لا يخ عن البتة ومن الكفار صفة طرف  
 وخبره لما هو يتعلق بهي واقاماض او صفة وتوقع عنه للاصطفاص ثم ان  
 اعربت على صفة فقد خبره صفة للتاسب والمصراع الثاني معطوف على المعراج  
 الاول ولو كان مكان الواو فادلكان المصراع الثاني خبر المصراع الاول  
 ما حواه الفاد من المجان والكلمات المقدم سيد الكائنات وهو الذي  
 او كان الكفار عنه عن تمكن الابصار فانه شوك لا بصارهم ناشيب  
 وقوله لا كبادهم واسب وهو الذي يضرهم ويؤذيهم كما يضر رايه الورد



بالجلد ويؤذي ضوء الشمس من غشاغ **فما الصدق في الغار والصدق لم يرا**  
**وقم** يقولون ما بالغار من ادم من ادم اذا قصدوا الباطل ان يظنوا  
المصدر ويريدوا الوصف كرجل عدل وكقولنا فانما هي اقبال وادبا ونا يفتح  
الفتح في الصدق الى حيث اخبر الله عن ياقول وما ينطق عن الهوى ناسا ان يجر  
عنه بوقر الصدق في قوله تعالى الذي جاد بالصدق بحجة وكان اخذه منه  
وقيل هو من قوله رجل صدق اي قام على ما ينبغي ورجع صدق الى سلب حق والصدق  
كثرة الصدق الذي لا يبرح صدق شوب كذب ويقال هو الصادق في قوله تعالى  
واحواله ويقال من لا ينافي سره علنه ويقال هو الذي لا يشهد غير الله سبحانه ولا يفتي  
ويقال من يكمل امره على الشئ ولا ينزل على الرخص ولا يخرج الى الناس ولا يتردد  
بابوكرو سمي بكثرة صدقه وقيل لكثرة تصديقه النبي صلى الله عليه وسلم حتى انه صدق في القوة  
لا ترد في امره لم يزل يعلّمه والطائفة كثر الصدق كثر الصدق يقال  
ورم جلده الى الشئ ويرحم النائم ويقال ورم الله اي غلب ادم كلف  
ورم كعب اي احد وقوله لم يرا ما اخبر الصدق والصدق وفي الغار متعلق  
او هو ضحا ولم يرا ما حال في قوله يقولون حاله العاقل لم يرا ما من صفة  
**المعنى** اذا حكي الله شئ بكن الخصال وعلى عين اهل السلال فالصدق والصدق  
تكننا في الغار لم يتغير من الخوف والوزن او من الغضب والوصف الى انهم  
يقولون ما في الغار احد وما سبعا نكلهم وما ذكنا الا كمال التوكل  
ورسوخ العين بالملك المعين **ظنوا** الحام وظنوا العنكبوت على  
خبر البرية لم يفتح ولم يحكم **البيت** استنباط احوال ونظام والمخافة كخوفه

في

فما ثابث لم يحكم البرية الخبيثة من بر الله الحق الى خلقهم فليت بهزنا به  
وادعت غاليا ولم يحكم مفعول ثان لظنوا الاول ولم تسبح لظنوا الثاني  
حام حوله اي دار وطاف فحول **المعنى** ظنوا ان الحام لم يفتح بحضرة ولم يسمح  
وجهه على تراب حوت وان العنكبوت لم يمتنع على عتبة ما سنبه برسم الخيمة  
ويشع الشكاه وقد بدلا وجهها ولم يغير الغدر بها وجهه المقل مبذول فقد  
روى ان لما في الطالبون الى باب الغار ورواها من واقفين وشيخ  
العنكبوت عليه قالوا لو كان فيه احد لم يكن الحال كذلك فانهم قالوا قال الله  
بن خلق حين قالوا ان دخل الغار ما اريكهم وعليهم من سراج العنكبوت ما روى  
ان قيل ان يولد محمد عليهم صلوات الله وسلامه عليه ايات على كمال قدرته الله تعالى  
حيث وقاه الله من الاعداء ما وسن البناء وعلى اعلاء قدرته بهم حيث  
استخدم الطير والخنزير لهم ولقد احسن الناظم حيث اشار الى انواع سجانه  
من سبيح الجماد وسبحه النبات وحذرة الحيوانات واطاعة السماء والارض  
والاطلاع على الغيب وكون بعض قوله وفعله وحاله كله سجاية بالظن  
فيما ذكرنا والتدكير لما وردنا **وقاية** الله اعنت من مضاعفة  
من الدعوى ومن حال من الاطم **المضاعفة** اسم مفعول انشئت لكونها في  
المعنى صفة للدروع وذكر حال وان كان صفة للاطم معنى لكونه غير جار على  
لغتها والاطم الحصون جمع اطم والوقاية الحفظ وما شئ به في الغادة يكون  
الحصون العالية او الدروع المسروقة وقد ابدلها الله تعالى بالغار والشكاه  
المسروبة دلالة على ان الخط والناس ليس الا هو **المعنى** صنابة الله تعالى



وحاية اغنت عن الدروع الشاذة نسجه والمركز لمبته عن الحصون العالية  
فان غنايته كفاية وفوق كل وقاية من غابضة رق قالت كان النجم بحر حتى نزل  
هذه الاية والله يعصمك من الناس فافرح رسول الله راس من الغيبة قالوا ايها  
الناس انصرفوا هذه عصية ربي وروى ان عامر بن طفيل وادبر بن قيس حاكيا  
على النبي ص وكان عامر قال انا اشغل عنك وجهي فافرح انت فلم يره فعل  
شيئا فلما كثر ذلك قال والله ما كنت ان اضره الا وجهك ربي وبني فافرحك  
ما ضاعني الدهر يومئذ ما اخرجت به الا وملت جوار امه لم يقضم  
ضام ضاله والمراد من اليوم مطلق الزمان والاحتياج لطلب الجوار وهو المهلك  
والخلاص وقيل الاتي والدياد وخبر به خير البرية والاعوذ في العظة معتبرة  
للخفي فابذرها وخبرته للضمير المدلول عليه بجام ان اريد بالجوار المهلك والخلد  
والبرية ان اريد بالدياد يعني الملازمة لم يظلم الي لم يقلب ولم يظلم ويرى  
ما سانه الدهر ضار يقال سامه شيئا وكلف به وتقابل اياه **الحق** ما ذم من الزمان  
بناية والحيات بالاو قد وجرت على حينا مر جان لا يقلب ولا يظلم او ما  
اخذت به من اذى الدهر الا وقد ضلقت منه ومنه ما عافاه الله من الخلق القابل  
بتوسلهم وذلك من جملة مجازات وفوائد كرامته ولا التمسك على الدارين  
من بدع **•** الا اسكنت النذر من خير مستلم **•** السلام التقبل الله العطا  
واراد بخير المستلم بده المباركة واعترض بان خير السلم هو الخ والود فخر روى  
الذين الله وجيب بان ذلك في اقامة بعض ادب الخ الذي هو من فروع  
الدين واما بدهم فخر او هم مقام بده في البيعة الا ياتية التي هي اصل الود

على

كلها قال الله تع ان الذين بايعوك انا بايعون الله فحق ايديهم واداد  
بيده توسل وساطة فانها اذ العطا وسبلة واسلام العطا كناية عن  
حسن القول **الحق** ما طلب شيئا من المارب الدينية والدينية الا وقد عطيت  
بني توسل دعني ووصفي ايات له ظهرت ظهور ناد القوي ليل على علم  
ووصفي منقول امه وعطه على الضمير المشوب في المقصود والمراد بالآيات  
آيات القرآن فانها ايات ومجرات لعدم ولصفا ايات والضمير للنبي ص والقوى  
الضياء توارده اعظم النيران واشهرها وفي الليل تزداد شهرة وعلى الجبل  
بتضاعف قايات القرآن اشهرت بقصاها الفاظها ثم جردت الى معانيها ثم بطلت  
قانها ونزولها من السماء على وكان ناد القوي اتبع النيران خصوصا في الليل  
فصوصا على الجبل فكذا الآيات فانها يهدي الناس خصوصا في اوان الغيرة خصوصا  
من ضباب حشرة العرة جل جلاله **•** فالذكر يزلاد حسنا وهو منظم **•** وليس  
يقصص قد راغب منظم **•** يقصص على البناء للجهول وحسنه وقد لا يميز ان  
وغير منظم حاله والفاء لا تعليل كان قبل كيف يشهر بهذه المثابة مع كونه  
غير منظومة فقال ذاك لا يوجب نقصان قدرها وشهرتها **•** في انظار اول اعمال  
المدح الى ما فيه من كرم الاطلاق والشم **•** تحليل الناس التمكن لوصف  
الآيات يقال انظار اول الي اي استمد يدك للبرج البه والاسمال جمع اسل وهو الجاه  
والمدح اسم لما يدح به وقيل بمعنى المادح والاف والنام للجد اي يد المدح  
والاولي ان يجعل الاستحقاق واما المدح كاظنار البنية والشم جمع شبة وهو  
الطبيعة والمراد من الاخلاق الكريمة الخصال الكريمة ومن الضمير الكريمة



المحل لخصال الضرورية **المعنى** المتألف الاستغفال عن وصفه بوصف الآيات  
 لأن الاسمال لا يتناول الاوصاف واصناف المجردة والثيم للجليلة فان جرح علم  
 حصايقه زاجر لا يكدره لانه لا يدرى ان تشرى بوصف الآيات والترشف  
 من جرح الطائفة وتزيت في فان ما لا يدركه لا يتركه كذا وكذا في الخير بعينه  
 خير من الامان عن كذا آيات حق من الرحمن محمدية **قديمة** صفة الموصوف  
 بالقدم **الغذاء** لفظ آيات مبتدأ مخدنة خبره ومن الرقعة صفة والحق صفة شبهة  
 والاضافة بيانية وقيل خبر مبتدأ مخدنة وفي كل من قول من الرحمن ومن مخدنة  
 صفة او خبر ثان لمبتدأ ان تكون الآيات الظاهرة وحق اما صفة والاضافة بيانية  
 او مصدر والاضافة بمعنى اللام الى آيات صدق وحقية ولا يشهد ان صفة الموصوف  
 مبتدأ وقديمة خبره **المعنى** ان الآيات المحقة الواردة من الله محدثة لانها  
 بسبب الخدوش من التالف والتفهم والتعظيم وكونها واما صفة الله وهو الكلام  
 النسخ فقديم بهذا هو الحق في مثله خلق القرآن ويكون توجيهه على مذهبي الحديث  
 ان القرآن هو الكلام النفس والاطلاق على الحكم من الحروف والاصوات مجاز  
 وهو مذهب قدماء المشايخ القائلون بان صفة تجلت في مظهر الحروف والاصوات  
 فباعثا المظهر حادث وبالنظر الى نفسه قديم وثانيها انه يطلق عليها بالاشراك  
 وهو بالمعنى الاول قديم وبالمعنى الثاني حادث وهو للمذهب المنصوص فيه مذاهب  
 اخر فمن نأى لم ان النظم فقط حادثا او قديما ومن اخر ان المعنى فقط والمراد  
 من المعنى ما يتلوه اللفظ لا ما يقابل العين وتام التفصيل بعضه لا يتناول  
 لم تعترن بزمان ونسب خبرنا عن المعاد وعن عاد وعن ارم

لم تعترن

لم تعترن بزمان من الازمنة الثلاثة الماضية والحال والمستقبل اذ لا ماضي ولا  
 حال ولا استقبال وبالعاد والارم ماضي في ماضيه والعاد الاول قوم هو  
 والثاني عاد قوم ارم وارم ابن عاد وقبل جده وهو الانسب بان يربط  
 آيات القرآن منزهة عن الزمانية ومع ذلك منبهة عن المضيقات الزمانية  
 الماضية كنبأ عاد والارم والآية كخي المعاد وفرعه وهذا النسخ يستقيم على  
 القدر ما وجدته اشارة الوجه بعد وجه من من وجوه اعجاز القرآن الاضمار  
 بالمقبيات والآية والانسام بالامم الماضية **دامت** لينا ففادت كل محبة  
 من النبيين اذ جاءت ولم تدم **يقول** دامت الآيات عند الفادة لكم  
 واقامة الامم ويعلمنا ما لم تكن تعلم وركن بصيانة الله تعالى عن النسخ والتعديل  
 بخلاف سجات سائر الانبياء فانما قد انقضت وكثيرهم نسخت وبدلت وهذا  
 ايضا سرور ومن وجوه اعجاز القرآن وما خوذ من قوله تعالى اننا نحن نزلنا الذكر  
 واننا له حافظون وقوله تعالى لا ياتيه البطون بين يديه والامن خلفه **مكملت**  
 مما يعين من شئ **لذي** شقاق ولا يعين من حكم **مكملت** يجوز ان يكون  
 من حكمه جعل حكم وان يكون من حكمه جعل مثله على حكمه في الاول فيفتح حاء  
 الحكم وعلى الثاني كبرر والمعنى على الاول جعل الله تعالى هذه الآيات حكما انزل الله  
 على نبيه صلى الله عليه وسلم على كل حكم ما خوذ من قوله تعالى ان القرآن مصدق  
 على من كرهه وهو الحكم الحديث وعلى الثاني جعل الله تعالى مثله على حكمه  
 عقلمة وبرهان نبوة قوته بآية على ذوي الشبه والادوات ولا يحتاج الى  
 دليل اخر تستند اليه هذه الآيات الامم بخلاف الستة فانها يستند اليها الكتاب



والاقتناع بسند اليها والقياس بسند اليها فاليات حاوية لطبائص عليّة و  
وآلية قوية لا يقدّر عليها الخلف وتخلّ دونها الاقلام وسيد الاوراق كقول  
نعم اوليس الذي خلق السموات والارض بتاد علي ان يخلق مثلهم وقليلا  
الذي انشاها اول مرة وقل لو كان فيها الهة الا الله لفسد الى ما لا يحصى من علوم  
الزجر انباء الامم والمواعظ والمقيم ومحاسن الادب والشيم وهذا اعظم اركان  
علي الحج قوية ولخواص العالمة ايضا مدروس وجود اعجاز القرآن والشفا  
الحقائق يفتن اي طبائعي ومن في الموضوعين زائدة **ما حوربت خط**  
**الاعاد من حرب** اعادى الاعادى اليها ملق السلم اي ما حاربنا واد  
من النسي والانهزام ورجع للرب وقيل من حرب ما لمسلم وحربة الرجل  
مالا الذي يعش به والسلم الاسلام والالتقاء والصلح والالتقاء في اللفظ  
وعادى رجوع وملق السلم حال اليها يتعلق بما يقول كان القرآن  
سلطان جيش الهدي يارب جنود الفؤاد فكتائب اياته طلعت برابرة  
فهزمت جنود الفؤاد بقدرة ما تها وساقته تها ورجع اعادى اعادى من الحرب طابا  
للصلح الى ناوتها ناديا لخط الفؤاد ياربها وهذا اشارة الى وجه آخر معدود  
في وجه الاعادى وهو الروعة العارية لقلوب السامعين والرهبة الظاهرة  
لهم من قوة حاله واثاره محسوسة وقد حكى من غير واحد من من دام معارضة غيرته  
روعة وبهية كف بها عن معارضة كائن المقص خير من خيرا فخر يقبى بغيره  
وقيل يا ارض ابلغ ما ذكره وما عمل فقال اشهد ان هذا الاعادى وما هو  
من كلام البشر وحيى بن الحكم حين دام ان يجرد على مشال سورة الاخلاص

القرآن

اعترت حية وورقة تحمل على التوبة والشكر على الخلد نعم اعترت اروع الامتنان  
وجز البشرى معارضة بل هو حور من مقدور البشر لا شئنا على جلاله العلى  
وحسن النظم وكود في اعل طبقات البلاغة فيكون كاجبا للوثة وقلبى  
وسيج الحسا اول لمعرفه وان المعارضة كانت مقدورهم فخر فاعلمنا فعبه  
خلاف ايتا بل السنة والاول مدبب للجهور والثاني مدبب لشيخ البرطن  
لا شوى وجامع من الصحابة وعلتها جميعا ذكر العرب بالانبيان با في مقدورهم  
او ما هو من ضنى مقدورهم لغيرهم عن الانبيان بطلوا الا ما رخصت بالانبيان  
بالبلاد والسياسة والجلد والاذلال والتفريع والتوبيخ وسلب النفوس  
والاخول والتهديد والوعيد والتخويف **دوت بلاغتها دعوى معارضا**  
**رد الغدير** رد الجلاء عن الحرم عارض الشئ بالشئ قابله وسواه  
اياه والغدير رصيفة المبالغة من الغيرة والمراد من اليد التعرض لانا الله فغير  
بها عذر ولهم جميع حرمه كعرف وخزفة وهي ما يكون في حرم الرجل وكشف ورد  
الغيرة رصيفة معدود مخدوف الى رد امثل رد الغيرة رصيفة تفرج بان معجز  
لاجل بلاغته وتلويح الى ان يحج الاجل وجاخر فعدا استغيد من كلام النظم وجوه  
حسنة لا حرة لا على القرآن ذكرنا لظاهرة موضوعة وينبغي ان يعلم ان الوجهين هما  
بتبيين لانتزاع فيها وهما الاضمار عن المعينات الالوية والاضمار عن كونها في اعل  
طبقات البلاغة وقد عدها بعضهم اربعة الاضمار عن المعينات الالوية والاضمار  
عن المعينات الماضية ونظمت من حرة البلاغة ونظمت ايضا من حرة الاسلوب العريب  
والاولى ما اشار اليه بناء على انشراح الوجهين الاوليين في الاضمار عن الغيب



والاجابة على النظم ولما اوجدها ثالثة فالحق انها من قول القرآن عليه  
الذي لا يحصى كذا في الشفاط لها معال كوج البحر **فمد** وفوق جوهه في الحسن  
والقيم **فلا** تعد ولا تحصى عجائبه **ولات** اسم على الاكثر اربا بالسائم  
معانيها لولا ان نظرنا الحمد والعون والمنة فان القرآن يفرق بعضه بعضا  
ويذكره ويؤكد كما ان الامواج يوذ بعضه بعضا ويذكره وتنبه معاني الآيات  
بالموج يستلزم تشبيه مجموع المعنى بالبحر ولو كان البحر امد الكلمات لبقى لتعد البحر  
ان تنفذ كلمات ربي وقيل المراد من المدد هو المدد وهو اذ ياد الماء وقت  
خفياها وتقابل الخرد والتشبيه بالموج في هذا الوقت الخاص بالمع وليس  
بشيء وجوه البحر مثل اللؤلؤ والمرجان قوله فلا تعد اي اذا كان معانيها كالموج  
ولا يمكن ان موج لا يحصى وكان قابعا على جوهه وان افاض ان جوهه عجيب  
وكذا اما في فلا تعد عجائبه ولا يحصى كان موج البحر كذلك ولا يام قاريته  
والناظر اليه كمن ينظر في عجائب البحر فهاهنا وتشر على ان الترتيب الاحصاء  
ضبط العدد وفيه عجائب القرآن وفي رواية عجائبه بالآيات وتلك العجائب  
هي العبر والحكم والاداب والشيم والمواعظ والبراهين والمعاهد والزوج  
والترغيب والترهيب والوعيد والوعيد والاحكام والامثال لا غير ذلك  
وقيل هي ما يستنبط الاذكيا على قدر طاقتهم واصابة التوفيق من الله  
اياهم كما قالوا في قوله فاحقه تعليل فرغ قلبك من المال والامل وفي قوله  
انزل من السماء ما فالت اودية بعدد الماء القرآن نزل بحسب الجمان  
كلما نزل للابلان والاورية القلوب كمن في ضيقها وسرها واصلا صوفيا

في قوله

في قوله اذ ارادوا التعبد وتوفيق ربها والتعبد ما هو اوصاف من الماء المتين  
ومن قبل جمع العلم في القرآن كمن تاجر عنه اتمام الرجال وما قبل من ان قارب  
لا يتركه ساعد لا يجده وجه للعلوم والمعادف وخواص الامم والسير وجمعي  
الدليل والمدلول بنظمه وضعه وجره ونهجه وان منظوم لم يمد لا مشهور  
وكان اعلى على الافهام واولى القلوب فوجب في ذكرنا اول اولات اسم الى ان تقابل  
ويروي واليقاى وعلى بعض مع الاكشاف الاثبات بالكنية وفي التكرار ذلك  
وان من الملائكة الى عرض الملائكة لكثرة السكاوة ولا كراهة لكثرة التكرار هو  
الممكن ما كرر في موضوع وقد وصف رسول الله في القرآن باز لا يخفى على كثره  
الرد ولا يقضى غيره ولا ينبغي عجايبه هو الفضل ليس بالنزل الا يشيع من العلماء  
واليرقى بالا بهوا ولا ينسب به الالهيته هو الذي لم ينسب لغيره في سمعته  
ان قالوا اننا سمعنا قرآن عجيب هذا الرشد **فرت** بها عاين قادرها فقلت له  
لقد ظننت بحبل الله فاعتصم **القرآن** في اصل البرودة وهي عن الاشياء  
في ديارهم كما ان نود العاين كذلك في كل الديار تجعله كناية عن اذ ياد نورها  
فبقل فرقة عينه في فرقة خاتمة غير عينه الظفر الفوز والوجدان وحبل الله  
شئني حيدك اليه ويرفعك به الى دارك امته ويوصلك بالالقائه لاجل من  
هذه الجبال كما ان قلبي شئني شئت به الاشياء في لوم ولوم يثبت فيه بهانه الا  
الاشياء لاسيما جنس هذه الاقلام والالواح فسيان من لا يثبت ذاته الدوات  
والاصناف الصفات ولا مستعاض به سائر الدوات فان مستعاض البسب  
بشبه رب البيت **المعنى** في ما قادرها فخرها تاما فخرته بالاعصام والاشام



فانما سبب القول في دار السلام بل للوصول الى اقصى المرام وفي الحديث  
هو الذكر لكم والنور المبين والفرار المستقيم وجعل الله المنين والشفاء  
النافع عمن لم يسكن به وبقية لمن اتبعه ان تكلها حبيفة من حر نار لظى  
اطفان حر لظى من وروها الشيم **ليكن له قول جعل الله فان ما يكون حله**  
كما يكون وريضة الى نيل الكرامة لابد ايضا ان يكون درج واسط الى دفع  
الابانة والاختال ان يكون حله الدخ فيكون دخلا في مقول القول ونظيره  
ما ذكر ان قوله لا تاضد سنة ولا نوم لئلا يترك للقيام لان من جاز على ذلك  
احتمال ان يكون فيردا وجوز ان يجعل قوله قد تفسر سوا بيان خاصية  
وهذه البيت لبيان خاصية اخرى اذا عرفت هذا فنقول الشيم ابن روى الورد  
بالكسر يقال على الجذ وعلى المورد يقال ورد القرآن وورد الماء فاضافة على الينا  
يدل على ارادة المعنى الاول ووصف بالشيم على ارادة المعنى الثاني وان حمل على  
الاول فمعنى الشيم هو الواقع للحوارة كالماء المبارك كما ان معنى السجود في قولهم  
وسجودنا خاصة لاني كالتشي السج وان حمل على الثاني قال اضاف  
منية على تشبيه الابان في عموم النفع بالماء فاضافة لان الظاهر الى المنية في قوله  
واذا المنية انشئت اظفادها بناء على تشبيهها بالسج في اعتبار النفع كما هو  
وطبيعة الاستعارة بالكتابة والتجيلة ثم في هذا البيت تلجج الى قصة اصحاب  
الموفق اذ وقعوا على النار على ما روى عن النبي ان قال اذ اوقف المؤمن  
على ارجاسه يقول جز يا مؤمن فقد اطفأ نورك لبيس **كانا الخوض تبين**  
الوجود به من العضاة وقد صافه كالحلم **في بعض النسخ كانا القرآن**

للمراد

للمراد من الخوض حوص النجوم روى انه قال حوص سيرة شهر ورواه سواء  
وما فيه ابين من الورد ورجح الطيب من السكن كبرانه نجوم السماء من شرب  
منه لم يشرب لم يطأ ابا قال بعض الشاويين الا انه اللازم في الخوض الحرير  
الى ارجي وجوز ان يجعل المعرف بالنام على فعل الاستعمال كالنوم والضعف  
وعلى التقديرين قوله تبين الوجود استيناف لبيان وجه الشبه ويمكن ان يقال  
الالف والنام ذابرة كما في قوله وقد اقر على الشيم بسني وفي قوله تبين الوجود  
صفة الخوض كونه كذبة كذبة غدا المعنى في الخوض الموصوف بتلك الصفة لا يكون  
الاحتمال النجيم وقوله من العصابة قال من الجوة او صفة لها والجمع محمول على  
العود وفي البيت قلمنج الى قصاة عصاة المؤمنين حين افروا من النار فغدا  
النجم روى انه اذا اخرجوا من محمودة كالحلم الا كوديرة دون حوصه ثم يفرعون  
من مائة ويقتلون من حيث لم يخطر عليهم ويتبين وجههم فابان القرآن مثل ذلك  
الخوض اذا استقل المذهبون بنلا وروا العمل بافيا ليعمل سبيلهم ويروا  
سواد المعصية عن قلوبهم ويستخرج حاتمهم ويثبت بياض الخاءة في وجوههم  
فيالربا العلاف احمد ان اخلاض الحلال السيات اشدة الازهدب الظ  
وزوال السواد اشادة الازهدب الناظر واستفاد الحسان الى التحل  
بالسواج الغيبة وشوب البياض الى تحل جمال الحق وبلاد العارفي  
حتى يصير سعد الذي يسبح به وبصره الذي يصير به وبكده وهو المارد من التفتق  
باخلاف الله وهو المؤدى الى الغفلة في الله **وكالصرط وكالمينر ان**  
معركة **فالقط من غير ما في الناس لم يغم** **الصرط جسر محمد وعلى**



متى جنتهم احد من السف وادق من الغم كجنت احوال الخلائق في بعضهم  
 بكم كالبقي الخاطف والآخر كالرج العاصف وآخر كالغرس الجواد والآخر كنبش  
 وآخر بريق وآخر بسم صبرها وآخر فوفد بكما لب فيطرح فيها فكل ذلك  
 ايات القرآن احد من السف حجة وادق من الشكر كنهه ويحكى احوال الخلائق  
 في المرو والمقاصد باعلا وعلا ويكن ان يقال غلبه الايات باعنا رانها  
 مانظ لاصحاب الشريعة بالخوض باعتبار انما طارده لاسرار الطريقة  
 بالمرطبان الطريقة كالصراط في عقباتها ومساقاتها واجتلاق احوال  
 الخلائق في قطع عقباتها من بواطنها منهم من يعطى باساعة بل بالخط ومنها  
 من يعطى بالجمعة ومنهم من يعطى بالشهر ومنهم من يعطى بالسنة وهكذا الاجئين  
 سنة ومنهم بقل وحرم بالمره والميزان في يعرف بمقدار الحسنات والسيئات  
 فلما من ثقلت موازينه فهو في عيشة راضية واما من خفف موازينه فله  
 ما وية وايات القرآن كذلك يعرف بمقدار الاعمال فاما من امن وعمل صالحا  
 فله جزاء الحسنات واما من طغى وانفر الطيرة الدنيا فان الحجب من الماوي وقوله  
 محذره بغير بيان وجه الشبهة قوله وكالميزان وقوله فالصراط المستقيم  
 ان اذا كانت كالميزان ولا يقوم العدل في الناس في الدنيا الا بالاعمال يقوم  
 العدل في الآخرة الا بالميزان وقوله من غير بعض النسخ في غير ما وفي تنبيه  
 القرآن بالامور والاهلية الى ما الى من عالم الغيب قد عظم في عالم الشهادة  
 وتفسير اسلوب التفسير لتساوت المشبه بها كما في الخوض والمنافع او للتفسير  
 الاعتبار كما في الآية لا تعجلن بحسود راح فيك **الحجاب** بلا وهو عين الخلق الغم

استعمال

استعمال الحجب بين وباللام ايضا قوله ولقد عجزت بالكن وكجنت موجودة ولقد  
 عجزت لمن تجادى الى ارادة زوال نوعه فيها صلاح صاحبها وان لم يزد والها  
 عنه وار بغير مثله لنفسه فهو غبطه وانما ارادة زوال نوعه ليس فيها صلاح صاحبها  
 فقرة فادارة زوال علم مثلا عن عالم عامل به جد وادارة مثلا ذلك العلم لنفسه  
 بدون ارادة زوال غبطه وادارة زوال علم عن عالم علم المحيل الباطنة غيرة والها  
 جازين دون الاول فاذ لفظ للمطاعان الباعث على الخطيات وقوله راح بمعنى  
 صدر وجابلا مفعول الى او غير او حال بمعنى متجلا والعين بمعنى النفس الخلق  
 الماهر والغم حسن الغم ببلانة الكلام ولطائفة وخواصر البيت بتقليل  
 على طريقة الاستيفاء كان قبل ان كان القرآن حاويا بلكل المنافع الدينية  
 والدينية فانما به يدع فاجاب بان ذلك ليس بحجب من الحسود فانه  
بغير رية ويتأذى فيك كالاومد والمرضى قد ينكر العين ضوء الشمس  
من رمد وينكر الغم طعم الماء من سقم **قد** لتحقيق كما في قوله قد يعلم الله  
 فان البيت بتقليل كنهه الحجب المناسب لتحقيق دون التقليل ومعنى البيان  
 لا يجب اليتم من اظهار حسود حاذق منهم كواحي هذه الايات لعل على القلوب  
 والسماع فان ما هو اعلى من ذلك وادق فان العين ينكر ضوء الشمس من علو  
 الرمد والغم ينكر طعم الماء من حمه السقم مع ان الضوء والطعم من اجل البهيميات  
 والعين والغم من اجل البهيميات هذا وتذكر كاتهما دفعت فاذ وقع الانكار من اخذ  
 الخلاق في الحسود فالاغروان يقع من الخلاق الغم في المعقولات  
 والمطرح الاول من البيت يتضمن معنى قوله اذا لم يكن المراد عين صحبة



فلا تروا ان يرتاب والصبح سفر باجر من نجم العافون ساحة سباعا  
وفوق متون الابنق الرسم قد العافون جمع عاف وهو السائل الساحة  
الوزن وسباعا حال بعضه ساعين وفوق عطف على بعضه واكبين فوقها المتون  
جمع من وهو الظلم النابق مغلوب الابنق جمع النافق والرسم ضرب من السبر  
الابل فوق الرمل والرسم جمع الرسوم وهي الابل التي يؤخذ في الارض من ردة  
الوطي وفيها التي سقى على السبر لوما ولد يقول يا جبر من قد السائلون ضايه  
سوى الله مع ما سئل على الارض واكبين على ظهور الابل القوية وجواب هذا  
قوله سرت هذا شروع في الاساءة ومغلغاة ومن هو الاله الكبري المعبر  
ومن هو القيمة العظمى المغنم من عطف على خبر فيكون متادى وكما والنداء  
لاظهار كمال الرغبة في الاقبال والاضاءة وتما كان الاساءة محل النجس والتمجيد  
تكرار الله وكونه اية كبرية لانه من تملك في جميع انواره وجميل بيرة وبراعة  
علمه وجاه عقله وحده وجملة كماله وجميع فضائله وشايد حاله وصواب مقالهم  
يبر في محبة نبوته وصدق دعوته وكونه عظمى المغنم انه سفير صادق وحرر  
حاذق ووجه العالمين وجه على الكافرين شقيع مطاع وسائل مجاب والقوة  
الوثقى والحرط المستقيم سرت من حرم ليل الى حرم كما سرك البدر  
في ارج من الظلم سرك واسرك لفتان بعض مصدر الاول سرك على يدك  
وثق هو السبر بالليل والليل انفس على الظرف وتكثيره لتعليل والمراد به في  
بعض الليل على ما في الكشاف وقد اعترض عليه بان التكرار يدل على التليل باعتبار  
الغزبية لا للمجفة فالمراد في ليله واحدة في كونه في بعض الليل ان يحلم

في انفسه

من شئ آخر ولما من لوم الاول المسبح الكعبه لوم ومن لوم الثاني المسبح  
الافق على ان لوم بعض الموضع المحترم وقيل المراد من لوم الاول حرم سكة  
شرفها الله نوح وهو على قول من قال اسركي بمن داراه باقى وانما المسبح الاله  
فليس له حرم لير من لوم الثاني حرمه الداعي شدة الظلم وما في كما سرك صفة  
اى سرك البدر ونقول سرت من المسبح لوم الى المسبح الاقصة في ليله واحدة  
وبنها ميرة اربعون ليلة كسرك البدر في شدة الظلم بعض في غاية الظهور  
ونهاية السرة وتنام الخلعة وكمال الاضائة وارتفاع الكدورات واجتماع  
الكالات وفيه اشادة الى ان الاساءة كان يحده في نقطة كما هو متعارف للجمهور  
للا رجوع في نومته كما هو مذموب البعض واختلفوا في وقت الاساءة فويل كان قيل  
الوجه سنة وقيل بحسنة وقيل كان قبل البعث روى عن النبي ع ان قال  
ايتت بالريق وهو دابة ابيض طويل فوق الحار دون البغل يطبع جافره  
منتهى طرفه قال تركب حتى ايتت بيت المقدس فربطته بالخلعة التي يرتبط بها  
الانبياء ثم دخلت المسجود صليت فيه ركعتين ثم خرجت فحان جبريل بااء  
من حم والحمد لله من ليل فاحترق اللين فقال جبريل اخبرت الغطفة ثم ركع  
حدث وجود الى السماء فظلت شرقة الى ان تلت منسنة من قاص  
فوسين لم يدرك ولم ترم شروع في بيان عروجه الى السماء والفا للطف  
وظلت اى حوت اصل ظلك فحدث الله العالمين كما تحذف الا احد السنين  
في صمت وهو جاني لثقت لفظا في رواية ثبت الى صرت وقت البتوت  
وهو مناسب سرت مع يقال نال ليله وحده وناله اياه نوال اعطاه



اباه قلت صبر معلوم على الاول وصبر مجهول على الثاني وقاب قوسين  
مقدرا من المسافة والموجود تشبيل ملكة الاتصال وكانت العرب يعبر  
عن قرب المسافة بالقوس والقوسين وقيل كانت عادتهم اذا ارادوا  
عقد المودة ان يمد احداهم قولا ويوصلها الى قوس صاحب فيكون ذلك عندهم  
دليل انتقاد المحبة ومن في من قاب قوسين يمانية الى منزلة هي قاب قوسين  
وقوله لم تذكر منزلة ولم ترم الى لم تقدر ولم تطلب الى ما اذكرها  
وما قصد بها احد فكلن وكذا لا يدركها ولا يظلمها احد بعدك وقد اختلفت  
في ان المقدرة بقاب قوسين قريبة من جبريل او من السبع كبايين في التناسير  
وذكر الزايع عن علي بن ابي طالب لما اراد الله تعالى ان يعلم رسوله اذا ان جاءه  
جبريل بذاته يقال لها البراق فذهب ببركانا فاستعجب عليه فقال لها  
جبريل اسكني فوالله ما دكرتك عبدك اكرم على الله تعالى من محمد ثم ذكرها حتى  
اتى بها الى الحجاب الذي يلي الرحمن وهذا يدل على ان المراد قربة من الله تعالى  
وقوله لي الرحمن الى يلي عرشه او امراس من عظيم آياته او مبادئ صفات  
مصادره واما التي هي فوق حق المخلوق لا في حق الخالق فهم المجلوبون والله  
تعالى منزلة عما يجب وتما حجة على انصار المخلوق وبصايرهم بما شاء وكيف شاء  
ومتى شاء وقد منك جميع الانبياء بها والرسول تقديم محذوم  
على خدم ضمير بالمنة لانه يقال قدم بالخلد والامامة وقوله اذا اراد  
اهلها وجد بها وكانه ضمن معنى الاختصاص وقيل ضمير بالامامة ولم  
يجز لها ذكر ولا قرينة لها يمتد بها وقد اختلف في ان سامرها للانبياء كانت

في السماء

في السماء او في البيت المقدس ففي رواية علي وابنه هبة كانت في السماء  
وفي رواية انس بن مالك في البيت المقدس الى اسم الخادم وتقديم محذوم الى  
تقديمه بمثل تقديمه وانت خرق السبع الطباقي بهم في موكب  
كنت فيهم صاحب العلم الاخر في المرو والناسب ذكره بلغة للمنفعة  
والعدول الى المضارع لاختلاف الصود والسمع الطباقي السموات  
وتحريمهم للانبياء والرسول والموكب بكم الخاف جماعة الفرسان فيهم  
العلم المعنى قد منك الانبياء فيها والخال انك كنت تترجمهم في السموات  
السبع في جماعة الفرسان من الملائكة النازلة لثالبك تخرج عليك  
ورفع لوكبك ونشر ثيابك وهذا يدل على انهم داوه في منازلهم ولما انهم  
شايعة ام لافلاذ الاله عليه وروى اذهم لى آدم عم في السماء الدنيا عيسى  
وحججهم في السماء الثانية وبوسنهم في الثالثة والاربع في الرابعة وروى  
في الخامسة وموسى في السادسة وابراهيم في السابعة صلوات الله عليهم اجمعين  
وقد كان منظرهم الى البيت المعمور واذا هو يدخل كل يوم سبعون الف  
ملك لا يبعدون اليه وفي بعض الروايات انه ذاك موسى في السابعة ثم ذهب  
الى سدرة المنتهى ودخل الجنة راي فيها ما راي حتى اذا لم يدع شتا ولا  
والمشتق من الدنو والامر في مستم هذا البيان ومولا الى سدرة  
المنتهى فخر في من شجرة لسيب الركب في كل سبعين عاما ينهي الرباط للملائكة  
وارواح الشهداء وقيل ما يخرج من الارض وما يكون في السماء والارض  
في البيت فحتى غايه لقوله ترفي او لقوله تحرفي اذا كان اذ الجرد والظفر في



وانما ياتي اذا كان شرطية والشاء والغاية وهي نهاية المسافة فجاز ان يرد  
بها نفس المسافة كما في قولهم الى انتهاء الغاية المسبق من اخذ السبق والمنتقم  
من يعلو من استم من حيث استم اي علا ومن الدنو صفة شاول اي مسافة كائنه  
من الدنو والمراد محل الرقي اي الصعود والمراد من المسبق للملكة ومن  
المنتقم ارواح الانبياء والاولياء او المسبق جبرئيل ع ومن المنتقم من ابوه  
ع من الملكة والانبيا والمراد منها جبرئيل فانه مسبق لانه دليل وحريه  
ومنتم لانه صاعد معه او كل من يصلح ان يكون مستبنا وان يكون مستبنا  
خصت كل مقام بالاضافه اذ **نوديت** بالرفع مثل المفرد العلم  
هذا البيان اختصاصه بالتوكل واليه يقولون وادنى وبالحيثية قد خصت  
جواب اذ اعلى تقديره شرطية وادنى من قول لم يرفع على تقديره والخصف حفظ  
وتبته وجعل شي تحت الشئ ومنه للخصف في الاعراب والاضافه المانصاف  
والنبيه او مغلنى بالاضافه **المنتقم** خصت كل مقام من مقامات الانبياء  
والاولياء ببركة اضافته الى ذلك الجواب لكونه جيب الدخان ناداك  
بالرفع ان يحذر ان اذن كما ينادى المفرد العلم بذلك وفيه اشارة الى السور  
احد ما روي عنه من ان قال فادق جبرئيل فانه قطع الاصوات فخصت  
كلام ربي وهو يقول لي ليه اذن وعك يا محمد اذن وفي رواية حتى طهر  
بجسدي سمع فيه جريص الاقلام وثانيه ما روي عنه من ان الله تعالى قال  
سل فقال انك اخذت ابراهيم خليلك وموسى كلميا واعطيت داود سليمان  
ملكاً عظيماً وجعلت عيسى نبياً والاكمل والا برص وذكر لهم عدة فضائل

تدبر

قال ربي جل جلاله لا تخف من جيسا او سلكك الى التماس كما في قوله تعالى  
ان مقام المحبة ارفع المقامات كلها حتى مقام الخلة وقد اختلف العلماء في هذا  
المقام بين انهما ارفع والاصح ما اثير اليه وقيل في معنى البيت خفضت كل مقام  
بالنسبة الى مقامك حين طلبت بالمعظم بارسال البرية وانزل الى البرق مثل  
ما يطلب بين الانام للمنفرد بالفضائل المشهور وبسبب الذوق بدرك  
خفية السوق كما نفوذ بوصول الى مستر عن الجون وسر اي ملكتم  
كي تملك بنوديت وما صلا والى مستر اي كامل على الاستناد وكذا الكلام في  
اي ملكتم اي عن العباد وبهذا اشارة الى رتبة لذة ومناجاة ربه وقد  
اختلفت الاقوال في انهم راي ربه او جبرئيل والاصل فيها قول ربه ملكة  
القدوم اذ راي وقوله نعم فاعلم الى عبده ما اوصى على ما بين في التماس ليس  
المراد من القرب والوصل القرب المكاني والوصل الصوري بل هو عظيم  
منزلة عند الله تعالى واشراق انوار معرفته ومشايد سراري غيب وقدرته  
والخلق باخلاق وحفظ النظر على جلاله كما بين في موضعه **في مثل**  
**عجايز غير مشرك** وجرت كل مقام غير مذموم التي زما بنحوه من الزا  
والخاص وفاره مجود جازة في وزنه والمراد من التي والغير المشرك  
مثل الوسيلة والفضيلة والدرجة الرتبة والكثرة والشفاعة الكبرى والمقام  
المجود والمواد والذخول في الجنة من امنه سبعون الفا بغير حساب وكونه  
اول من يحرك اهل الجنة للنفع والغير ذلك ومن المقام الغير المذموم مقامات  
الانبياء من الخلة والتكليم وغيرها او مقامات العارفين الوهابين المساة



عندهم درجة السلوك في الله تعالى والتعبير عن غير محكي ومن احب ان يذكرها  
فلما يبدئ بذكرها ويرى من الواصلين الى العين دون السامعين للناشر  
وهذه الدرجات تنقسم بالغناء في التوحيد وغرنا ادراك ما اوليت  
من ربيب • وجل مقدار ما اوليت من نعم • ولبت محنت واليا وربا  
في المقدار ما بعد ربه الشئ كيفية وكيفية وبوليت الى اعطية والمخرج الاول  
اشارة الى قوله تعالى فاعرج الى عبده ما اوحى والثاني الى قوله تعالى  
من آيات ربه الكبرى وتحميم الالهام اشارة الى ان الافهام تحث عن تفصيل  
ما اوحى والاطلام تاحث في تعيين تلك الالمان الكبرى فالقول بان المراد  
بالربوب درجات السلوك في الله تعالى الايدى كرها الا الاوحد ومن النعم  
المراد بالتحفة التي ذكرتها تخصيص ما لا يحصى له وفي بعض النسخ وجل  
مقدار بدل وغرنا ادراك وبالعكس وبالحق النبوي والرسول بشرى  
لنا معشر الاسلام ان لنا من الغناية وكنا غير منهدم • بشرى مصداق  
ايدى بما يحصل به وهي الطيبة والبرية الصالحة وقد يراد به الخيرة السار  
المخيرة للبشرية والكلام في بشرى لنا كما في طوبى لمن شقى ومعه الاسلام نصب  
على الاختصاص كما في قوله تعالى نحن معاشر الانبياء لانورث وقيل هو صادق  
ان للتعليل والمراد من العناية العناية الالهية التي تودع السعادت  
الابدية وكن الشئ جزءه الذي يستند اليه ويعتمد عليه والمراد به دين  
الرسول فانه لا يهدم وبالنسخ والتبديل لنا بشير صبح السعادة  
ومناشير البشر والبشارة شرفت ونشرت لمعشر الاسلام لاضفوا صلاهم

يكره من العناية الالهية وكين ودين داستجنا الى يوم الدين ملاحق  
الله واعينا الطاعة • باكرم الرسل اكرم الامم • وفي معنى سمي والله  
وواعينا مفعول وسكون الباء والمفعول وقد جاء في غير الضرورة قولهم  
اعط العوس باربها ولطاعة يخلق باعينا وضيم الله وبارك بخلق  
بدي والمراد باعينا الى طاعة الله هو الرسل وسنة الله اياه باكرم الرسل  
يعلم من شدة قولهم وما يخلق عن الهوى وقوله نعم كنتم خداة فان كنا  
خداه من بقايا جارية وجرول متابعه فان تكريم التبع من تكريم المنبع  
في خبرتنا مسبوقة في نفس الامر بحسب وان وقع العلم بخبرتنا بتعاليم العلم  
خبرتنا فتأمل • راعت فلوب العدى انباء بعثته • كنباهة اجعلنا  
عقلنا من الغنى • هذا شروع في غرناية نعم راعت خوف والبناء والخبر  
الذي له شان والنبأ هو الامور والاصناف الارزاق عدوا واضطرابا  
والجملان نوع من العدم والفعل جمع اغفل بمعنى الغافل خوفت اضار بعنة  
فلوب اعدائه فانهم ما هميت بدون مولا كما يخوف زبير الله غفل الانعام  
فتمتج وتقر تصونه بدون سطوة وانما قال غفل من الغنى ليعلم ان الانعام  
فالكل كالانعام بل هم اضل سبيلا وهذا المعنى مأخوذ من قوله تعالى  
بالرعب ميرة شهر وفيه اشارة الى ان بعض الكفار خروا باقوال كانهين  
رضوا بالجلاد وخروا بوجوههم بايديهم وادب السامين • ما زال ليقا بهم  
في كل معرك • حتى حكوا بالغنا على وضع • لمعرك المعركة وملكه  
شبهه والوضع خشب يقطع القصاب القصب القصب على ليرغب فيه المشرك



والغنا والرحم والبهاء فلهي الى سبب الطعن بالفتاء والالوهة ان الملائكة  
الى حال كونهم مصاصا للفتاء فخرتهم متبنا مطعونان فان المصاع مازال  
النبى جم يارب العدم في المعارك والملاحم ويكيدهم في الله حتى الهرباد  
حتى شايهوا حال كونهم مطعونان سلبا بالفتا على موضوعا على وضع فانهم  
علم على الخطب مثل ذلك اللحم وفيها شدة الى قوله انما نبى النفس  
والحمية **•** ودوا الخوارق وادخلوا في طول به **•** اشلاء مثل سم العقبان  
والزخم **•** الاشلاء جمع شلوه وهو العضو وشال ارتفع وقد يجي بمعنى رفع  
والعقبان جمع عقبان عقاب وهو نوع من كرام سباع الطير يصاد  
ويصاد به الزخم جمع زخم مثل ثمر وثمره وهو نوع من الطير يقع على الجف  
والنباذ في سبب الالهة او بعض في ضمير الخوارق فليت لبيان حال  
الكثرة القارة بالفعل ومعنى ودواج اختاروا او يجوز ان يعود ضمير  
الى الوداد المدلول عليه بوزو كما في قوله تعالى اعدوا لى هو اقرب للتقوى والى  
ج لبيان حال الكثرة العارفين بالقوة ومعنى ودوا طلبوا او تهيأوا والخوارق  
ومعنى القبط ما سبق من ارادة نعمة مع ارادة عدم ذوالها عن صاحبها  
فان قلت النعمة عبادة على بسنذه الانسان والاعضاء التي صارت  
اكله للسباع وكسها الطيور واللاف في ليس فيها شئ يستلذه به بل العدة  
فيها هو الهلاك بالاشنع الوجود فما معنى القبطه فالتلمذ كذا الوطن  
وشدرايد اية الرجاء وسافرنا من توزيع البال وتشت الى ان قد اناسهم  
لذة الجبوة والذوق فيهم طعم الحيات وان كان على اشنع الى ان مجازان

اليدود

ان يعروه نحو ويضبطونك الاشلاء غبطة وعن بعض الحكماء ان قبل ان يات  
من الموت فقال ما يتنى عنده الموت وقد خفي هذا المعنى على بعضهم فغير تعريف  
الغبطة الى متنى نوا وحال مع غير ذوالها عن صاحبها وتعرف الخوارق في  
او حاله مع ذوالها والحدة على ما ذكرناه وهو المنقول عن الامام  
حجة الاسلام قدس سره **•** متنى الليالي ولا يدرون عدتها **•** سألهم كمن من  
ليالي الاثر للام **•** عدتها الى عدتها والمراد من الليالي مطلق الاوقات فغير  
بها عن كونها وقت الفكر والعبر وخلق النفس وتناغم البوى والهمم والهمم  
وخونها وخير كمن الليالي ولا جد ان يقال ان ذكر الليالي شدة الى سواهل  
لكم الاوقات فيها فليكن لما قيل ظلة الزمان وسواد كناية عن ذلك  
والاثر للام اربعة ثلثة سرود العدة ووزو الجي والحرم واحد وهو  
وصب وكانت الوب يعطونها وراثة من ابراهيم وسجل دم وجر تون  
القتال حتى لولق الرجل قاتل ابيه او اضربه بهجه **المنع** ان تنافى الهمم  
يسلم قواهم وبهم يضاربهم بحيث ينقضي الزمان ولا يدرون مقدارها  
لنوط الجدة ويجز لبعرة الا اذا دخل الاثر للام في يتوى قواهم على ضبط احوالهم  
ويحكمون على معرفة مقدار الزمان الذي مضى لوتوفهم على ايام بواظ  
وعايتوا ولا يهتدون حرمها **•** كانا الذين ضيف على سائرهم **•** بكل قرم اللحم  
العدى قرم **•** اعلم ان الابيات الاربعة اشارة الى تباين احوال الكفاذ بعد  
بعثة الرسول دم ودحو الاربعة في قولهم فبعضهم انهم بهيمة لما قال  
وبعضهم نقدت للحوب وجرع فاس اللحم من ايديهم وبعضهم هرب



من يابهم واضطرب من هولهم وبعضهم وقع في حيرة وساعة ونحو في تامة  
كما يعرف من سباق الكلام وهذا البيت تحليل لوقوفهم في هذا الاصل والدين  
في اللغة تكون بمعنى الجاه يقال كانه ينيران الى ما يجري مجرى ويجمع الاطاعة  
والانقياد يقال وانست له الكا برى اطاعوه وانفذوا اليه وفي الزرع وضع  
التي سابق لدوى العقل باختيارهم ثم جرى باعتبار انها اعلنت الى كنه  
من السماء يسمى طلة باعتبار انقياد الناس لها دينا واعتبار انما كوارد  
الشاربة من شجره ونحوها وصارهم الى في سائرهم والباء في الجمل للباس  
والقوم بالسكون السيد فهو مثل صعب وسهل وبالكثرة تربية الاشياء  
الى العلم فهو مثل جزر وحش وهو صفة للقوم بالسكون والى يعلق بما بعده  
**المعنى** اني وضعها في صيغتي لان الدين مثل في اعينهم يتناول سلطان  
نزل ضيفا في ساحة دارهم وسوء من جنوده كل سنة مطاع حربي الاكل  
لم لا يعد السيد شجاع هب في عيون تلك الاشياء فلم يعلم ما هو فقلنا او تاهوا  
او قريانا الى ان العجوة من الضيف من دليل الكفار وان الدين في حيا القيام  
بوظايفه والاعتناء بمسؤوله ووصوله والاقتدار على الاستقلال والاضمحلال  
بجزر جريس فوق ساكنه **يرمى** بوجع من الابطال لمنظم **الجيش** الجيش  
الذي له حمة اركان مقدومة وساعة وقلب وميمنة وميسرة والجيش يشبه  
بالبحر في المماينة والرياء واللحمان والابلاك وتووج بعض بعضه وجرار  
العسكر من يردون في الهياج ويصدقون عن اباهه وحكمه وخبره كبحر  
للبحرهم والبلدة بدل من يلقاهم او لا تقم والبلدة صفة اول الضيف والبلدة

لهم

هذه ساحة ان طائفة من الفرس والبلخون صفة جركه ابرمى بوجع واليه  
السعد بكلمة قوله روى بشر ومن يابته والموجع ما يحيل من التووج والاضطرار  
وسلظم صفة موجع الى ضارب بعضه على بعض من شدة الهجان وقوية الاطاعة  
بما صادته الابطال عند السابرة واصطفا كان اسلظمهم والقباب البعض  
على البعض في المعارك وقوله جريس يعني نجس كجركه او الاضافة كما في جرس  
الماء والغرض من التشبيه اسطراف المشابهة في طريقة جديدا لم يكن كاشية  
فهم فيه جرمه وقد جرم من المسكن موجه الذهب وبسبب الغرابة شيان احدهما  
جمل الجوف في ساحة وثانيهما كون موجع الابطال وكلها صالحة في خفض **المعنى**  
ما ذل النبي في جرحه تحت تشبها جرجر على قبول والقبلة في مضار  
المعركة خائفة تسبح على القبة اذ كما تسبح في الماء تقبل وتدبر فوا انه  
وتوصل وتجي في زمانه وذلك الجرجر من موجع مثلا لم يمد مثله وهو الابطال  
التي يتفادهم ونسابق ونسلك اسلظمهم وتلعب نفاهم وتلحق نياهم  
من كل مستدب لئلا تحسب سيطو بسناد اصل للكفر مصطلم **نذب** وعلاه  
وانتدب اجاب الاصحاب وطلب الثواب والاجتهاد في تحسين النية **صرا** الصرا  
والجند الاجر يقال اصببت بكذا اجر عند الله اي طلبت ولله سيقن كجذب  
وسيطوا في قول واستاء اصل احقاد واصطفا اهلك ومن كل بدل من قوله  
من الابطال او بيان لها وهو الاوجه فان هذا البيت سوق لوصف تلك  
الابطال بالهم العالية كما ان البيت الاول سوق لوصف الجيش بكثرة  
العدد ووجوه العدد ونحوه **المعنى** اولئك الابطال المهرة في المعارك



والمرجحة هم كل محجب له عوده الحق بالرغبة الكاملة بحمد في اخلاص الشبهة  
تبع صادفهم لا على كونه لا تتبع حصول بغير مستانه صل للكفر ومصطلم  
لا يلهو به على البلاء من الكافر من اصله وسند وفيما بنا الى قوله في الذين  
اتخذوا وياهم واوليهم واوليهم في سبيل الله وزياد في مخرج للمهاجرين منهم كما  
اعلمت كل ذلك بهمهم العالي فاعل درجتا بكنك الطيبة العاليه  
حتى غدت ملء الاكلام وبني كرم من بعد غزيرتها موصول الرخم  
حتى غابت ليحرقهم حلة حان الى ملتبس بهم لا تفرقهم بمدة الفراغ ولا  
بكثرة الدافع وموصول الرخم راية الاقارب بعد اوزيادة او تفرق  
او تغفل او كثر ما يطمعون منه ومن بعد غزيرتها ستمن بعزتها او بوصول  
وفيه الى قوله في الاسلام غزيرتها وسيد غزيرتها ما زال النبي يوم يحرق  
الجيش ويحرق السراجه صارت ملء الاكلام ذات شوكه واعوان بعد كونهما  
غزيرة ذات غزيرته وان فالمراد من الغزيرة والعسل لازمه اعني الامانة  
والاكرام مكفولة ابدانهم كيراب وخير يعمل فلم يتهم ولم يتم الكفار  
الضم قال الله في كلفها وكذا اي منها الى نفسه وفي الشريعة ضم ذمة الى ذمة  
في حق المطالبة وتحقيق بارهم اشياء والمكفول له وان كان مضمون والمكفول  
وهنا المكفول هو الله في المكفول به من الاكلام والمكفول عنه هو النبي يوم  
والمكفول خراب وخير يعمل فتكفول له اي مكفول له من قبل الخلف  
والابصال كما في قوله يوم شهدنا فيه النبي في الناس من قبل الاب  
في البرايا من قبل الام بجل نيم الطفل الى النبي بلاب ورجل ايم لازوج

سواء تزوج او لا وامرأة ايم لا زوج لها سواء تزوجت او لا وقال الله  
المراد من تزوجها وامرأة ايم لا زوج لها سواء تزوجت او لا وقال الله  
ولم يتم اي ما بقيت لا زوج والاب هو النبي في التمسك الشيب تحسن  
للضمان ولطف الصيانة للنساء الذي واليعمل هو النبي المصلح القام بالمصالح  
المتسبب بافاد المواد لا ضارة الا ولا لثنا العارضي فكان المراد خير الاب  
امين البلاد المنسوب لا قامة للعلم والاعباد وخير العمل امير البرايا المبعوث  
بفتح البلاد وكثير السواد والمراد خير الاب العالم الرباني الناصب بملء الاسلام  
يرفع الشكوك والاولى به الى كونه الامام عن الاضلال بطمن الملامدة والعلوم  
المتسبب بظهور شعار الدين وسوق عقائد الدين وخير العمل السلطان للخط  
الباذل وسوء ترفه العباد ونوسج البلاد المتسبب لكثير بلاد المسلمين صلح  
مواد المتدبرين ومن هذا يقال العلم والملك مؤلمان اي متلازمان ومثلا وبيان  
في اقامة اول الدين بهذا قوله في رواية منهم فالصغير على الاول للبي يوم  
وعلى الثاني لا بطلان وقول ابدان على انها مضمونة عن النسخ والتبديل  
**المعنى** صارت ملء الاكلام محفوظة ابدانها كنهان الله في لسان جنة النبي يوم  
بان جميعا دايا في حضرة عرب متفق وحماية فيهم قائم بكثيره وتوفيره  
على سبيل الشاغب من بقيت بلا حرب وما بقيت بلا فيهم بل هي ابدانهم  
باولي الامر واولي العلم مضمونة بصبا الملك الجليل فيهم الكفيل ونعم لو كبل  
هم الجبال فصل عنهم مصادقهم ما زاد الى منهم في كل مصطلم هم الجبال  
من قبل التشبه البليغ كما في زيد الله ووجه التشبه الثبات والتمكين بحيث



ان المصادم اما بكسر او بفتح او بغيرهم من خبر ان بغير المصادم المصادمة  
المقارعة والاصطكاك والمصطرم اما مصدر او اسم مكان او اسم زمان فاما  
ذو اي ما يدل من هم او مشتاق فخذوف اي فعل كذا ما ذراي والي يجوز ان يجعل  
مفعولا ثانيا للسبل فان السؤال يعني الكد الذي يعمد اليها بواو  
وليس بهذا ذلك وليس المراد حقيقة الاشتقاق فان بدء الكلام بعد يلاك  
المصادم بل المراد الاشتقاق بل ان الحال يحسبوا ايضا لبيان الحال فالمراد اذا  
اعتبره وامنه على كثرهم وثباتهم بحال مصاصهم ظنهم قد صادوا في الهلاك  
والفرار مثلا سائر او التاء في فعل هو ابا شرط محذوف اي ان لم يصدر في فعل  
وسل جنينا وسل بدرا وسل احد فصول خفف لهم اوصى من الوهم  
صفتين وادمن اودبة هامة في طريق هو اذن الى مكة ثم قربا الى مكة وبردما  
باربعه ايام من المدينة الى مكة وانه جبل تقرب مدينة ثم قربا الى مكة وبردما  
قد رماها خاف الى اهل حنين واهل بدر واهل احد كذا في قوله وسئل القرية  
وانت تعلم ان السؤال هنا على حقيقة وان الاستدلال كما يمكن ان يكون من  
المصادم وهم الرجال ويمكن ان يكون من المصادم وهي مواضع القتال الفصل  
بما لا يطابق من الرسلان ضلبي وعين مبتدأ يا ومنها ومنه المفعول الاووية  
والحال فطعة معنية من الشيء ومنه فصول الكتاب والمراد من العضول ههنا  
الاوقات والازمنة وهو نصب بتقدير عن وليس مفعولا ثانيا للسلك كما في  
الاية ارفع بتقديرهم والخفت الهلاك وضمير لهم للمصادم فان اضافته  
للعوم او للكفار ولوهي الى شدة ضررا وانما يقال للاداء العضل اذ به وبها

ويقال

ويقال بفتح ونحوه ونحوه اي وبنية وهم بالكسرة ثم من المصادم وان المصادمة  
والمراد من الوهم الوباء والنحو يقول اغتر بهذه المعارك واستدل بمكانة  
تقلد لم على ازمته بملكهم التي كانت اخر من الوباء لان اهلها الوباء فلي  
واهلها كان ملك الاوقات كان قطعيا وذلك لان ما بها من سبلان الدماء وكلاء  
وخولان اعضاء تلك الاعداء وغير ذلك مما ثبت بتواتر الاخبار وتوافق  
الانارادول دليل على سواء او قاتلهم وشدة افانهم ويجوز ان يكون المعنى  
ان حال الكفار في تلك المعارك بحيث لا يقدر على وضع الابل تلك المعارك  
فالمناسب بل الوجه لابل ان يسئل عنهم فيكون المقصد الى البالغة في حقها منهم  
وشاعرتهم الى الاعراب بالاستدلال ولا الحقيقة السؤال وكذا الكلام في قوله  
سل مصاصهم وكان به الوجود مع يجب ان يقدر المضاف الذي قد رماهم  
لكن لا مع كون الكلام على ظاهره المصدر في البيض جرد ما وردت  
من العدى كل سواد من الهم والكاتبين بسم الخط ما تركت اقلهم  
حرف جهم غير متبع اصدره عن المنهل انهم واورده فيه او لم يورد  
فيه دخل المصدر ومضاف الى البيض ولذا سخط نود وهو منصوب على المدح  
اي بتقدير اعني او بدل من هم في عنهم والكاتبين عطف على والبيضة  
المصقولة وقد يطلق على مطلق السيوف وهم احوال الى سخطه بالدماء  
ومن العدى حال من كل وهو مفعول وردت ومن الهم بيان سوادهم  
جميعه وهي الشواشرة سل الى التكب والمراد من خبرها بغير ان كتب اي سطره  
وحرره وجهه وبسم الخط الى بهام سمة الخطوط وهي ما يكون تحت



ربا شرا من الصبح والظلمة العالما وما تركت مفعول العائدين والعايد  
 الى المحذوف والمرد من الاقلام الرماح وحرف الشئ طرفه وهو منصوب  
 بزعم الحافظ الى على طرف وغيره نصب صفة طرف وبالصفة لغيره يقال  
 اعج لثوبه نظما والجمع مطاوعه هذه البيان لبيان احتمال انواع الكلمة  
 كما ان اليتيمين الاوليين لبيان رجال الكفار وسكان القتال و زمانه  
 وكون تلك الايام للمسلمين عليهم ومعناهم او لكس لا يقال فيوردون  
 السيف في البيض في القاب السوء ككفار فيجودونهم امر ما على يد ما لهم  
 ويكونون بالسهم السم الخطوط ما تركت رماهم من الضعفاء في الجاه  
 على طرف جسم غير مخرج الى الم يصل اليه رماهم يندركون بهماهم وفي  
 لفظ الجوهرة صفت الرماح وسم الخطية ثم قيل في جعلها يوردون  
 البوار في اخلاق العدي بصفة ويصدر وزا ملحوظ بدماهم محمودة ويكنون  
 على صفات دفاع وجوههم مشهور الى ربا اقلام الرماح الخطية المأمونة  
 عن الانكار وما تركت هذه الاقلام حرف جسم من العدي هو لفظ نقطة  
 بل اجزا باللعنات وقيدتها بالمشحانات وهذه معان ضيقة تحت عبارات جارية  
 فطلبك بالاختيار ثم الاختيار وما في البيت من جارات التطير والطباق و  
 والمجاز لا يخفى عن هذا **شأن السلاح** لهم شيئا يميزهم **والورد** يمتاز  
 بالسما من السلم **شأن** معقود عن شأنك كخلق من خالق اصله شوك  
 قلب الواو والى ونظيره ما روضان قصر عن ما به وصايت فعيل الصلها  
 هو ووصون والهاء في آخره علامة الجمع وقد سطره في الاضواء وقيل

هو مغلوب شاكين وح فالياء اصلية فلا يجوز جعله مصدرا منه الصدري  
 لكون الاضافة لفظية والمضاف معونا والمضاف على الوجه الاول فان جعله مفعولا  
 يمتنع في ما معناه تامين في السلاح فهو صفة له وان جعلت لفظية على معنى تأملا **هم**  
 فلما اضيف اسمهم الغريم فهو نصب على المدح ايضا لئلا يلبس باللفظ العلامة التي  
 تدل على الصلاح او الفادو السلم نوع من شجر البواوي وكان المراد بخلق  
 الشجر **المع** تمكن السجعان اشد على الكفار فورد السلاح وقها بهنهم  
 بسما الصلاح يمتازون من الاعداء بحسن السبا كما يمتاز بها الورد من الشجر  
 والشيء من الثمر فتم ورد هذا الحق الاسلام والاعداء حيث مستدة للما **ضلع**  
 منقلا اليك رباح النصر شرهم **فخصب** الذهب في الاكام كل كم **الاياء**  
 ارسال الرعدة والمراد برباح النصر بركات النصر وغرته وقدير اديا **ع**  
 الدولات قال اذا تبين رباحك فاعتمها فحق كل معصية تكون الى  
 اذا ما جدد ولا تكن والمراد بشرهم اخبارهم الطيبة والاكام جمع كم كبر  
 الثاق وهو غلاف الذور والكتم النجاء وقوله مخسب الذهب من قبيل الشبه  
 المغلوب الى مخسب كل كن في الدرود زهر في الاكام على طريقة كان لونا  
 ارض سائوه والاعتبار الطيف هنا ادعاء ان شرهم لخص المنام بحيث  
 كلا وصل النيا والنجية راحة طيبة نظرها شرهم فتقن والراية يمكن الكناه  
**المع** لا تفتح الذمار شرهم المنام وراية شرهم فتلين كل بطل في الدرع  
 الواخرة ذرة زهر في الاكام الصخرة وكان في هذه البيت اياء الى قوله  
 نيو الذين اووا ونفروا وزيادة مدح للانصار **كانهم** في ظهور الخيل



ثبت ربي • من شدة الخوف لا من شدة الخوف • (الذي جمع رغبة ورهبة)  
 ما ارتفع من الارض ونبتا كقول الرب • واشتد لشدته خوفه في الارض  
 اكثر من خوف نبت سائر الاكلية للوصول الى الماء والقدي ببول الخوف  
 ضبط الرجل المرأة وشدة خوفه ولما جمع حرام وهو ما يشبه السرقة  
 على النفس المع كل الابطال في منون للجنون ثبت نبت في ربهات  
 في القوة والرافة لكن لما في شدة الخوف حفظ له قوة ضبط جميع  
 الاسود • طارت قلوب العدي من باسهم فرقا • فانقرض بين الهم  
 والبرهم • طر ان القلب عبارة عن اضطراب وخيرته والباقي الشدة  
 في بعض الروايات من خوفهم فرقا بمعنى خوفهم على الاول وبعضه  
 خوفهم على مصدر على الثاني والبرهم السخيل والبرهم جمع بهدوهي الفاقة  
 الذي لا يدرك من اي يوتي من شدة باسه والمراد لا تعرف بين ضعف  
 الانعام واحول للنام وقيل المراد بين الانسان والبراهيم اوبين  
 القوى والضعيف اوبين السلم والهاجر بين القوي والعدول وذلك  
 نتيجة شدة الخوف والخوف • ومن يكن برسول الله نعمة • ان كذا كذا  
 في اجابهم • ولما نزل من على غير منعم • به ولا من عدو غير  
 منقسم • النعمة مصدر المني للفعول الى الكون منصوبا الاجام جمع  
 اجزاء وهي ارض كثيرة القصب وتجم من وجه الى حزن او سكنت متهما  
 ومن في من وني زائدة وكذا في من عدو وتعبه للرسول والانقسام  
 بالماضي وهو الرواية هو انكسار خوف الانقسام بالماضي انكسار

مع النبوة

مع النبوة وغيره الموضعين جازية على الوصفية ونسبة على المفعول  
 فان لم يكن على ان يكون من روية القلب ومعنى البين ظ والعقود ان  
 خوف الاعلاء منهم ببركة محبة النبي ثم وثمة منه وعونه وعياله فيكون  
 مدحهم داعيا الى مدح في توفيق اجابها ثرة الى ان يكون في الاحام  
 اجاب من لذة لانها بمنزلة الخيف والزلزلة • اصل الله في حزمه •  
 كاللبث مع الاشبال في اجم • اصل انزل الله للواء للزواجر في النبي  
 من المكان والجداد وقوة الاشبال جمع شبل وهو ولد الكبد وفيه اياء  
 الى ان الله كالحسن للامانة فمن التجا اليها سلم الاخاف وفي الحديث في التجا  
 الى النبي والخيف • ثم جدلت كلمات الله من جدل • فيه وكم خضم  
 البرهان من خضم • ثم ضربته الى كثر من المرات جدلت او فعت على الجدلة وهي  
 وجدل الارض وفيه النبي ثم وخضم الى غلب في الخصومة من قولهم خاضمت  
 زيد خصمته الى غلبه فيها والجدل والخضم كثر الجدال والخصومة وهما متعولان  
 ومن فيما زائدة هكذا ذكره الشارحون وهما وجهان يبنى على بيان معنى  
 جدلت وخضم على وجه يمكن استفادة من بعض التفاسير في قوله في  
 اذا فرغت عن قلوبهم قيل فيه يقال فرغ الى خلف واقر الله عليه اخافه  
 وفرغ ازال خوفه كقولك قذبت عينه اي وقع فيها القذى واقذها ما غيره  
 الى اوقع فيها القذى وقذها ازال عنها القذى وقريب من مرض بنفسه  
 وامر غيره بعمله بخلافه قام عليه ودلواه على ما كان يكون  
 معنى جدلت ازال الجدال ومعنى خضم ازال الخصومة فمن جدل ومن خضم



يتعلقان بها بما كلفه وسع البيت كغيره من آيات التي دل على كمال  
القرآن من الحجادل الاستدراك ما زال لخصه من جهة من  
الخصم الا ان الاول اشارة الى ما وقع في القرآن من جواب المعاندين  
السائلين من مادي ان اليهود قالوا القرشي سلوه من الروح وحي  
الكاف وذي القرنين فان اجاب عن الكل او سكت عن الكل فليس بشي  
وان اجاب عن البعض وسكت عن البعض فهو بشي فنزل قصة اصحاب  
الكهف وقصة ذي القرنين ونزل قل الروح من امر ربي فاحال على المارة  
ومن مادي ان علماء اليهود قالوا الكبر المشركين سلوا محمد لم يستعمل آل  
يعقوب من الشام الا مصر وعن قصة يوسف فنزل سورة يوسف  
الى غير ذلك مما يظهر من تتبع التناهي والثاني اشارة الى ما ظهر من قصة  
النار يشكك من مادي ان النبي كان اذا نزل منزلا اضار له اصحابه  
شجرة يقبل حشرها فانما اعاني فاضطر سبعة وطرب بئس الشجرة في حال  
وما نزل فنزل قوله تعالى والله يصعصع من الناس ومن مادي ان حمار الخطيب  
لما بلغها خيرة نزل بيت يد الجحلب وما فيه من الدم لها انت رسول الله  
ويوحا في المسجد ومع ابو بكر وفي يدها من الحجارة فلما وقعت لم تتر  
الا ابو بكر واخذ الله ببرها عن نبينا قالت يا ابا بكر ان صاحبك قد  
بلغني انه لا يجوب في قوله لو وجدته لضربت بهذا القدر فان منه قصة مع  
سراقة وقد جعلت فرس فيه وفي ابي بكر الجبال فانه ذكركم فرسه  
واستبعد حتى اذا فرس منه دعا عليه النبي فاضت قوايم فرسه

في قوله

فخرها فاستقسم بالاذلام فخرج منه ما كره ثم ركب ودفن حتى سمع نداء  
النبي ثم وهو لا يلتفت وابو بكر يلتفت فقال للنبي نعم او نينا فقال  
لا تخزن الله معنا فاضت ثابته اي ذكرتها وفخرها فخرجها فخرها  
ولقوا منها مثل الاخوان فناديهم بالامان فكذب النبي ثم اونا كتبه  
ابن خزيمة وقيل ابو بكر واضربهم بالاضار واره النبي ان لا يترك  
احدا يلحق بهم فانصرف يقول للناس كفيتمهم ما هربنا ومنه خبر عامر بن الد  
الطيلي واريدين قيس وقد ذكرناه في مجزاة عام ومنه مادي ان دع  
اخبر القوي بن حريش الاسراء في ذكره والكبير عليه فاستغفوه المسجد الاضيق  
فجل البيت المقدس فطفق مستظلاله وسبغ لهم فقالوا ما التفت فقد  
اصاب فقالوا اخبرنا عن نبينا فاضربهم بعد جمالها واحولها وقال تقدم  
يوم كذا مع طلوع الشمس بعد ما حمل اوزق في حواشيهم ذلك  
اليوم فوالله انهم قالوا ليل هذه الشمس قد غرقت وقال آخر هذه  
الغير قد اقبلت بعد ما حمل اوزق كما قال محمد ثم لم يامنوا وقالوا  
ما هذا الا سحر مبين وفي هذه الايات روايات لا يحلها المختصات  
كتناك بالعلم معجزة في الجاهلية والثاديب في اليمم البادخ  
بالعلم ازيد كما في قوله تعالى وكنى بانه شرهنا والام في النفس المراد الود  
الحامل اي بالعلم المشتمل على الاصول والفروع المحيط بالمعقول والسموع  
والمراد من الجاهلية زمان اخوف فيه الشرف السابق ولم يكن الهوى  
اللاهي والثاديب محدد والمجهول الى الكون موديا وهو عطف



على العلم والقيم مصدر جعل حينا في المعنى اي في زمان اليتيم او هو معنى  
اليتيم كعدل بمعنى عادل **المعنى** كفى منصف في معرفة الاجازة حصول العلم  
الشامل بدون التعلم في الماضي وحصول الشايب الكامل بدون  
التأديب في اليتيم وقد كان اليتيم لم يتعلم ولم يسمع ولم يراه  
العلم اذ ساعته من عمره والاشاء في بلد فيه علما حتى يروى في صحيح  
المدينية انه امر كاتبه ان يكتب هذا ما اذن علي بن محمد بن عبد الله  
وقد كان قد كتب كما امر فقال نعم حكوه فلم يجبه احد على حكمة فقال صفوا  
عليه نوصو الضيق عليه نوصو اعلم حكمة ثم انه كان في آن يثمة مشاديا  
على الكمال ومختلفا بكارم الفضائل فجميعا عليها في اول خطرة بلا  
كسب ربا في بل بكونه الذي في صدره لما كانت بعضت الى الاوثان  
وبعضت الى الشر ولم اهتم بشي مما كانت الحيا عليه بفعل الامر حتى  
فحصني الذي نتج منها ثم لم احد خطره لانه لم يلا تعلم ومثادب بلا تأديب  
وهذا امر خارج عن العادة عجيب عجب ثم في هذا المعنى المباد لطيف  
الى ان الامية واليتيم الذين هما سبب للنداة ومظنة للرداة للامام  
لما كانا سببا للفتنة وذرعة الى الكرامة لعدم كانا واحد من الكرامة  
من جانب المؤمنين بالعبادة الاخرى والكرامة الكبرى فعمل ان طلبة عظمة  
بما الكرامة قطرة جعلت على حصص اللطافة بحيث يسلك الكرامة والحق  
واللطافة منها الى الصفات ثم يسدل بها على شرف الذات ويصنعهم  
بالفارسية بنزولها ببارايد وقبح فوب دواينز تويسين تن جنان

حوى كزبور با باراي وبارا حلة في اقول اليتيم وافعاله واحدة  
مجان كما سبقت الاشارة اليه واما اشارة النائم في هذا اليتيم  
الواقعي في نعم المرح اليه فليجيب ان مجازة لا ينطق بطلاق الاحصاء  
فيكفيك ان يرتفع بانك في العطاء باونج الاشياء وذلك فضل  
الله يؤتيه من يشاء • **حكمة** منه يمدح استقباله • ونوب عمر معني  
في الشوق الى المرح • الممدح ما يمدح به والاستقالة طلب العفو والاقالة  
العفو والمراد من الشوق هنا معناه المصدر الى الاثيان بالكلام المودون  
المعنى فكثيرا لما يطلق على النفس ذلك الكلام وفي اصطلاح اهل الحكمة  
على الكلام التحليل مطلقا والخدم جمع حزمة والمراد بها حزمة الخلق فان  
فان قلت كيف يستقبل نوب عمر قلت الشوق كلام فحكمة ونجيب  
وحسن الكلام حسنة وحبنة سنة والخسائت تذهبن السبات فان قلت  
الشوق معنى باشارة قوله وما علمناه الشوق ما ينبغي له وقوله في الشوق  
ببجهم الفاوون قلت ذلك من خواص اليتيم فان العالدين كانوا المراد  
الوفاة ليرثوه بان شاعوا وقد اتموا اليه مع كونه يري ان الله عنده رزقهم  
بقوله وما يورث مني اليتيم • **حكمة** للوحي عن ودود الرهبة وانما بالنسبة  
الى الامة فالمنهي فضول الشوق في كماله وقد فتح ان اليتيم كان  
يستند غواين الى الصلوات والشعر عنده غوامس امرى القيس  
فقال قائله لله واد بالقران قبل نزوله لكنه كان شديدا للاصناف عن  
اشارة وانشاء حتى يروى ان كان يقول انك عمر سبدي لك



الايام ما كنت جايلا ولا يتكلم بالاضمار من لم يتردد من لم يتردد بالاضمار  
 والقول دوم انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب فاعلم ان الله بعثني بالحق  
 وقيل ونع لا عن قصد والشعر ما يكون يقصد ولهذا اخذ القصد بعضهم  
 في نوبته اذ قلنا في ما يجئ عواقب ما نبي بها هدي من النعم تقدير  
 البديهة ان يربط على عطف كسرة على وكونها لتعلم انما هدي والمبدئية  
 من الابل وقيل من البقر ايضا ويقال قلادة القصد اي ربطه على عطفه عند  
 والمنة اياه فقلده اي التزمه وقيل كان وزير ما يجئ عواقب عبادة  
 على اسم الوزارة وخرط في اوتارها وضمير بها الشعر والخدم والباء للمبينة  
 والهدى ما يلهي عن النعم للخرج في الخدم والمقصود كان في غيت للملك  
 سبب حصول الشعر وخدمته الخلق فانما اوقافه في الملكة ويجوز ان ير  
 بالمعاصي في الشعر الى المعاصي بالان وبالمعاصي في الخدم الى المعاصي المعاصي  
 فانها مظهر المعاصي اذ كل حظية فانها انما يظهر صدورها اما في اللسان او  
 الجوارح واما القلب فلا يطلع عليه الا علام الغيوب فخطاها في مظنة  
 العفو ولما ذوى عن النبي نعم انه قال من تكفل لي ما بين فكيه وما بين  
 كفية تكفلت له بالحسن صدق رسول الله اطعت عني الصبا في الخا لست  
وما حطت الا على الامام والدم القي الضلالة والاد بالانبي  
عالي الشعر والخدم يقال حصل عليه اي بعني عليه وقيل اي وصل اليه و  
معنى البيت المراد به الغنى والخرن كما لا يخفى في اشارة تفسي  
في جاراتهم لم تشتر الذين بالدنيا ولم تشتر وفي بعض النسخ

فيلادة

في اشارة نفس فتولد لم تشتر من نفس قبل الشاوي منها حتى وفي اي يقوم  
 اعتبر و اشارة نفس او فوا او فوها وقيل المتأدي هو خسارة نفس  
 اي يا خسارة نفس تعالى لتجيب لمنك ومن امرك ونداء غير العقل  
 شائع في كلامهم كذا الباب والمنازل والديار في قوله ايها السالم على كل  
 الكتاب ابن ذكوان في باب وقوله ايها السالم على كل سلكك وقوله يار  
 مية ادمي في عتنا الى ما لا يحصى والمراد من الاشياء الاستبدال والدنيا  
 بمنزلة النفس فلهذا دخل الباء والسوم طلب الشئ وتعبير عن النعم  
 يا اهل النظر الصريح انقروا الى خسارة نفس العاصية في معاملتها حيا دنيا  
 في اشارة الدنيا الثانية مع معارضتها للعقبي الباقية على الدين القوم  
 الموصل الى دار النعم لم تشتر الملك الباقي بالنفس الثاني ولم تشتر  
 شئك الاذي لتترك درجه الذي ولم تشتر سوما يلحق من اهل الدين  
 قوما وتعد من ذمهم ولم تشتر الدنيا بالدين مع انه يحصل بالدين  
 تبديل وهو حرك الدال على الاثمة والحسن وتقدم باليمين  
 التي هي عبارة عن اقوى الجاهلين و اشارة الى اعل القويين اعني العا قله  
عن نون النفس الامارة التي هي عبارة عن القوى البدنية الغير المطبقة  
الحاقلة على اصل اذ انصرفت بترك الخا ليس لترك المعاصي فتدبنت  
الدنيا بالدين وصارت في مقعد صدق مع المعربين والافتركت  
معارج الملك الى منازل الحيوان و بدلت ركبها بالخير ان ووقدم  
سبب ربه على تقدم اول قدم هي ماني ومن يبع اهلته



بين العيني في بيع وفاسم قوله بين الظاهر مضارع بان يخرج من العيني  
فاعلا وقد يراد على صيغة الامر من بين فالعيني منصوب مفعول الاجل  
الآتي بعد اجل والمراد بالآخرة فالعاجل الواصل على عجل والمراد به الدنيا  
وغيره من يعود الى من وكذا ضمير عاجل وهو من قول الباء هو الثمن الذي يوزنون  
التمن المروك على عكس الشراء وتوحي بيع وسلم عوض عن المضاف اليه اليه  
وسلم ثم البيع لا انواع بيع العيني بالعيني وهو المعاينة وبيع الدين  
بالعيني وهو السلم وبيع العيني بالدين وهو المدانية وبيع الثمن بالثمن  
وهو الصرف وما في هذه الا الى رومن يقول من الملاحدة الدنيا نقد  
الآخرة نسبة واعطاء النقد لما غير معقول فان السلم انما يكون باعطاء النقد  
للتسوية مع ان اخذ في التجار يتقاه بالقول **المعنى** من اخذ العاجل لانه  
وترك الاجل الا فضل وذل النفس بسبل الخسيس فيبين لغنية في بيعه  
وسلمه انكشف الغطاء وانفتح الخفاء قاله النجاشي ان الدين يشترط  
بعدها ولا يانهم فاعلم او لك لا خلاف لهم في الآخرة ولا يفتهم  
ولا ينظر اليهم ولا يكرهم ولهم عذاب اليم بهذا على الرواية الظاهرة واما  
على الرواية الثانية فمعناه فذلك كجهد بانه معجون فيين له ذلك بالبرهان  
الساطع والنفس القاطع وهو قوله من كان يريد حرث الآخرة نزد  
في خرثه ومن كان يريد حرث الدنيا فانه مزها وما له في الآخرة من خلاق  
وقوله من حكاية عن النبي صلى الله عليه وسلم من خذ متقى واستخذ من من  
خذ منك فان لم يتجج له هذا البيان فاعلم ان في طبعه طبع وفي قلبه

الكل

وبالحمل المركب جهد البلاء ان ات ذنبا فاعمد بمتقن من النبي  
والاجل بمنصرم فان لي زمة منه بسني محمد او هو او في الخلق  
بالذم ان فرج من بيان ندم وخسره وتلذذته شرع في بيان نوكه  
ما يصلح وسيلة ونقطة يقال انما الى فعله وصيغة المضارع لا حصار  
الصورة ومن النبي متعلق بمتقن والذمة العهد قال ابو عبيدة  
الذمة الامان في قوله لم يسمي بدمهم انما هم ومنه يتعلق بقوله  
والتسمية مصدر للجحول مضاف الى مفعول الاول ونحو مفعول  
الثاني واو في فعل التفضل من قولهم وفي العهد اذ ادى مقتضاه  
والواو في هو الحال وحال ان يكون العطف للجمل على جمل ان له زمة  
ثم انه يجوز ان يكون المراد من الجمل والعهد معا وعد الشناعة لمن يستحق  
لمحمد واحمد كما هو المروي عن عوف فيكون قوله فان لي زمة انه نفسا  
لعوله فاعمد اه ويجوز ان يكون المراد من العهد ما يقع من قولهم  
من قال لا اله الا الله خالصا مخلقا حلت له شفاعتي ومن الجبل ما يقع  
من قوله تعالى ومن يكفر بالطاغوت ونؤمن بالله فقد استكمل بالعروة  
الوثقى فيكون فان لي معطوفا على قوله فاعمدى وعلى هذا يكون قوله  
بشئين احدهما سلامة اليمان والاخر عدي الشناعة المذكورة  
وعلى الاول يكون متوسلا بالثاني فقط وفي قوله من النبي وقوله ان  
بان العهد والبرهان من جانب النبي ثم فيكون البق والنسب  
للموسل ان لم يكن في معادى اخذ ايدي مخطئا ولا فعل باذلة



القدم • خاشاه ان يحرم الرأجي كرامه • او يرجع لما رتبته من  
 وفي بعض النسخ ان يحرم الاصحاح راجبه المعاد من راسه وكان  
 العود نوصه الشيء الى ما كان عليه والمراد بها هو رجوع البدن الى الطوبه  
 بعد الموت ورجوع الارواح الى الابدان واخذ الاله عباره عن المنفعة  
 والامداد في الافراح والاهوان وذل الاله عباره عن الوقوع في المأثم  
 وسوا الاحوال والآل الغزاة والعهد هو المراد بها ومن لم يعرف معنى الآل  
 ونحوه في بعض النسخ خاشاه خاشاه وخال كذا الى جانبه وجانبك  
 وقد يستعمل حرف جر وحجم على صيغة المجهول من حرمة يحرم كذا بغير او  
 اذ لم يجره وعلى التعديل بنى بمعنى منه يتعدى الى مفعولين الاول  
 الرأجي والآخر المأثم وهي جمع مكرمة وهي الصفة المرغوبة الغايه  
 على الغيرة والمراد الطافه وحيزه والى من يكون جنب البيت او بقره  
 وقبل المسح فبما لا رجح فيه خاشاه ان لم يحط منه شيء وان لم يرجع  
 من عنده والمقصود بيان كمال وثوقه بقره من جهة العهد المذكور  
 ومن جهة فضل الموقر يقول ان لم يقره في معادى بفضل وعنده  
 فلي الهون لكن ذاك في ضبابه في غاية الغت فانه منته عن ان يحرم الرأجي  
 عن الأكرام او يرد الى ربيع الاضرام فانه معدن الكرامات ومتبع  
 الاضرامات • ومنه الرتب افكارى مداي • وجده خلاصه خبر  
 ملتزم • منذ رجعته اقول المدة مفعول فيه لوجدت وخلاصه مفعول  
 للملتزم بكسر الهمزة واللام لتقوية العمل يقال الرتبة الشيء فالترتبه

الاجلة

الى جعله لقباً للشيء فكأنه به ووجهه على نفسه يريد ان من حله بالحكمه  
 انى من حين توجهت اليه بان شاء مداحيه باخلاص النية كمثل ان تحل  
 من كل علة ومكر وباتية • ولن يكون الغنى منه يدان • ان الحيا <sup>ثبت</sup>  
 الاذنا في الاكرم • الغنى فاعل يفتون بمعنى يضيع وينزل وهو بالكر  
 مع الغنى اليسار ومع المدة سرود كغنى بالانارسية وبالفتح مع الغنى  
 الاقامه ومع المدة الكفاية وقد جمع لكوا الادب من قال من يكن بالغنى  
 بميل في غنائى في ذره على لاهل الغناء • ومنه الى من حبه صفة الغنى  
 او حاله او متعلق به ويد الى عن يده وترتبت الى افتقرت واريد باليد  
 ايدي المتعاجزين على العوم لوقوعه في سباق النقي ويجوز ان يراد بالغنى  
 المال والحيا بالفضل والاذنا جمع ذهر والاكرم جمع كرم وهي ربيع كل  
 والمقصود تشبيه جوده يوم بالجوهر في عموم النفع فكما ان سبق التلال والو <sup>نأذ</sup>  
 وبنت الاذنا في الاكرام التي لا يستقر الملاء فيها فضلا عما استقر فيه جوده  
 يعين على جميع الاحاد ويظهر اثره في الاشخاص التي لا تخاف كرم فيها  
 فكيف عن هو اهل فاذا ان وصل من وجوده الى هذا القدر المسكين وان  
 لم يكن من المساكين فهو من ذاته المبين وديته المتين وفيه بهضم  
 لغته ووصف لوم بالجوهر الشامل لاهل الدارين حتى انه قد وصل الى  
 مداي جوايب ومواهب من العين والحيين • ولم اذكر ذهر الدنيا التي  
 قطعت • يدان بهر يا اثنى على بهرم • وفي بعض النسخ افعلت يقال  
 قطعت الثمرة واقطعت اجناسها وذهره اليه يستلزم اشراكها وسحقنا



وشربها تارة وهم يفتح الماء وكره الماء هوهم بن حيوان وهو من اجود  
ملوك العرب ولزهر فيه مدائح واشعار بها وصل من الرسلات ورفض  
فوق العادات وزهر من الشعراء البعة التي كانت تصايدهم معلنة  
على باب الكعبة فاستقلت عند نزول قورنق وقيل يارضى المفع ما ذك  
الاية ومن الادعية التي فيهم قيل شعر الشعراء اربعة امرئ القيس اذا كتب  
والسابعة اذا ذهب وزهر اذا غلب والاعشى اذا طرب والياء بالسبي  
وما مصدرية الى بائنا او موصولة والعابدة تحذف الذي انتهى بها الخبر  
كل امرئ حيث اوهم الاستعلاء من جميع الادب دفعه به البيت يا اكرم  
الخلق ما لي من لوزب سواك عند حلول الحادث العمم وصف جناحه  
الذي هو لطيف يكون ملجأ لكل مسكين بانه قد يهد بشناعة ثم ذكر ان اوف  
بالهود واضح بكرام الراجين واضرهم المنجيين وكان ياج من قبل تحرك  
لذلك الجبار ثم ذكر ان قد ضل من جوده خصوصا ويحيط المحزون  
من عومافون ذلك المحرك حتى كان يشاهده فاستقل من الغيبة الخطابة  
وناداه باحسن الادب كما قبل في اياك تعبد وقيل خاطبه لان السوال الخطابة  
ادعى الاجابة وقيل جميع بين الغيبة والخطابة فربما الباب الاجابة بجلالت البين  
وسلو كاطريفه بالظفرين والاسباب لسياق ان اكرم من اكرم بمفع السخاء  
وكون اكرم جميع الخلق وانعامهم بيني فيما مضى ويجوز ان يكون بمعنى  
الكرم على الشرف والفضل وكونه افضل جميع الخلق على هذا سبيل السنة  
والجادة وعند المعركة دسل الملائكة افضل من دسل البشر فنية ودعهم

ومما يروى

ومما يروى او استنائية والاستنائية للجد ومن الود به فاعل الظرف عنه قوله و  
التي اذا التجاء وعند يعلق بالوزن العمم تخمين مثل حسن وكرم الميم الاولى مثل هذا  
وكلاهما سماع من عمه الى ان شذبا قال شيخ عمه الى تام وجسم عمه الى تام الخلق  
والمراد بالحدث العمم اما الموت واما الغيبة وايها الموصولة لا ينال الغود  
بالشاعة في حين الاضطراب ولن يضيق رسول الله جايك الى اذ الكريم  
تجلى باسم مستمع الجاه من الوجاهة وهي رفعة العذر روضة المرتبة والكرامة  
المستقيمة ويقال رجل وجهه موهوب في شهر يحسن الكور ونقاء العوض وجوده  
الحال ورسول الله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يضييق واذا في بعض النسخ والمحف  
الخرافية وتجلي بالجاه الملهة الصف وبالجسم الكسوف والاول ايج رواية والثانية  
دواية فان الانصاف ازل والاكثاف دما في المعنى يا رسول الله ان عرض  
ملكك من بعض وعرضه من بيتك بهذا المرحي يوم تجلي ذو الجلال وعلى البين  
باللطف والاكرام على الظالمين بالقر والانسقام ويمكن ان يقال ان البيت الاول  
اشارة الى شناعة الكبرى لعموم الناس حين يقول جميع الانبياء نفسي نفسي والبيت  
الثاني اشارة الى شناعة لامة مراد وتصيل الكلام لا يحكمه المقام فعليك بالكتب  
المبسطة لتجلى لك المرام فان من جودك الدنيا وخيرها ومن علومك  
الروح والقيم قليل يقول لن يضيق والوجه وصفه به ابتداء افادة ما ينبغي لا  
العرض والافوض وقررة الدنيا هي الاخرة لتعبر الجميع بنها لان في قوة الله تعالى ومنه  
كون الدنيا والافرة من جوده انهم واسطة في فيضان الوجود على الماهيات  
والكمال على الموجودات واذا حصل حظ الشخص بواسطة رجل يقول هذا من جوده



فلان ان من يركه وعثرته قد قال الله في شأنه لو كان لما خافت الاعلى والارض والسموات  
 كما هو قول النبي صلى الله عليه وسلم اول ما خلق الله نوري ثم خلق المشايخ في خلق الاشياء فقال  
 بعضهم نظر الى ذلك النور بالهدى فاشتق بعضهم خلق من نفس الكونين وهو المراد  
 من القلم وقال بعضهم نظر الى تلك النية فذابت اجزؤه فصارت ماء ثم ارتفع من جوار  
 كدهان خلق من السموات فظهر على وجه الماء فبدت خلق من الارض وادسا بالاجبال  
 وقال بعضهم ثم فاضت من انوار النبوة على تماثيل الاشياء وانوار الكمال على اثار  
 التماثيل على حسب قدرهم وذوقهم بمشيئة الله تعالى والله اعلم بما عجزه وقوله من  
 علومك علم اللوح والقلم بالاشياء فاضاح الى القول بان لهما ادراكا وشعورا بما  
 ينسب اليهما ولا نق في من قول بعضهم انه مضاف الى المفعول اعلم الناس  
 باللوح والقلم اي حقيقة ما فاضاح الى القول بان فيها اقوالا وتوحيها وما سخ  
 للحاظ القاطن ان المراد بعلم اللوح ما ثبت من النفوس القدسية والصور العينية  
 ويعلم القلم ما ثبت به في كتابات وكيف شاء والاضافة لادنى ملائكة وكون  
 علمها من علومهم ان علومهم تنوع الى كتابات وجرىات وصفات وقوانين  
 ومعارف متعلقة بالذات والصفات والاماء وقصص وحكم ومصالح وعلم تبيين  
 المنزل والسياسة والاخلاق وعلمها على طرز واحد ثم هو من بركة علمه علم على ما هو بهذا  
 القدر كافي لكل المقام والمقصود ان الدنيا والعقبة من جودك فلا يتحقق من شيء  
 باسراف هذا القدر وان علم اللوح والقلم من علومه فلا يعرف عن علمك حال هذا  
 المستحق والعالم هو الله العزيز والاعلم بالصواب ما بيننا لا تقتل من  
 ولا عظم ان الكبار في القرآن كالعلم لعل دمه في حين ينسبها

ثاني

ثاني على حسب العصيان في القلم نفس نعم النبي وكسرها والرزاء الصغيرة  
 والمراد مطلق الذنب ليعلم وضعا بقوله لظفت ويزاد بها الكبيرة ويمكن ان يقال من  
 قوله من ذل عظم من صغيرة صادرة كبيرة سبب الامر اذ لا صغيرة مع الاصل ولا  
 مع الاستغناء كما هو المروي ومن للسياسة والبدء الغاية الى من اجلها وان التشليل  
 في الغفران نظر الى سورة الله تعالى الى الكفارات والقسم صفاء الذنوب على حسب  
 العصيان على قدره وطبقة وفتح الى وكسرها لغز والقسم جمع خسة بغض الصيب  
 وهو الى صل بالمعنى **المع** ايها النفس العاصية لا تقطعي من دمه الله تعالى لا بجل كبيرة  
 فان الكبيرة والصغيرة سببان في جواز ان يقبض من بحر فضلها سببا لاجل الغفران  
 فلهذا وجه في وقت قسمه نفس على وفق العصيان فصب على الحصة الكبيرة في الخطايا  
 قسمه كبيرة من بحر العطايا وهذا المعنى مأخوذ من قوله تعالى يا عبادي الذين اسرفوا  
 على انفسهم لا تقطعوا من دمه الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم قال  
 الامام القنبري رحمه الله في تفسيره التسمية بيا عبادي مدح والوصف بانهم اسرفوا  
 فلما قال يا عبادي طبع المطيعون ان يكونوا اهم للمقصودين بالآية ونفوسهم  
 ونكس العاصي ذار قال من انما في يقول لي هذا وقال الله تعالى الذين اسرفوا فانقلب  
 الى حال هؤلاء الذين نكسوا او هم انفسهم او زالت ذلهم والذين اسرفوا او هم  
 اطروا وزلت صولتهم ثم ازال الاعوجج عن القصة بما قوى رجائهم بقوله على  
 انفسهم يعني ان اسرفوا ففعل في ذلك اسرفت لا تقطعوا من دمه الله بعد ما  
 فعلت خطا فلك الى بابا لا ترفع فليكن عناو الاغفر واللام للامتنان جميعا  
 تأكيد كذا قال عفر ولا يتركه فان كان لكم جنازة عيمة فليكن غنابة قدية



هذه عبادة بعينه • يارب واجعل دجاني غير متمسك • لا يكون واجعل صالي  
غير متمسك • نادى من هو اقرب من جيل الوريد يا نادى به العبيد تنبيه على  
او تطلع من ان النادى والخطاط على المناقاة هيما منه واستعلا لها من  
مظان الزلق ووب مخدوف الباء الكثرة واجعل بالواو ويرى بالهاء  
عطف على مقدر الوب اغفر لي بدلالة البيت السابق والرضا بفتح المصدرة  
او بفتح المرحبة كالواو بفتح المهيول وعكس الراء للنية وعكس المرحبة الذي هو الغفران  
الحذر لان السكال والى بفتح التقدير بفتح المقدر او الترتيب بفتح المترتب  
او الظن بفتح للظنون ولا يكون متعلق بمتمسك **المعنى** وب اغفر لي واجعل ما ارجوه  
من الغفران غير متبدل بالحق لان لم يطف جاك واجعل ما اقدته وانه في من الكرامة  
والوب متعلقا بغير مطلق تهر جاك لكان باذ الجلال والاكرام • والطف بعبدة الاله  
ان له • صبر امتي تدعى الاله والى غيرهم • اللطف هو العالم بدقائق الامور  
وتوابعها هو اللطف والحسن وكلها هي صفات الله تعالى صحيح واكثر ما يستعمل  
اللفظ في صفاته في الاحسان بالامور الدينية مثل العترة على الطاعة والتوفيق  
لها وكلها يكون سببا للاحسان اليوم هو لطف منه ببيان لطفه بالعباد ابراهيم  
عاقبة عليه لانه لو علم سعادته لا يتخل عليه وتعلم علمه ولو علم شقاوته ايسر  
وزكر ثله فاود استكثار الطاعة في الوقت وقيل من لطفه عليه فضلا اجل لئلا  
يسوء حتى ان كان قدوة في الاله والى الافراد والخطوب الهائلة والمهولة  
وان تحليل مطلب اللطف والشرطية منه او غيرهم لهم **المعنى** يا كثر الاله  
اللطف بعبيدك واحسن اليك في الدنيا والعقب بالمواهب السنية والتعريفات

العبادة

عليه فان الصبر بغيره ثم يجد صوت الافراع والابوال فكيف ثبت في نكبة الاصفاد  
والاقبال • والذين لم يسمعون صوتك منكم واليه على النبي مهمل ومنهم • يقال  
ان في الخيرة اوه بها والسحب جمع سحاب والمطلوب بالصلة مزيد اللطف و  
الكثرة ففتح الهم على محذ اللهم ذود سر فاو كرامة وقربا بهراة وحقاوتها  
الهم المطر اقب وسال الله واسم سأل وسج العبد سأل وسجها وسجها  
صلوة وداية ايضا صفة لصلوة وعلى النبي متعلق بصلوة او بداية وسج بفتح  
الجميع ومثل وسج ان جعل بفتح الاندحام والانسجام على انها مصدر وان محبان  
فيها متعلقان بدلالة الباء للدلالة والمصاحبة وان جعل بفتح مكانها على انها  
اسما مكان فتعلقان بها ايضا لكن الباء بفتح في والمراد بها مرقد المهادك  
فالمنع ان يكون السحب صلوة موصوفة بهذه الصفات في الدوام والخدمة عام  
ويجوز ان يكون داية صفة لسحب والباء في مهمل بفتح في ويكون متعلقا بالذين  
اي الذين لها اي لطفها في الانصاب والانسجام على ان المهمل والمنسج مصدران  
او الذين لها باضافة مطرها وهو مركب في المهمل والمنسج على انها اسما مكان  
فجعل المنسج كسره لخير وما اسما فاعل والمعنى الذين لها باضافة مطر مهمل منصوب  
وسج سأل والمال في الجميع واحد لكن الافراد بالناظير والعقود الصلوة  
على النجوم بالبلغ الوجوه واحسن الكرام حيث جمع في بيت ذكر الصلوة ودوامها  
ونزولها ومبدأ النزول ومنزها وكثرتها في فضائل الانصاب والبيان ومحملها  
وتنبيهها بالاطلاق بالثبات السحب لها في هذه عشرة اشياء يستفاد من كلامه  
بعضها بالدلالة وبعضها بالاشارة وقد قالوا في لفظه الذين اي ان الى ان



لا يورث هذه الصلوة لانه قد سبق من قبل في زيادة لا ينظر الى الصلوة

في احادة نفس فقول لم تشر صفة نفس قبل النادى بها عند وف  
اي باقوم اعتبر احادة نفس او اوعوا او نحوها وقبل النادى هو  
خسارة نفس اي باحادة نفس تعالى لتجبهو لمكان ومن امر ك  
وندا من العقل شايخ في كلامهم كذا الباب والمنازل والديار  
في قوله ايها الباب لم علان اكتبنا بين ذلك الحجاب والحجاب وقوله  
ايما نذل سلمى ابن سلمان وقوله ديار مية ادمى ق عنتا الى ما لا يحصى  
والمراد من الاشياء الاستبدال والديار بمنزلة الثمن فلهذا دخل الباء  
والسوم طلب الشرى وتقرير الثمن باهل النظر الصريح في نظر  
الى خسارة نفس العاصية في معاملتها وخسارتها في ابتداء الدنيا الثانية  
مع معادتها للعقبي الباقية على الدين القويم الموصول الى دار النعيم  
لم تشر الملك الباقي بالثمن الثاني ولم تترك شيك الردى لذكر درج  
الذرى ولم ترم سوما يلحق من اهل الدين قوما وتعد من ذرهم ولم  
تستبدل الدنيا بالدين مع انه يحصل بآونة تبديل وهو حكاى الالف  
الدال على الانوثة والخسة وتقديم باء البين التي هي عبارة عن اقوال  
الخائبين واشارة الى اعلى القوتين اعنى العاقلة عن نون النفس  
الامارة التي هي عبارة عن القوى البدنية الغير المطيعة العاقلة فاقول  
اذ لخصت بتركه الى ايسى لذكره التنايس فقد استبدلت الدنيا بالدين  
وصارت في مقعد صدق مع المقربين والافند تركت معارج الملك  
الى منازل الحيوان وبدلت رجبها بالخير ان ووجرم بين سب رده على

فقد اهل

الى ان تحب الصلوة خافرة واقفة موقوفة على مجرد اذنه تعالى والسلام  
رسوله الصلوة والسلام مما رخت عنديك البان ان ويحب صلا واطرب  
العيس حاوى العيس بالنعيم نرني الى مال من السكر وغيره ورخي الى بنة  
ولنبه وعذبة الشئ طرفه اللطيف واللبان نوع من الشجر اعطان لطيفة  
والمراد بعذبات البان اللطيف اغصانه والصباهى الريح التي ترتب من طلوع  
الشمس اذا استوى الليل والمزاد وتسايل باب الكعبة ومكنا لى القبول و  
يقال بلها الدبور التي تهب من دبر الكعبة وتكون الصبا حارة لطيفة مؤثرة الا  
والاعضان وتبثها وتخرج القوى الناقية في الارض وترتجها بانواع الانوار  
واضاف الى النار بتركه الشراء بذكرها في الابيات والشاهد كما قال اليا صبا  
خذني تحت من جذبه فقد زادني مسرك وجدا على وجد واخافة الريح الى العبا  
من قبل اضافة العام الى الخاص والطرب لخصه الى صلة من السرور المعنوية  
للآخرة والحركة من طرب يعرب كخط كخط ويعود بالهزة والعيس جمع عيس  
وهي الابل التي في الخط سبعة الى ابيض مغرب الى الحمرة وقيل هي كرايم الابل  
والى وسوق الابل وقيل هو الغناء بها قال فقربا وهي كك الغناء ان غنا  
الابل الى الداء والنعيم الصوت والكلام لطيف من نعم نعم بالفتح والكسر يقال  
سكت فلان فما نعم اي يحكم بشئ والنعم في حرف الناس صوت يقتضيه اللطاب  
وما في مثل ما رخت يمين دوامة في عرفهم وما دمة لد لا لها على هذه مديدة  
فان يهوب العبا وترتجها لا فنان البان وان لم يوجد على الدوام لكن تمتد  
على مديدة الى وان وامتداد الزمان وقوله ما رخت ظرف لقوله انذل والمغنى

نحوه



بارئ بلان لسحب صلح من جنابك ان يفيض شاد بيت الرمة على النبي ع  
 مادامت الصبا نرخت بنحرة افشان البان ونيلها وتوجهها الى العلى  
 ومادام الخادى يطرب بنفحة كرايم الابل ويابجها ونيد كرام عودا بالحق  
 الخاص بين شريح الاغصان وتورجح الهجان ابصال طابفة من النبات  
 وطائفة من الطيوانات الى ما هو كمال وخير بالنسبة اليها واعتقاد اهل  
 تلك الديار بزوية الابل وتلك الاشجار وتعد لطائف الكلام في هذا  
 المرح كنفها وسر ايضا الكمال في ذات الممدوح كما يكل دون الاقلام  
 ويعجن الاضلام والاورام يقر بالاهيا فضاح اد باب البراعة فكيف  
 فيصر بالثناء مقول من هو قائل بقلعة البضاعة ولا اطيع ثناء وذرعا  
 حاصلة لان فوق ما يكل بايات ام كيف يحسن دمال واقطار

حيوان نرباني ذاكم بعد انات وللدن يده  
 التوفيق والتيسير ونعوته التلخيص

والتحرير والصلح على جيبه

المرسلين واله الطيبين

الطاهر بن

اجمعين

ع

م

م

م





